

رواية

أربعينية

ميساء محمد



روايات
سودانية
sudanese novels.com

اربعينية

ميساء محمد

روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 8

الجزء 3 – 11

الجزء 4 – 14

الجزء 5 – 17

الجزء 6 – 20

الجزء 7 – 23

الجزء 8 – 29

الجزء 9 – 32

الجزء 10 – 34

الجزء 11 – 37

الجزء 12 – 39

الجزء 13 – 41

الجزء 14 – 42

الجزء 15 – 44

الجزء 16 – 46

الجزء 17 – 49

الجزء 18 – 51

الجزء 19 – 53

الجزء 1

"يا ماما يا اامممى

*مالك با ت ؟

يا أمي الدفتر الاسود الكبير دا كل مره بقول ليك عايزه اقراهو انتي بتفرضي،

*والله ي جود يا بتي م عارفه اتصرف معاك كيف ،؟ الف مره وريتك انو ما صح تقري مزكرات زول

اسی یا ماما دی مزکراتک؟

*ای مزکراتیغ اساس لو قدرتی قریتی ح تفهمی؟

طیب ح ارجعہا مکانہا معیش

*لالا طیب شیلیہو واقری

بحد يا ماما!!

*ايوااا يحد وان شاء الله تقدرى تفهمي

هرهره شکرا ح افرهم يا امی لانو متشووقه عشان اقراها

دی بتی جود عمرها 13 سنه،، آخر العنقود،، غلبا و یه شدید هه هه هه،،

جود شالت دفتری و بدت تقرأ الاتكتب بخط یدی من سنییین))

"دائماً يكون قدامنا طريقين عشان نختار، غالباً بنمشي بالطريق الأسهل، بالرغم من انه الصعب هو البكون الصح، عادات وتقاليد، عرّف، او ممكن نسميها خرافات دي البعض منها.. نتيجة ليها ممكن تحصل كوارث، المجتمع يدين لنساء كتار انو إتظلمو تحت مسمى تقاليد.. المفترض تحكم عقلك لكل حاجة انت مقبل عليها قبل كل شي،

مهم كانت الحاجة بسسيطه وصغغيره بتأثر فى حياتنا مستقبلاً قبل حاضراً....

....."حكايتي بدايتها كانت كيف""....." ... لمن حصلت عمر ال 25 كنت إنسانه عايشه حياتها ببساطه مفرطه كان وزني زايد حبتين بقولو علي سمينه وكنت قمحاويه بس مع الشمس والمحط لوني بقى فحمة كنت فصيحة شديد،،، يوماً ما،، كانت الكهرباء قاطعه فالبيت وانا طبعي بحوم حفيانه اي كبيره كدا وم فارقه معاي ،،وبلوك لي في لبانه وشعري منكوش ولا بسه لي جلباب مشروط بالجنتين ،، وكرعي مشققات الشق الواحد يدخل ضب،، يديني مافيهم اي انوثه واطافر ما عندي ،، طولي متوسط ،،بيتنا بيت حالو متوسط يعني وضعنا المادي كويس ما كعب ،، عندي تلفون سا مسونج دص2 وعندنا عربشه كدا مع دخلك الباب لمن الكهرباء تقطع بقعد فيها ،،يلا وانا قاعده هناك وماسكة تلفوني ،، بوتسب وخلص بطاريتو قريت تقفل سامعه امي بتنادي يا ميساء يا ميساء ،، انا م سمعتها لاني مركزه في التلفون بعد شوية جات طالعه وهي شايله كمشتها من المطبخ وكانت بتعمل في الغداء،، واطنھا نادت لي فترت ،،ابوي مكوع في صالون الرجال قالت ليهو محمد انت ما تشووف بتك دي كيببييره قدر دا القدرھا باولادھم وهي مربوطه في رقبنا اخواتھا انزوجو وجاراتھا وصحباتھا وهي ولا على بالھا والابششع انا بناديھا وهي لا حس ولا ضمير م يجي في بالھا تساعد أمھا ياهو تقول خلقوها للزفت دا،،يا راجل انا بتكلم معاك

أبوي زاتو م كان مركز معاها، قال ليها ما ترووقي المنقه شويه ي حجة ،، قالت ليهوو انت اصلا المدلعه وعلمتها الخيالاه ،، الله يجيب روان اختها من الشغل وتساعدني اصلا البيت دا مافي زول فيهو غيرها ببرد بطني،،م تتنيلي تجي ي بت ،، ختيت التلفون فالسرير وقمت على المطبخ،، قالت لي اعلمي ليك رز لحدي ما اخلص الف يدي دا وبعدين غسلي العده انتي عارفه الكهرباء تجي المووويه ح تقطع ،، قلت ليهاا حا اضريا أمي،، وشلت الرز ختيتوو في النار وبدبت بغغسل فالعده سمعت تلفوني بضرب

ختيت الصحن من يدي وجريت عليهو ،،سمعت امي بتقول ياهو الفالحة فيهوو بس ،،حصلتو لقيتها وجن صحبتي رديت عليها الو قالت لي ميساء اخباررك وشمارتتك قلت ليها شمارات شنو اسي الصباح كنا سوااا،، خشي لي فالموضوع ،،قالت لي مووحرجه المهم العصر عايزاك تمشي معاي العطاره او البوتيك عايزه اجيب لي كريمات انتي عارفه مناسبة بت خالتي عايزه اطلع فيها قمرر ،،قلت ليها قالو خادم الفكي مجبورر على الصلاه ،خلاص عدي علي بعد العصر ونمشي ،،قالت لي ظبوطي وقفلت ،،رجعت المطبخ عشان اتم عدتي امي قالت لي بتتكلمي معا منو كنتي قلته ليها مع وجن قالت العصر عايزه تمشي البوتيك،،قالت لي وعندك عين تقولي اصلك م زي البنات اسي شووفي وجن دي تقول م صحبتك البت ما شاء الله نضيفه وفالحة والحلة كلها بتتكلم فس فلاحتها وانت مبارياها زي اخوووها من بوتيك ل عطاره ولا بتحسي ولا بتغيري ولا مشاعرك بتتحرك عشان تبقي بت ،،قلت ليها انا ما عايزه كدا،،قالت لي خووب عليك خليك كدا واقعدي فالبيت دا لمن تبقى جته كدا انا طالعه خلصت حلتى وقامت طلعت

انا بطبعي لا بهتم بنفسي ولا بعمل زي البنات ولو اتمسحت بكون عشان طالعه ،،ولبسي زاتو مخلقن م زي لبس البنات ،، المهم مرتاااااا اتم الراحة كده وكل يوم بسمع محاضره من امي عندي ثلاثه اخوات منال و منى منى اقرررر وحده لي فالبيت كلوو،،ديل متزوجات وروان اصغر مني وم متزوجة لكن مخلصه وشغاله ،،عندي اخوي مجاهد اصغر مننا كلنا بقرأ في الجامعة هندسه اتصالات ،، كل اخواتي قرو مجالات برغباتهم الا انا اهلي قدمو لي إعلام وقريت خلصت وقعدت فالبيت وم اشتغلت بالقرايه لانو اصلاً معدلاتي ما سمحة وانا م مجتهد ياهو اسم اخدت شهادته،،

تمييت عدتي بمززرزاج بعد خلصتها حسيت نفسي جعاااانه مشيت التلاجة جبت لي عيشه بايته حشيتها بسلطة أسود وقعدت فالمطبخ اكلت زين ،،وشربت لي مويه ومشيت لقيت تلفوني قفل،،مززااa

شي اتونس معاهم مشيت تجاه الباب ،،سامعه امي بتقول ليهو والله م سلامة عدديل انت يا محمد بتك دي ح تفضل كدا لمتين،،ابوي قال ليها مالا ،،قالت ليهو البت دي مسستحيل تشيل نفسها البت دي بس قاعده فالبيت دا تاكل تشرب وتنوم ،،لا هذا ولاذاك ،،ابوي قال ليها طيب اعمل ليها شنوو يعني،، امي قالت ليهو نعرس ليها ،،ابوي ضحكك من جوااa

سمعت كلامهم دا العبره خنقتني ،، رجعت مشيت غرتي قعدت مساااافه وتاني رجعت طبيعیه قلت ل نفسي دي حياتي وانا عاجبني الوضع كدا وعرس زاتو م عايزه اعرس ليه وادفن نفسي ،،سمعت الباب بخبط مشيت ففتحو لقيتهااa

صحيبتت العصر المتأخر ماف زول جا صحاني ولا عبروني،،طوالي شلت تلفوني من الشاحن لقيت وجن متصله علي اكثر من مره جريت اكلت لي لقمتين ،،وطوالي اتوضيت وجيت اتمسحت لي بجرسلين وبعد اتمسحت صليت وشلت عبايتي وتلفوني وطلعت اتصلت عليها قالت لي من قبيل وين قلت ليها كتنه نايمه انا ،،معلش والتلفون صاااa

نتي نمتو ولا شنو انا ميساء ليه مجاهد م جاني،، قالت لي يا بت انتي م جيتي يعني،، قلته ليه م جيت انا فالشارع وامجاد ولا شي يوصلني ماف ،، قالت لي لانك عويره ليه م طلعتي بدري فدا المجنون الجنبي دا بقى بضحك قالت لي البضحك جنبك دا شنوو قلته ليه،، م تركزي ديل ناس ماشين،، وزحييت منو مشيت بعيد اتكلم ،، قالت لي مجاهد م عارفاهو بس م اظن جا قلته ليه اتصلي ليهووو اسي قولي ليهو اختك فالشارع وانا م بقدر بعد دا اركب اي شي زاتو وتلفوني قفل.. قالت لي واتصلتي من وين قلته ليه د بتاع زول وقفو فالشارع المهم اعمملي العليبيك،، قالت لي طيب تمام ،، وقفلت اتلفت لقيتو سماء ارض ماف

بقيت بفتشش الشارع فاضي ،، مشى متين وكيف م عرفت ،، وتلفونو معاي ،، التلفون كان احدث أيفون ،، كان خاتي صوره خلفه فيها تقريباً هو لانو ليل م ركزت في ملامحو ومعاهو وحده كيبيره تقريباً كدا اموو،، قعدت مسافه زول اتصل في جواله ماف ،، بعد شويه التلفون اتصل لقيتو رقم رديت عليهو طلغ مجاهد روان ادتو الرقم،، قال لي وين انتي قلته ليهو قدااام الصاله انت الوين والليله عندي معاك حساب تاني ،، وصفت ليهو وصل ،، قلته ليهو يا حمار انا لي ساعات منتظراك متخلف انت مخليني فالشارع ،، قال لي الغلطه منك كان تطلعي بدري بس وتركبي مواصلات او اي شي يا كنتي ترجعي مع وجن ،، قلته ليهو انا معتمده عليك ،، قال لي صحيبي عمل حادث مووتر ونحن اتخلعنا وكنته معاهو اركبي يلا ركبت وبقي سايق قال لي صحي التلفون المعاك د تلفون منو ،، قلته ليهو د تلفون وجن نستو معاي،، قال لي اها ،، ما حببت اوضح لمجاهد لانو اصلا م ح يفهم وح يقعد يتغابي لي ،، وصلنا البيت قلته ليهو المفتاح معاك قال لي اي، قلته ليهو البركة فيك انو معاك مفتاح ع الاقل ،، خشينا ناس البيت نايمين كلهم ،، قلته سبحان الله ناس البيت ديل انا ولا بهمهم ،

، خشيت الغرفه ومعاي التلفون داك قلته للصباح انت كمان اشووف صحبك منو ،، نمت.... صحبييت الصباااح متاآخره

صليبييت ومشيت جيت لي شاي لبن ب بسكويت وقعدته باكل روان كان طلعت شغلا وامي قالت عندها قعده صندوق ومشيت وابوي طلغ شغلووو ومجاهد الجامعه ياهو انا حارس البيت ،، بعد خلصت الشاي سمعت لي تلفون بتصل ،، قلته النغمة دي شنو د منو الناسي تلفونو دا ،، اتلفت يمين شمال ،، هي الصوت جاي من دولاايي بسم الله ،، اياا د تلفون الزول داك ،، شلتوو رديت عليهو صوت بت الوو حبيبي وين انت انا من قبيل بتتصل عليبيك ""صوت مابع مياعه"" قلت ليه انا زاتي بفتش عليهو اللهو منو حبيبيك دا،، قالت لي هي انت منو قلت ليه انتي منو وعايزه منو قالت لي انا نهاد وعايزه

فهدد،، لاشعوري قفلت الخط فوشها،، ف بقيت م عارفه اععمل شنو،،

لاازم الاااa

بكره الساعه 1ص

ارفعو البوست،، شديد

ميساء محمد،

الجزء 2

لبسته عبايتتي وشلت تلفونو وتلفوني وشنطتي ،، قفلت البيت وطلعت ،، ركبت مواصلات ونزلت ركبته ركشه حسب العنوان الادتني ليهوو،، اتصلته عليها قلته ليها انا خلاص شبه وصلت انتي وبين،، قالت لي قربته عليكي بس اقيفي لي تحت العمارة القلتها ليك دي ،، وقفته منتظراها الحته كانت راقية شديدة،، واول مره كنته اجيها،، بعد شوويه جات عريه لاندكروزز لونها ابيض وقفت نزلت منها بت ضعيفه ولايسه لبسه وبنطلون ،، حسيت نفسي اني شايفة البت دي في حته بس وين م يعرف ،، جات علي قالت لي انتي؟؟ قلته ليها ميساء الإكلمت معاك ،، نزلت نظارتها قالت لي اوو كيفك وسلمت علي ،، قلته ليها الحمد لله تمام،، قالت لي معليش انا وقفتك كتيبيير،، قلت ليها لا عادي قالت لي ههه تعالي فضلي معاي قلته ليها لا انا أستأذن قالت لي معقوله بس لازن تتفضلي لالا تعالي ،، طلعت ظريفه مع اني اتوقعتها عكس ذلك،، طلعت بالاصانصير وقفنا قدام شقه قالت لي دي شقتة اخوي فهد معليش م وربتك اسمي اسمي فتون،، قلته ليها هههه لام مشكلة ،، قالت لي معاي مفاتيح فتحت الباب خشينا نحن الاتنين،،

الشقه كانت مقلوبه رأساً على عقب ملابس فالهول وجوطه وقزايير غريبه كدا وسجاير الشفت هناك عمري م شفتو في محل ،، قالت لي معليش البيت جايط وبقت بتنادي يا فهد يا فهد وخشت جوا ،، وقفت في محلي مصدومة من الشايفاهو،، قلته اخر الزمن كمان الجاني شنو المفروض م كان ادخل زاتو ،، بعد شوويه جات طالعه قالت لي اقعد بحوااي اقعد وين ي يمه هو ف محل ابره؟؟ زحت الحاجات كدااا قعدته قامت جابت بااa

قالت ليهو دي ميساء ،، سلم علي،، قلته ليهم انا بستأذن يااا جماعه وفتحت شنطتي طلعت التلفون قلته ليهو وفضل دا تلفونك،، مسكو قال لي تلفوني؟؟ قلته ليهو ايووا امس بالليل شلتو منك عشان اعمل مكالمه ولمن رجعت اديك ليهو ما لقيتك ،، قال لي امس حصل الكلام دا؟ فتون قالت ليهو انت متعود ي فهد تنسى تلفوناتك لكن اول مره زول يعبرك ويرجعو لانها بت حلال،، اتلفت قال ليها لاني طبيعي بخليهو في حتات مشبووه،، قال لي انتي البت الامس ادتني البخاخ؟ قلته ليهو ايووا،، قال لي بالجد شكرا لولاك يمكن كنته ميت،، فتون قالت لي بخاخ؟ حكيت ليها الحصل وطبعاً م كل التفاصيل فهمتها انا وقع وجاه ضيق تنفس،، جاطت فيهو انا مية مرة فهمممتك تخلي بالك من نفسك ي فهد مش قال ليها الازمة جات فجأه وهو وقع مني د كل الحصل،، قلته ليهم ي جماعه انا والله أتاخرت وح امشي يلا فتون قالت لي طيب دقيقه اوصلك ،، وشالت شنطتها قلت ليهو مع السلامه قال لي شكرا ليك الله يسلمك ،،

نزلنا تحت قالت لي انتي ماشه شغل ولا حاجة قلته ليها لا البيت،، قالت لي طيب وصفي لي واررح اوصلك قلته ليها لا ياااa

ارح اركبي ركبت اللعريه بتاعتها تكييفها الفف ،، قالت لي اها م اتعرفت عليك كويس،، قلته ليها م عندي شي مميز بس تعرفني حاسه نفسي شايفك قبلل كده ،، قالت لي اممم بكون فالتلفزيون قلته ليها تلفزيون؟؟ قالت لي ايووة انا مزربعه وكتتير بزربع الاخبار وكدا ههههه قلته ليها فعلا شكلووو كدا لكن م ف القنوات السودانيه ،؟ قالت لي فعلا انا شغاله في دبي،، لكن اسي في اجازة وابووي شكي لي من فهد كتتير عشان كدا خليت اولاددي وزوجي وجيت ،، قلته ليها انتي متزوجة ما شاء الله ماااا ظااهر عليك ،، قالت لي ههههه اي والله،، قلته ليها انا كمان قرريت إعلام وكداااa

قاللت لي طيب م اشتغلت لييه،، قلته ليها والله م اجتهدت كدااا ،، وسايبه الموضوع قالت لي عايني يزوله ،، لو حاابه انا بشغلك نحن عندنا ازاعة هنا ازاعة همسه لو سمعتي بيها قلته ليها والله اختي بتسمع ليها بس

انا مم كده قالت لي تمام ح اديك رقمي لو جيتتي تشتغلي من عيوني سااهله وبسسيطة،،بالمناسبه زول قاري
إعلام المفروض م يستهين

بالحاجة دبي فالاشتغلي ع نفسك

قلته ليها صراحة حمسستيني قالت لي هههه والله انا شايفه انوو صوتك حلوو شديد وفلازاعه ح يكون
تحفه،،شفتي رب صدقه خير من ألف ميعاد،،قلته ليها فعلا،، قالت لي دا لانك زووله طيبه وع نياتك قلته ليها
انت كمان متواضعه شديد،،قالت لي تسلمي وانا ك اعلاميه المفروض اكون اخلاق اعلاميه ولا كيف،،قلته ليها
فعلا،،قالت لي اهااا نخش بالشارع دا ولا الورا هو قلته ليها بالشارع داا،،وصلنا نزلت قلت ليها فضلي قالت لي
والله مستعجلة عندي كذا موضوع مره تانيه،،ااا فضلي سجلي رقمي وادتي ليهوو،،قلته ليها شكر،،قالت لي ع
الرحب والسعفه ومشتت

خشيت البيت لقيت امي جات قالت لي كنتي وين انتي ،،قلته ليها مع صحبتي وحده قالت لي ودي منو كمان قلته
ليها انتوو م بتعرفوها ،،قالت والله ،،د كمان آخر م اتوصلتي ليهو غايو محن،،قلته ليها يا امي انتو مش
بتقولو اني زوله كبيرة طيب مالكم،، قالت لي فالنهايه بتفضلي بت قلته ليها كوويس يا ماما،،اسي انتو امس بالليل
م جيتو خبري،،فدا اختتي مني جات طالعه من جواا قالت لي هي ميسو متين جيتي جايطين مالكم ،،وجات
سلمت علي شديد،،قلته ليها ولا حاجة كدا تعالي وريني اخبارك وشماراتك ،،قالت لي كلوو تمام والله قلته ليها
انتوو قطعوو كراكم كدا مره وحده حتى يوم الجمعة بقيتوو م بتجوننا،،قالت لي انتي عارفه شغل هيثم وسفرو
ياهو الجمعة دي بقى برتاح فيها،،قلته ليها طيب ليه م جيتي أسر وآمل معاك قالت لي خلتهم مع عمتهم وقلته
اشوفكم ،،قلته ليها وكيفك مع البيبي الجديد م قررنا نشرف،،هههه قالت لي ووين يآداب الخامس ،،هههههه
اها قالو لي امس مشيتي عرس اهل وجن م لقيتي ليك حاجة كدا ولا كدا قلته ليها قصدك شنو ككس؟؟قالت
لي اي قلته ليها يختي انا ألبعين لي منو كان شفتي السمحات الهناك انا ولاشي،،قالت لي هي وانت مالك والله
بس ناقصك شوية نضافه وجيهه

قلته ليها والله يا اختتي مرتاحة كدا،،اها عايزه اقوول ليك حاجة طولنا من إتكلما انا وانتتي،، قالت لي ههه
فعلا،، احكي،، قلته ليها امس حصل معاي شي،،قالت لي اللهو شنو،،ف حكيت ليها القصه كلها وانا اسي
جالبه من هنالك،،قالت لي ووب ي ميسسساء لكن ناس البيت بالغوو ومجاهد دا خليهو يصبر لي،،قلته ليها
تعرفي ي منمااف زولل غيرك فالاسرره دي حنين علي،،قالت لي م تقولي كداا كلهم بحبوك قلته ليها،، لا
يمكن بريدوني بس كان زمان اسي معاملتهم معاي إستأئت أكثر واكثر،،يا مني امي وأبوي مناقشتهم كل يوم
بسببي واني قعده ع راسهم وكدا تعرفي الععرس م بيدي،،وانا مرتاحة كدا م شكيت ليهم بي حاجه ولو ع روان
كل مره بتقدمو ليها هم برفضوو عشاني،،انتي اشرحي ليهم انو م يقطعوو برزقا وانا لو ريناا كاتب لي بحصل
انتي عارفه انا لوو فتحت خشمي ح ياكلوني اكلل ويطلعوني ما فاهمة ،،قالت لي ااااا ي ميساء ي حبيبتي انتي
شأيله داا كلووو جواك،،قلته ليهااا وأكثر كمااااا لكن لله الحمد انا صوره وراااضيه بالحاصل ،،قالت لي طيب
رايك شنو فالشغل العرضو علييك البت دي،، إتصلي عليها ووافقي،،قلته ليها والله م متحمسه كدا لكن ح
اشووف البحصل،، قالت لي ابواا علييك الله فكري بجديه،،وريناا كريم ان شاء الله

منى فانت بيتهم وانا قعده عندي مسلسل كدا حضرتو ابوي جا من الشغل وورا هو روان جات ،،قلته ليها روان
عايزه أسالك سوؤال بم إنك بتفتحي راديو كتير سمعتي بي إزاعة همسه ،،قالت لي هووب هووب بقينا عندنا
إهتمامات ولاشنو ،، بتسأل لييه قلته ليها ممكن ي روان يوم تردي علي من غير تريقتيه ،،قالت لي اممم دي
إزاعة مميزه جدا جدا بالزات برنامج كدا الساعه تسعه بالليل إسموو "إنتكاسة حب" رهيب بقدمو واحد إسمو
فهد عدلان،، نطيت ع حيلي قالت لي مالك إتخلعتي قلته ليها ودا بجي يوومي قالت لي ابوا البرنامج دا يومي
اسمعهو يمكن تغيري مفاهيمك دي،،قلته ليها زحي من وشي بلاااي،، قالت لي مسسم اسي م كان اشرح
ليك حاجه قلته ليها شكرا يختتي،،

السويغات البين العصر وبالليل حسيته سنوات كتته متشووقه جدا أسمع البرنامج داا،، جيت سماعتي جهرتها
وشغلت مكيفي وجبت بطانيتي،،وطفيت النور ،،روان جات خاشه قالت لي جعفر ي جعفر بالحد مالك
اليله،قلته ليها ي زفته اطفئ النور دا في محلو واني البشرك شنو الزول م يستكين ،، ضحكت قالت لي طيب
إستكيني ي اوخشبي،،وقفلت الضوء وطلعت،،

كالماتكم معاي انا فهدد عدلان ،، الليله موضوع حلققتنا ،، وماذا بعد الحب ؟ في معناه اتنين اتلاقوو واتعارفو وفرضاً رينا قدر الحب بينهم ،، وبدت التلميحات ،، الهي اتناولناها فالحلقة الفاتت ،، ممكن تسمعو الحلقة عاليوتوب،، واعترفو لبعض طيب!! وبعدو ،، بتجي المرحلة الصعبه وبعد الحب دا ،، كيف نحافظ ع بعض كيف م نسمح للشك يخشش فعلاقتنا واللهو بسببو ناس كنتيتيره انفصلت،، اا دقيقه خشت علي مكالمه الوو سلام عليكم ، الو سلااااااام عليكم رغد معنا يا رغد سامعاني؟؟ ايوا سامعاك فهد كيف حالك؟ واللّه تمام ي رغد وانت كيف حالك،، تمام بوجود برنامجك الدائم بلامس ارواحنا، شكرًا لبيك كتير بالجد عالفقرات الممتعه دي،، ولو العفو ي رغد واجبنا، طيب ي استاذ فهد عندي سؤال كدا ،، فضلي أسألى،،

،،قلته ف نفسي اسي هو مرتبط ولا لا بسم اللهيبان لكنن النبات كللهم مكسرات فيهو، رجعت ركزت معاھوو، قال
"طيب ي متابعين نرجع لموضوعنا وماذا بعدد الحب؟ عارفين يعني شنو انا احب ،،يعني اكون مع الطرف الثاني
بكلل حواسي م بس اتكلم معاھ والاقيهوو ووو ،،لا الحب يعني اكون معاھ بقلبي وعقلي ومشاعري واحساسني
وتفكيرري وكل شي،، عارفين هنا بتكمن الفكره بتاعة موضوع حلقتنا الليله يعني انا لو مع زول بكلل حواسي وكل
شي معقول اشكك فعلاقتي معاھو! ؟ انا شخصياً فهدد م اعتقد ،، ح اكون واثق فيهو تماماً ح اكون دائماً معاھو ح
اكون عندي رغبة دائماً فالتواصل الاهتمام ،، وغيروو،، ناس كتيره بتفتكر انه احب يعني اتزوج زولي وخلاص،، انا ما
بنكر الزواج حاجة مقدسه وشي جمممممل ممكن يحصل بالنسبه لاتنين بحبو بعض ف اكيد م عايزين اكثر من انه
يكونو مع بعض العمر كله لكن!! ف اي حته فالعالم في إستثناءات في إنحرافات كتيره بتحصل انو نهايتنا م تكون
زواج بسبب نصيب او غيرو بس بنفضل نحب بعض بنفضل ف عقل بعض ،، مرتبطين ببعض،، الحب ي
جماعه اكبر مم بنتخييل بكتتير ،، ف بعد م حيننا بعض انا ك زول محب لازم اعرف كويس كيف احافظ عالعلاقه دي
من الإنهيار،،

بقیت مقہرہ و مرکزہ شدید ف صوتو الحاد کأنو إتخلق عشان یقدم حاجات زی دی إهتمامو و ترکیزو ع کل کلمة هو بقولا کل حررف بطللح منوو بألف معنی،، وبعد ساعه بالضبط خلص و ختم ب^{۱۱۱۱} کالعاده خلصت حلقتی معاکم من غیر م اشعر و دایماً الزمن بخذلنی معاکم ،، ولكن کما قییل فالحب،، لا خیر فی حیاة یحبها المرء بغیر قلب،، ولا خیر فی قلب یخفق من غیر حب^{۱۱۱۱}

،، قلته ف نفسي دا شنو الاختلاف الفي شخصيتو دي ،، يعني دا نفس الزول اللاقيتو امس فاللاوعي،، ونفسو القابلتو في بيتهم ؟؟ معقول،،كيف قادر يكون بالشخصيات دي كلها ،،يعني ممكن هو انسان يكون كدا.. ،،متناقض ف عيون الناس ،،مبهم

هیبی ه احوال انزل لیکم ساعه 11 بعد کدا،،

مسائل محمد

الجزء 3

بقیتو م بترفعو البوستت،،

وخلص إتكييفت للبرنامج شديد ووكل يوم ينتظرو بفارق الصبرر وبسمعوو ،، وتاني برجع بسمع الحلقة عاليوتوب ، وكل المواسم الفاتت ليهو سمعتها،، كلاموو كات طوالي بخشش قلبي وكنت بحس نفسي فووق فووق شديد ،، وفي يوم كدا وانا فتحت الاذاعة والبرنامج بدأ كالعاده ب السلام عليكم ،، اهلين بيكم في برنامجكم"" إنتكاسة حب "" زي م عارفين كل موسم بياخد معنا أسبوعين والليله اخر حلقه من الموسم دا،، حسيت نفسي ح ابكي وكممل ،، أسبوع وتاني ان شاء الله نرجع البرنامج ومواضيع جديده،، طيب كلکم اسي بكون منتظرين اقول عنوان الحلقة والبعض منكم ابتسم اسي لانوو عارف اخر حلقه بنتكلم عن شنو صح ولا م غلط؟؟ زي ما معودكم اخر حلقه بتكلم عن اسم البرنامج "انتكاسة حب" معظمكم عارف المعنى الحررفي لانتكاسهوطبعاً حسب مفهومكم حاجة م كويسه ،، انتكس يعني م قادر يطلع نفسو من دوامة إدمان لحاجة معينة وكل م يطلع يرجع ليها تاني ويفرق اكثرر،، بس كمان عارفين كويس جدا انو الحبفي اي حاجة مختلف تاماً ،، إنتكاسة الحب حاجه جميلة ،، فلان حب حُب شديد اتعمق ،، بقي مُسيطر عليه من كُلل النواحي ،، كل م يحاول يطلع نفسو برجع تاني،، ويفضل عالق،، طيب معنا اتصال الو ،، الو سلام عليكم ،، وعليكم السلام فضل يا أحمد ،، اول حاجه حابي الشكرُك واهنيك عالبرنامج الحلو شديد دا ،، تسلم يا أحمد،، طيب انا عندي سؤال ي استاذ فهد ،، احكي يا أحمد ،، ليه إخترت الاسم دا بالزات يعني ليه سميت البرنامج الاسم دا ،، سؤالك جمميل يا أحمد انا اخترت الاسم دا بالزات عشان اوجهه كلامي او معظمو لفته محدده من الناس الناس البتحب من جواها ومتعمقه ،، الناس الدايم بتلقى نفسها في دوامة الحب،، بس برضو م ح انسى فته تانيه فئة الناس اللي عمرها ما حبت ولا عاشت تجارب حب عايز اشيل التخوف الجواها تجاه الحب،، انو الحب حاجه جميلة حاجة م بتتلقى بالساهل والمفروض تفتش عليها ماف معنى لو جودك لو انت م زول بتحب وكمان منتكس الانتكاسه فالحب تعتبر آخر مراحل الحب يعني زي ميقولو انت أو اقع البحر البصل المرحلة دي تاني م بتفاهم ههه بتمنى اكون وضحت لبك،، شكرا بالجد دايماً مدع،، الله يخليك،،

اوڪ نرجع للبرنامج بتاعنا ،، اا في مكالمة تتاني ،، الو ،، فهد ازبك،،والله تمام الحمد لله انتي كيفك يا ششهد،،الحمد لله طيب انا عندي سؤال،،فضلي،، بتقوول شنو للناس الشايفه الزول الحب وهمي وانو الحب كلاام فارغ و ما بأكل عيش زي مبقولو،،بقول عليهم ما حبو اا ،،رنا م قسم ليهم الحب،،انت عارفه الانسان الطبيعي م بحس نفسو انو عايش بالجد الا يحب ويتحب والا ح يفضل عمرو كلو وهمي،،فعلاً معظم الناس بتشوف الحب وهم ،،لكن الحب برئ منهم،،الحب للناس المحظوظه

وفضّل بتكلم ويشرح ،، وانا مركزه عالاخر، لمن الحلقة اوشكت، وقال بشركم كتير عالمتابعه انكم بتتصلو ويتفاعلو وتعيشو لحظاتها، يتسألوا ،، القاعد فيتو ،، الفي مكتبو ،، الناس المسا اهره عالنبيل،، السايقه، اي م كنتم الله يسعدكم دايمًًًًً وم بنقول الوداع لكن ح نتلاقى ثاني الموسم الجاي وزى م قالت أحلام مستغانمي في روايتها "" زاكرة الجسد"" ما زلتُ أسأَل بعد كل هذه السنوات أين أضع خُبْكَ اليوم ؟

أفي خانة الأشياء العادية! كأيهِ، وعكة صحية أو زله قدم،،أو نوبة جنون...؟؟ أم أضعه حيث بدأ يوماً،ك شئ خارق للعاده ،ك هدية من كوكب ..لم يتوقع وجوده الفلكيون،، أو زلزال لم تتنبأ به أية أجهزه للزلات الأرضيه،،

أكنت زلة قدم... أم زلة قدر...؟""

خلوو بالکم من البتحبوهم شددید، فهد عدلان،

واشتغلت الاغنيه بتاعه شريرين،،¹¹¹

كمملت علي الناقصه ،،هههههه بصراحة اتعودت يعني ح أنتظر كيف تاني اسبوع مثلاً ،، قاعده كداللات جات خاشه علي روان البرنامج خلص انتي لسه فالمود ولا شنوونوري النور،،قلته ليها بطلي،،قالت لي صراحة البرنامج سمح شديد والله،،بينقل الواحد ل حته بعيده بتحس نفسك ف عالم اخر م هنا،،فهدد اتشهّر،،وبرنامجو كتيرين متابعين،، ويبسمعو،،قلته ليها،،جاني عرض شغل فالاذاعة دي،،قالت ليبي انتنتي جاده؟؟؟

الأكيد بتظري ،، الاذاعه دي ملايين بتمنو يشتغلو فيها وانتي نايمه هنا ح يجيك من وين ،، وفي مزييعين اشطر منك ففكره المهم هظارك بايخ ،، انا عايزه انوم ،، شغلي بكرة بدري ،، تصبجي على خيبر ،،

قلته ف نفسي روان كمان شايفاني فاشله انا لمتين ح اكون كدا ،، ايوا لازم اشتغل ،، لازم اثبت ليه نفسى وهو عالاقل بقضي اككبر وقت ممكن برا البيت ويمكن نفسياتي تتغير ،، بكره اتصل على فتون واكلمها ان شاء الله

في دا امي جات قالت لينا انتوو جايطين ليه ،، قلته ليها امي عايزه اقول ليك حاجة تعالي برا ،، طلعا قالت لي اها قولي ،، قلته ليها اا عايزه اشتغل يا أمي ،، قالت وأخيراً حسيتي ،، من متين فكرتي ،، قلته ليها لي يومين بفكر فالموضوع ،، قالت لي لو لقيتي اشتغلي مالوو كويس اهو تبقى منك فايدة وختلتنى ممشت ،، قلت انتظر للصباح ليه

ح اتصل عليهما اسي دي ،، طوالي خشيت وشلت تلفوني ودقيت عليهما ،، رددت علي

قلته ليها سلام عليكم ،، قالت لي وعلييكم السلام معالي منوو ،، معاك ميساء ،، اوو ميساء كييفك ،، تمام والله اسسفه لو ازعجتك ،، قالت لي عيب عليك يا اخ معقوله ان شاء الله بس تكوني غيرتي رايك وعايزه تبشريني بموافقتك ،، هههه اي والله فكرت ولقيت الشغل احسن ،، قالت لي صراحة فررحتيني شديد ،، قلته ليها انا بفمر انزل ترينق جربوني لانو م حصل اشتغلت ،، قالت لي الكلام د بكرة نناقشو تعالي بدري برسل ليك اللوكيشن واتسب ،، قلته ليها تسلمي ،، قالت لي الله يسلمك

الواحد مننا بكون جواه جانبيين جانب حنيين وجانب قاسي وانت والظرووف الفيها بتظهر الجانب الغالب ،، ميساء كانت النوع العاملك حسب تعاملك هي قاسيه مع ناس بيتهم لانو م شايفه منهم غير الزل اما بالنسبىه للناس التانيه فتون ،، اختها منى كانت ع طبيعتها لانو بعاملوها بحب ،، فأحسنو المعامله

..

ما عاررفه الليله ديك عدت كيف بين غصصه القلب ،، والدموع ،، النفسسيه المنهاره ،، التوتر ،، المصصير المجهول ،، قلبي دائماً كان مغبوض احساس ف حاجه م حلوة ح تتحصل ولو بعبيده ،، وربنا كرريم ،،

وصولي للاذاعه كان بمثابة اقوى خطوة اخدتا تجاه مستقبلي ،، أول مره احس اني عملته حاجه عشان نفسي ،، حابه اشتغل حابه اشيل من راسي فكرة اني قريت جامعه عالفاضي ،، وانو فشلت ووقعت كذا مره ،، خشيت الاذاعه كانو مؤاجرين مبنى من طابقين ،، لمن خشيت كانت جمييله جدا نقلتني نقله واحد ،، من البوابه في صور كنتتيرة للبرامج الاتقدمت فيها ،، ولوحات كبييره مكتوب عليها إقتباسات تحفه ،، انا يمكن اخدت نص ساعه عشان اخش جوا م قدرت امنع نفسي من انوو اقرا كلل المكتوب ،، مزييعين كتيرين سمعت بيهم شفتهم هناك ،، كان جواي فررحه مخلوطه بشوية لبششه بتاعت انا قدر المسؤوليه دي وللا ،، اتكلمت مع موظفه هناك قلته ليها انا عايزه أقابل استاذة فتون عشان شغل ،، قالت لي بعد م عاينت لي من فوق ل تحت شغل هنا ؟ ك مزيعة ؟ قلته ليها أيوا ،، نظرت لي نظره غريبه وقالت لي عموم فتون لسه م جات ،، بس ح تجي كمان شوويه ،، لكن فهد في مكتبو ،، ممكن تقابليه ،، لمن قالت كده قلبي بدأ يخفق بسرعه ،، حسيت اطررافي بترجف ،، كان في مريات كبييره نظام تزيين وقفت عاينته لنفسي من فوق ل تحت البت اللابسه لسكيت اسود واسبورت وبلوزه وطرحة من ايام الجامعه ،، الملامح الباهته ،، قلته في نفسي دا محلي انا لازم امشي ،،

عايزه اطلع سمعته فهد بتكلم مع البت ديك وقال ليها ليه م دخلتها وين هي ،، نادي لي يا انسه ،، اتلفته عليهو قال لي ميساء اهلين فضلي فضلي حسيت كل البنات الهناك بعابنو ليمزولين مغليش وقفناك وفتح باب مكتبو وخشينا ،، قال لي ازريك اخبارك شنوو ؟؟ قلته ليهو تمام والله انت كيفك ؟؟ قال لي والله بخير ،، جيتي عشان حاجة ؟ قلته ليهو عايزه اقابل فتون عشان موضوع شغل ،، قال لي شغل هنا فالاذاعه قلته ليهو ايوا ،، قال لي اممم ونوع الشغل ؟ اذاعه ولا اخراج مونتاج شنوو ؟ قلته ليهو اذاعه .. قال لي بجد انت مذيعة ؟؟ قلته ليه اي درست إعلام وم حصل اشتغلت وصراحة متخوفه من الموضوع جدا

قال لي تخافي ليه ،، عايني م اكذب صح ف رهبه بس الاذاعه فالراديو اسهل حبه من التلفزيون لانو هنا الناس بتسمعك بس م بتشوف يعني حركاتك ولا اي حاجة بس صعبه من ناحية لازم توصل احساسك عبر الصوت ودي لو قدرتي ليها مف شي بوقفك اما لو قصدك البرامج المباشرة وكداا فهي تعويده ح تعودي ،، قلته ليهو

الله مك عارفه بس جربوني ولو نفعت خلاص،، ضحك "" وياريتو م ضحك فيهو ضحكة يا ساتر"" قال لي شيلي من راسك فكرهه نستغنى عنك انت بالزات لو تعملي برنامج وتقعدي ساي م عندي مشكله هههه

مش اورا اذك معاك؟؟ قلته ليهو ايوه قال لي طيب فتون تجي ونحضر قائمة باسماء البرامج الموجودة والعائز ه تحضير وتشوفي بناسبك ياتو نووع ،، ونعملل عقد او كي؟؟ قلته ليهو صراحة خجلتني ،، قال لي إعتبري نفسك ف بيتك وكمان نحن والاذاعه من الليله اهلك ولا عندك رأي ثاني؟؟

قلته ليهو هههه ابداف شي يتتقال،، فالثناء دي جات فتون خاشه سلمت علي وعليهو ،، قالت لي معليش آتأخرت الليله قلت ليهااا م مشكله قالت ليها اها قطعوتو ف غياي و قلتوو شنو،، فهدد قال ليها

يزولها م خلينا حاجة وليه م وريتيني موضوع الشغل دااه، ابتسمت كدا وقالت ليهو مهو انا م كنت عارفه انها ح توافق،، والحمد لله اقتنعت ود المهم،،

بالنسبهه للبسألو من إذاعة همسهه ،، ما ليها وجود فالواقع، خياليله بحتة

sudanesenovels.com

الجزء 4

يزولله م خلينا حاجة وليه م وربيني موضوع الشغل دا، ابتسمت كدا وقالت ليهو مهو انا م كنت عارفه انها ح توافق،، والحمد لله اقتنعت ود المهم،،

عائنه ليهه كده مسافه وقال طيب ،،اسي نحن نبداً بشنوو انا ح اكلم ايناس تجهزز لي قائمه بأسماء البرامج وكدا والمزيين ،، فتون قالت ليهو ظريف شديد المهم طبطوو مواضيعكم وبالمناسبه ،،انا حجت وح اسافر بكرهه،، فهدد قال ليهه أنتي جاده بكره داه وليه م وريتي ،،قالت ليهو فجأه قررت و مهيد والاولاد مكررهني تلفونات وانت عارف الشغل واقف،،ولازم اررجع،،قال ليهه طيب لو كده ،، بس اخدي إجازته قريب وجيبيهم معاك زاتو يشوفو بلدهم شويه ،، قالت ليهو اي انا فكرتها فيهاا والله ،، يجو يشوفو بلدهم يتعودو عليها لانو حياة الاغتراب الطويله م كويسه مع الاطفال ،، اسي ح أستاذنكم انا عندي كم مرضوع وكدا،، فهدد قال ليهه طيب تمام ،، قالت لي يلا يا ميساء بالتووفيق واطمني فهدد م ح يقصر قلته ليهه تسلمي بجد يعني بفضللك الشغل دا ،،قالت لي انا البشرك والله ،،انت كمان م قصرتي وزوله كويسه وربنا يكتب ليك الخير دائماً يلا ح امشي وودعتنا ومشت ،، فهدد قال لي دقيقه انا ح اطلب من ايناس تجهز القائمه طلع وراها وقال ليهه جيب ليك فنجانين قهوه اتلفت علي مش بتشري قهوه! ؟ قلته ليهو اي بشر ،،جا خاشي قال لي قلتي لي انك م اشتغلتني قبل كدا صاح؟ طيب انت بتميلي للأي نوع بالضبط من البرامج،،حواريه ،،ولا برامج ثقافيه عن السياسيه،قلته ليهو والله نسبه لاني ما اشتغلت فما جررت ،،بس بعتمد ثقافيه حواريه بالنسبه لي قريبه ،،قال لي طيب رايبك شنو اشتغلي معاي في البرنامج بتاعي،،قلته ليهو كيف؟ وظهرت علي ملامح الخلعهقال لي برنامج اسمو انتكاسهه،قلته ليهو اي متابعه ليك انا لكن انت بجد عايزني اقدم معاك ،، قال لي اي جادي لانو ما عايزز م

أول مره كدا تطلعي في برنامج برااك ،، واصلنا انا متعود كل مره أفجائهم بحاجة جديدهه، فخلي المره دي يكون انتي عنصر المفاجئه ،، قلته ليهوو لكن هم متعودين يحضروو ليك انت برااكك يعنني ،، قال لي م تعترضي وجربي صراحة عندي احساس ح تتفوقي عليي، ،، انا متحمسس وحاليا بحضر للموسم الجديد، المواضيع وكدا انت ح تساعدني

قلت له ليهو ان شاء الله، قال لي طيب بعد م نخلص شغل هنا ارجعي البيت وح ابعث ليك قوائم فيها المواضيع الإبتاوتلها وانت شوفي افكار جديده ممكن ندخلها للبرنامج اعتبريها فرصتك واثبتي نفسك ،، قلت له ليهو صراحة م عارفه ح اشكركم كيف انت وقتون، قال لي ي ستي م بيناتنا وخلص نحن اخوان واصحاب قبل الشغل،،

وعموماً قد اماننا أسبوع ،، يلاح تتلاقى قبل الحلقه بيوم وناقش موضوعنا قتلته ليهو اتفقنا خلاص، رجعت البيت وانا مبسووطه اخر حاجه اتصلت على وجن قتله ليها تعالي لي حالاً ،، فالاثناء دي مشيت قلت ابشششر امي ناديت ليها قتلته ليهاا يا امي انا خلاص اخدت الشغل ، قالت لي بجد؟؟ ح تشغلي والله انا ما اتوقعت بالسعره دي تشتغللي ،، قتله ليها ربنا وقفني يا امي،، قالت لي ويوفقك كمان وكمان ،، الباب خبط مشيت فتحتو لقيتها وجن قتلته ليها اتاخرتي يخخ قالت لي بسم الله والله خلित ملااااايبسي فالفساله وجيتك ،، اها احكي لي الشمار ،، قتله ليها انا ح اشتغلل ،، قالت لي شغلل؟؟ جد؟؟ قتلته ليها اي والله شغللل ،، ف اذاعه معرووووه كمان وبرنااامج فظبييع ،، سكتت مسااافه وقالت لي متين حصل دا كلوو وم وربتييني،، قتله ليها والله بسرعه وحده صحبتتي كدا عرضت علي ووافتت حسيت بيها م قرحتت قالت لي إذااعه وين دي ،، قتله ليها اذاعه همسه، قالت لي بخلعهمه اللفيها برنامج فهد عدلان قتله ليها ايويه ،، انت بتعرفيها قالت لي كيف يعني ،، انت ح تشتغلي هناك ووظفوك؟؟ قتلته ليهاااي والله مالك مستغربهمه ،، قالت لي لانو آذاعه فوق شديد وم اي زول ساي بتوظيف ومعاعا تحديبيره كذا لمن اتخلعت واستغرربت ليه مالا،، قالت لي انا ماشهه البيت اكمل غسيلي قتله ليها كنت عايزهه اقول ليكك نشرب قهوة واكمل ليك باقي الموضوع وحاجات كتثيره،، قالت لي مره تانيه وطوووالي طلعت،، اتصدمت فيها يعني دى وجن! مالا بتصرف كدأا ،، ما اهتميت للموضوع قتلته ابشششراختى منى الووحيدة الح تفرح لى

إتصلته عليها م بترد ،، قلته بتكون مشغغوله بالبيت واولادها،، شلت أوراقى ومشيت قعدته بسمع الحلقات وأراجع المواضيع وفتحت صفحة الاذاعه بطلب اشووف أراء المستمعين وكداا وطلباتهم والكومنتز ،،كنت مبسوطه شديد بالموضوع و قلته انا مضيعه الشغل الحلو دا بس الحمد لله ربنا أداني فررصه ،،والدنيا بدت تضحك لي،،
اتصلت علي اختى مني قلته ليها يخ م بتروودي وين انتي،،قالت لي كنت مشغوله شوويه وصوتها م عجبني،،قلته ليها منى ليه حاساك كنتي بتبكي مالك حبييتي؟؟ قالت لي م تهمني اها احكي لي الحاصل،، قلته ليها لا م ح احكي انتى اتكلمى ورنى فى شنو ،،قالت لى اتناقشت مع هيثم شوبيه،، قلته ليها هيثم؟؟ معقوله ،،لدر

الجزء 5

طيب نحن سبعة ابوي وامى الله يديهم العافيه، واخواتي تلاته، منال، منى، روان، واخوي الوحيد مجاهد واصغرنا،

تقدر تقوول أنا أفشل وحده فالبيت او هم شايفين كدا، الوحيدده الم درست رغبتى، قال لي دقيقه انتي رغبتك م إعلام؟، قلته ليهو ح تتصدم انا م عندي رغبه أساساً جادهه معاك، يلا هم قدموو لي حسب نسبتي وكدا،، وحتى م كنته مجتهده يعني، قال لي ع فكره الكتب م بتعلم الواحد الاعلام يعني ما كافيه، قلته ليهو بتتفق معاك الواحد بضيف حاجات بس م كافيه لازم يمارس عملياً وكدا،، اهو كنته قاعده فالبيت وبس يعني، شوفته نحن في مجتمعنا في ظلوا اهر عجبده جد،، يعني تلقى الامل عايزين ولدهم او بتهم يقرأ مجال طبي هندسه او غيرا ويجيب درجات عاليه ويعرس دا مفهوم الحياه، دوامه بتاعت شي روتيني

قال لي فعلا كلامك صحيح اهلنا هم شايفين كدا وم بلومهم هم أثرو ع كده وبعقدو د الصبح يعني، قلته ليهو صح وعندهم مفهوم دا عيب يمكن كتثير قبل حررام وكمان الناس الناس بقولو ليك فلان عمل وكدا،، ابقى زيو،، او مثلاً الحاجه دي غلط من غير م يوضحو غلط ليه، تلقى الام بتقول لطفها الحاجه دي عيب غلط م تكررا في حين هو بكون مزهول فشئو وليه وبخااااف كمان،، قال لي صح المفروض يكون بهداوه من غير ضرب يعني ترغيب وما تهوويل والحاجه دي غلط عشان كدا كدا، لكن تعرفي صعب الحاجات دي تتصلح صعب جدا،، قلته ليهو دي الحاجات المخلياني واقفه في حتى لسه م أنجزت بالرغم من إنو ف راسي في حاجات كتثيره،، لكن نقه ناس البيت ومهم عملت بعتبروه وهم وم صح ووو فأنا كاسره الحنك هههه، يعني لمن عايزه اغير حياتي عايزه أغيرا عشان انا عايزه مش عشان ناس البيت وجيرانا وخالتي وعمتي ادوني هرشتين،، يعني او زلوني انا التغير لو م جاء مني ومقتنعه بيهو م بعملو، قال لي بالضبط حتى انا غانيت كتثير من أبوي انو م ناجح بالرغم من إنو أبوي منتج ومخرج كيبير لكن،، شايفني م منجز والحاجه دي ما صلحتني بالعكس خلتنى أصر عالغلط،، قلته ليهو فعلا نحن محتاجين الترغيب التشجيع بطبيعتنا الانسانيه بنفر من الحاجه المزعجه العليا زن كتثير

قال لي فعلا حتى عندي صحبي كدا إسمو أمجد ع فكره، يعني دايمنا بنتناقش فالحاجات دي كتثير هو حالتو متاخره شديد بالمناسبه

أمجد خشا ف حالات اكتئاب بسبب الحاجات دي والاضغط من أهلو،، كذا مرا خشى مستشفيات وكدا،، انا حاولت كتير معاهو هو م يستاهل لكن نقول شنو الحمد لله،،

قلته ليهو الصاحب سااحب حاول جرو لبر الأمان يعني طلعو من الجو الهو عايش فيهو حاول خليهو يحس الدنيا حلوه وكدا،، قال لي معاك حق الصاحب سااحب انا وهو يمكن سحينا بعض لحاجات ما كويسه ضغط نفسي توتر إدمان سكر،، قلته ليهو كل حاجه انا شايفه انها بتتغير مع الإصرار، بس الاصحاب فيهم الكويس والم كويس،، واللعامل نفسو كويس انا عندي صحبتي ومن انا طفله مع بعض للآن دايمنا كنت بشوفها بتريدني ومعاي واغلب الوقت نحن مع بعض بس قبل يومين لمن وريتها خبر الشغل حسيت م اتبسطت،، او زعلت،، م عارفه حتى م بترد ع مكالماتي م عارفه ليه يعني،، اختي قالت لي انا من زمان كنته بقول ليك البت دي بتحب تشوفك أقل منها وانتي م كنتي مصدقه وياهو دا شفتي، ما عارفه وم عايزه أحكم عليها كدا،، يعني محتاره بس ح احاول أسألها وأفهم منها وانت كمان حواو مع صحك،، أستعجلو أنقذو نفسكم كويس انو عندك صاحب قريب ليك وبفهمك وبحب ليك الخير،،

وجع الصاحب حارر

قال لي فعلا،، لكن بسمع كتير انو صحوبيه البنات بين بعض م زي الاولاد مع بعض قلته ليهو فعلا واللهمهم بقولو الاولاد أصدق وصراحة قربت أقتنع بتلااقي بينن الأولاد ف خوف ع بعض أكثر،، في اخوه أكثر م عارفه بس أغلب البنات م بتحب تشووفك احسن وللأسف دا واققع مافي منوو مفرر، تلفونو دق رد عليهو خلاص تمام تمام ح أجي قال لي أنا ح أستأذنك ي سيدتي عندي موضوع يلا بالنسبه لكرره الموضوع الحابه نناقشو رسلي لي فالواتسب اوو اي حته وجهزي ليهو تمام وطبعاً بنصل هنا قبل يبدأ بساعه عشان التحضيرات اتفقنا؟؟ قلته ليهو طيب إتفقنا،،

طلع وانا طلعت ركبته مواصلات بيتنا بعد تعب ومشقه والجو مسخن نار، وصلته البيت، لقيت ابوي فالعريشه فتح لي الباب سلمته عليه وقال لي اووو قالو لي إتوظفتي،، قلته ليهو ايو يا بابا قال لي طيب لبيه م جيتي كلمتيني ووريتي أمك،، قلته ليهو انت يا بابا مش من زمان بتقول لي اشتغلي فانا موافقتك معتبراها من زمان وعموم لسه ما ابدت ح نبدأ بكره قال لي الله يسسهل عليك،، قلته ليهو اللهم أمين،، امي جات طالعه من جووه قالت لي اها جيتي امشي غيري وتعال حاصليني فالمطبخ نجهز الغداء قلته ليها روان ما جات ولاشنو،، قالت لي ايو جات بس خشت ترتاح قلته ليها طيب،، ح اصلي العصر واحصلك،، في بيتنا الكل كان متفقق الا انا انا كنت بحس غالباً مختلفه عنهم احيانا بحس انو ما بحبوني ووبلعن شيطاني غالباً بحس م

ا لي وجود فالبيت،، بتزكروني وقت الشغل الطبخ النضافه،، بس كنت بطورد كل الأفكار دي وأحاول اتناسي وامشي في طريقي،، لانو العمر واحد وباعتباري زوله كبيره فالمفترض اكون واعيه،،

إخترت موضوع بعنوان لسه بتحبينه ؟ او لسه بتحبها ؟ إتوقعت ح يكون عليه إقبال كبير والناس ح تتفاعل،، كتبت العنوان دا في صفحة الاذاعه عالفيسبوك،، وبعثو لفهد زي م وصاني بس الغريه انو اليوم واليوم الثاني كلو ما خشا قلت اتصل عليه العصر كدا اتصلت تلفونو كان مغلق،، قلته احتمال نايم او اي حاجه لانو قال لي بصحا المغرب،، جهزت الحلقة واوراقي وكل شي ولبسسي وبعد صلاه المغرب جهزت نفسي وطلعت عشان أقدر أحصل،،

وصلت الاذاعه لاقيت ايناس أول زول سلمته عليها وسألته فهد وصل ولا لسه عاينت للساعه وقالت لي المفروض يحصل ربع ساعه كمان قلته ليها تمام ح اخش انتظرو فالمكتب خشيت مكتبو لقيت الديكور متغير وخاتين تريزتين وكدا طلعت قلته لايناس المكتب متغير جاي مدير تاني ولا شنو،، قالت لي استاذ فهد طلب كدا،، وقال ح تشاركهو فالمكتب،، قلته ليها راجل غريب مش كفايه علي برنامجو ووقفو معا،، سبحانه الله قالت لي تعالي اشربي معاي شاي فحلقة لايف جوا وانا براي هنا قلته ليها تمام،، مشيت قعدته جابت لي شاي،، قلته ليها الشغل هنا كويس صح،، قالت لي كويس شديد والناس متعاونه ودا اهم شي وبتشوفي وجوه جديده ومشاهير،، يعني ممتع برغم التعب،،

وفهد وفون م قصروو مع الاذاعه دي يعني بزلو مجهود قلته ليها فعلا ناس كويسين،، قالت لي لابعده حد ممكن تتخليه،، صراحة متواضعين جدا بحسبوك انو اهلك أسرتك،، ناس راقيه ومتعاونه،، قلته ليها عكس المشاهير والناس البتكون معروفه فالعادهه بعملو لنفسهم قيمه و يكبرو كومهم قالت لي بالضبط لكن هم كسبو محبة الناس يعني ودا المهم المذيع بتعملو الناس ومحبة الناس اهم يعني،، قلته ليها الحمد لله

قالت لي فهد إتأخر شديد،، قلته ليها يمكن زحمه وهو ع وصول ح اجر ب اتصلت،، قلته ليها مغلق يخ كدا انتي اتصلي كمان،، فالوقت دا الناس الكانت ف برنامج طلعت قالو لايناس دخلي فهد،، قالت ليهم تلفونو مقفول وما وصل للان،، المسؤول بتاع البرنامج قال ليها كيف الكلام دا،، وفجأه الناس بقت بتمشي وتجي حوالي وتتجاري وشايلين تلفوناتهم وكدا،، وانا قاعده زي الحيطه م فاهمة شي، مشيت وقفته ايناس قلته ليها في شنو،، قالت لي م عارفين نصل ل فهد قلته ليها كيف يعني،، قالت لي والله التلفون مغلق وم معروف وين وشكلك ح تقدمي براااا،، قلته ليها انا اقدم؟؟ براي؟؟ قالت لي البرنامج عالواء وباقي خمسه دقائق،، خشي خشي،، خششوني جوا وفجأه لقيت نفسي جنب المايك،، أشر لي المخرج قال لي دقيقتين وطوالي on air،، حسيت بكمية من التوتر والغلق والخوف،، احاسيس م عارفه جات من وين ونفسي ما قادره اخدوو وكيف ح أبدا وأقدم وبالي مشغول فهد مشي وين؟؟ بعدين جاني الأوك يا نو أبدا وخلص يعني،،

ف لقيت نفسي بقول ((سلام عليكم ورحمة الله أهليين بيكم في برنامجكم وبرنامجي إنتكاسة خب،، معاكم ميساء محمد أن شاء الله ح أشارككم الموسم دا مع أستاذ فهد،، اللهو الليله ما جاء تسبه لظروف خاصه،، فاستحملوني الحلقة دي يعني هههه،، هو كان حابي يكون معاكم والله وزى م معودينكم كل حلقة بكون في موضوع جديد،، فالحلقة دي موضوعنا مجرد سؤال بمعنى الموسم دا نحن ح نسمعكم أكثر،، فسؤالنا الحلقة دي لسه بتحبينه او لسه بتحبها؟ معلش لو ح نهيش جروحكم بس بتمنى تشاركونا ح أبدا أقرأ لبيكم المشاركات الجاتنا عبر فيسبوك وأستقبل إتصالاتكم،،

شويه شويه حسيت نفسي اندمجت معاهم وكل واحد او وحده بتصلل كان بسأل عن فهد،، بطريقه بتخليك تعرف قدر شنو الناس دي بتحبوو،، ويتفقوو،، وعرفت ليه فهد بحب الإذاعه والبرنامج بتاعو دا بالزات،، كنته مفكره نحن المستمعين،، بنستمع أكثر،، بس طلع البقدم بكون هو المستمتع أكثر وحتى م م بشعر بالزمن،،

بعد الحلقة خلصت ،، وختمت عايزه اطلع شفت المخرج "سعد" برا وكل التيم بصفقو لي بقيت منبهه وم فاهمة
البحصل جيت طالع ،، قال لي أبديتي ،، جدد برافقو قلته ليهو شكر ،، قال لي صراحة ما شاء الله أول حلقه
وحضور وحلقه جميلة وكلها حب بالتوفيق ليك ،، قلته ليهو تسلم ان شاء الله ،، عرفتو حاجه عن فهد قال لي ابوا
رسلنا واحد طلع صاحبو لفهد متوفى من أمس بالليل وفهد فالعزاء ،، قلته ليهو لاهولا ولا قوة الا بالله ،، قال لي نحن
ح نمشي العزاء بس انتو البنات امشو بيوتكم واصلا بكره ح يجي قابلوه هنا ،، قلته ليهو م اظن ح يجي لكن
نشوف ،، فعلا الزمن اتأخر شديد وتلفونو مغلق بعد تصلو هناك أضرب لي من تلفونك أعزبه قال لي طيب تمام

طلعتيه من الاذاعه والزمن كان خلاص الساعه 11 ،، الوقت متأخر ،، وصلته البيت ،، فتحت لي الباب أمي ،، قالت
لي متأخره قدر دا لي شنو قلته ليها يا امي البرنامج بخلص متأخر ،، قالت لي برنامج شنو قلته ليها الاذاعه ،، قالت لي
المهم ابوك زعلان شديد وما اعتقد تاني يخلليك تمشي الا

شغل دا اصلا ،، قلته ليها ليه يا أمي قالت لي هو قال كدا واسي خشي خشي خشيت ابوي راقد فالحوش الثاني
سمعتو بقول لأمي الزفت دي جات قالت ليهو أي وصلت جا طالع وقال لي متأخره للزمن دا ليه ،، قلته ليهو دا زمن
الشغل يا بابا قال لي شغل لانصاص الليالي منو قال ليك عندي بت تشتغل فالليالي دي ،، قلته ليهو ،، أبوي انت
وافقت ع الشغل مآلك تاني مش كدا يا أمي وبعدين انتو من زمان بتتمنو اشتغل ليه يعني فيها شنو امي قالت لي
هو خاتي في راسو شغلك زي روان وما اذاعه ،، قلته ليها يا أمي انتو بنفسكم درستوني المجال دا وبنفسكم طلبتو
اشتغل صح ،، طيب لمن انا بديت وحببت الوضع مالكم تاني. ابوي قام من محلو وجا اداني كف ،، قال لي عشان
قلة حياء عجيبك الوضع صح سهر مع الاولاد ،، امي قالت لي اجري خشي جوا سريع ،، دخلت جوا لقيت روان كان
بتسمع ليها قالت لي ميساء قبييل حصل شي وجن جات وونسه عاديه لمن مواعيد برنامجك جاء انا فتحت ليه
الاذاعه وكنت فرحانه بيك وجن بزت تتكلم كلام م ظريف لمن ابوي زعل وقام وحالف عليك ،، قلته ليها وجن؟؟
قالت لي اي انا زاتي م مصدقه ،، قلته ليها أحكي لي بالحرف الجابها شنوو وقالت شنوو..

ميساء محمد

ارفعوو البوست ،، الروايه الحلقات الفات ح أبدأ انزلا فالיום عشان أسسهل للناس الفاتتها الحلقات ،، أما الحصريه
فشكل حلقات ،،

الجزء 6

وجن قالت قدام ابوي وأمي انو الاذاعات وراها بلااااوي ،،والوحده ترجع نص الليالي ويوصلوها شباب ،،وكم انو البنات الما عندهم أهالي بس هم البشتغلوو فيها. ، ابوي زعل من نبرة كلامها شديد،،قالت لأمي انو هي وصتك وانتي أصريت ،،وانو هي عايزهه مصلحتك ما أكتر وخايفه عليك،،قلته ليها مصلحتي؟؟ وخايفه علي؟؟ وبتكذب الصلام اتكلمت معالي ودموو عي نزلت ،،روان قالت لي ما تبكي الموضوع ما يستاهل انا بهدي في ناس أمي من قبيل انو شغل عادي محترم ما فيهو عيب لكن أبوي اتفرز شديد،،قلته ليها انا بعرف اتصرف الصباح دا بس خليهو يجي،،روان قالت لي تلفونك بنور ،،عاينته ليهو رقم بتوصل قلته اكيد دا سعد ،،ردت عليهو ،،قال لي ميساء معاك سعد قلته ليهو اهليين وصلو ولا كيف ،،قال لي ابوا قلته ليهو طيب أديني فهد اعززيهوو قال لي فهد يا ميساء ما أتكلم مع زول ،،قلته ليهو كيف يعني،،قال لي والله تعبااa

الصباح صحيت بجووطه روان ،،بتقول انا ختيها هنا اسي وينها ياخ اووف أتأخرت ،، قمت ع حيلي وشعري منكوش،،قلته ليها مالك يخ مع الصباح قالت لي بلوزتي ما لقيتها اسي ختيها هنا وأتأخرت قلته ليها اكيد فآلمكوة برا قالت لي اي صحي،، وطلعت،،قمته قلت اغسل واصل واشرب الشاي طلعت لاقيت ابوي طالع الشغل قلته ليهو صباح الخير ما ردا ،،حممر لي عين وطلع قفل الباب بقوه،،قلته في نفسي كلو منك يا وحن أصبري لي بس،، بعد صليت مشيت المطبخ لقيت أمي بتطبخ ،،قلته ليها يا حجة صباح الخير قالت لي صباح النور ،،قلته ليها ملاح من الصباح ،،قالت لي ماشيه لمنى أطبخ ليها كمان انت عارفه بقت م بتقدر الحركة بتتعبا،،قلته ليها يا أمي خلوها تجي تقهد معنا وتجب أسر وأمل اصلا هيثم ح يسافر او يستحمل الفتره دي اسي فالببت وجودها متعب ليها اكثر،،امي قالت لي صحي كلامك اول مره تفكري بوربها غايته شلته شاي وطلعت ،،شربتو بي بسكويت بمزاج ولبسته توبي جيت لقيت أمي خلصت وطلعه قلته ليها أنتي ح ترجعي متين انا ماشيه لوجن احدها معاها وجايه،،امي قالت لي ما تطلعي من البيت وم تجيبي لنا فضيحة فالحلله،،قلته ليها يا أمي يا أمي هي خربت علاقتي مع أهل بيتي واسكتت؟؟ أمي قالت لي خترك انا ما بتكلم كثير واصلا أنتي م بتسمعي الكلااa

وصلت بيت ناس وحن خبطت جات فتحت لي امها سلمته عليها ،،وسألتهها وحن موجوده ،،قالت لي اي خووشي ليها جوا ،،خشيت لقيتها قاعده بتشرب فالشاي وتبلغرز بمزاج،،قلته ليها السلام عليكم اتخلعت كدا وردت لي ميووووس اهليين فضلي خووشي خشيت قالت لي اقعد مالك واقفه ،،قلته ليها ما أتوقعتك كدا،،قالت لي شنوو؟ قلته ليها ما أتوقعتك تحبي الفتن للدرجة دي ،،قالت لي فتن شنوو يا ميساء ،،قلته ليهت وحن ما تعملي نفسسك غيبه انا بعترك زي أختي وأعز عايزه تقولي كلالاام قوليهو لي في وشي ،،ليه تمشي تقولي لاهلي من وراي ولا كمان أبوي ما بالغتي فيها دي يا وحن،،انت عارفه ناس بيتنا صعبين وكمان تقولي نصحتيني وما سمعت ليك؟؟ عايزه تخربي شغلي من أولو بالرغم من انو لمن وربتك حسيت بيبك ما اتبسطي ،،لكن قلته ما مشكله و'عايزه اجي أفهم منك تقومي تخريبها علي،، تعرفي كنت بعزك شديد بس اكتشفت نفسي مخدوعه،،قالت لي ميساء انا قلته ليها انتي ولا شي قالت لي انتظري نتفاهم،،قلته ليها ولا كلمة ،،انا بقنع اهلي وبثبت نفسي لكن أنتي اعتبري نفسك من الليله لا تعرفيني ولا أعرفك ورجلك دي ما تعتب عتبه باب بيتنا واسمع من وراي تاني جيتي تسمي افكارهم صدقيني م بحصل خير ،،انا ما شافعه ولا مرااهقه عشان اجررف انا واعيه ودا شغلي م طفله يحرسوها عموما بس لحدي هنا من الليله اختيتي ،،وخلينا طلعت لاقيني امها شايله قهوه قالت لي ميساء مستعجله مالك ارجعي جبت القهوه،قلته ليها اشربها انتي وبتك المحترمه وطلعت ،،

طبعاً البيت فاضي اتصلت علي إيناس قلته ليها،،اها ح تمشو العزاء ولا خططتكم شنو قالت لي اي وح نتتلاقى قدام الاذاعه بعد شويه ألسي وتعال ،، جهزت حاجاتي لبست ولبست عبايتي وقفلت البيت وطلعت بالمواصلات ،،وصلته هناك لقيتهم كلهم متجمعين وأجرو كبريز وطوالي مشينا وصلنا هناك بعد نص ساعه ،،البكى كان لسسه ح

الار كآنو مات الدقيقه دي ،، ونحن ما بنعرف زول غير فهد،، كان معنا كم واحد امس ما مشو خشو صيوان الرجال عزو ونادو لينا فهد وهو جاي علينا كآنو فهد ثاني حيلو مهدود وملامحو باهته وظاهر عليه الحزن والانتكسار وكلهم أتلخو فالمشهد ،، شال معنا الفاتحه وعزيناها كلنا ،، واتجهو للعرييه انا وقفته وهو كان راجع ناديت ليهو فهد دقيقه ،، وقف قلته ليهو الله يرحمو ويغفر ليهو وانا مقدره حزنك عليه لكن يا فهد الحي بيقولو أبقى من الميت ما صاح البتعملو في روحك دا انت لازم ترجع بيتك وترتاح وارجع هنا ثاني مالو ظاهر عليك ليك يومين مويه بس شكلو ولا لقمة م خشت بطنك،، وكدا حرام يا فهد ،، قال لي دا أمجد يا ميساء طبعاً اتخلعت وصنيبييت مسافه اصلا ما جاء في بالي أسال الميت منو ومتخيله واحد من اصحابو لكن ما أمجد،، قلت ليهو امجد يا لطبيفلا اله الا الله ،، رينا يصبرك ياخ ،، في اللحظة دي بدو ينادو لي انو ماشين ،، قال لي امشي عشان ما يفوتوك قلته ليهو خلي بالك من نفسك ولو إحتجته لأي شي اي كان بسيط اتصل علي طيب؟؟ قال لي خيبر وخليتو مشيت وصلته العربيه ايناس قالت لي ح نوقف البرنامج أسبوع ،، عشان أستاذ فهد وعشان هو في حالة عزاء ونكون عملنا شي،، قلته ليهو كويس ي زوله خير،، قلته ان شاء الله أقدر اقنع اهلي فالاسبوع دا بس

تلاته يوم أبوي ما بيتكلم معاي وامي بتختصرني كآني عملته جريمه م مجرد شغل وككمان برغبتم،، اليوم الرابع،، جات اختي مني عشان تقعد معنا لمن تولد،، قالت لي تعالي أحكي لي في شنو ناس البيت ديل زي الطاقاهم كهرياء،، حكيت ليهو القصه كلها قالت لي والله غلطانين ،، اسي شغلك مالو،، قلته ليهو كلو من وجن ولا عمري اتخيلت لأ وهم كمان انصاعو ليهو،، قالت لي ارح لأبوي تتناقش معاهو فالموضوع دا،، قلته ليهو ح يزعل اكثر،، قالت لي طيب انتي ح تقعدي كدا يعني ح تربطي لمتين،، انا شايفه الشغل دا يا ميساء مهم ليك شديد ولا لازم ترجعي تشتغلي وتواصل،، قلته ليهو طيب بمشي معاك لكن انتي إتكلمي قالت لي وارج ،، مشينا لأبوي فالصالون ،، مني قالت ليهو أبوي،، قال ليهو اهلا يا بتي اتلفت ع أسر وأمل قالت ليهو امشو لمجاهد بهناك انتو قامو مشو أبوي قال ليهو في شنوو،، قالت ليهو ليه يا أبوي منعت ميساء من الشغل،، قال ليهو مني الله يرضى عليك يا بتي انا الموضوع دا قفلتو وما عايز نقاشمني قالت ليهو أبوي اسمعني نحن بنحترمك شديد وانت عارف كويس ريتنا وعلمتنا وزوجتنا وم قصرت وكل دا كنت واثق فينا وعمررك ما سمحت لزول يقول كلمة فينا ليه زعلان من ميساء ليه تحرمها من الشغل ومالو طبيعة شغلها عيها لي،، قال ليهو كلامك صح لكن شغلها متأخر وجوعها نص الليل براها انا ادخلت قلت ليهو يا أبوي انا ما البت الوحيدة ولو عايزز تعال شوف نحن البنات اكثر من الأولاد وكلهم يا أبوي ناس محترمين ،، ولو عالرجه انا اصلا ما سألتني لكن عندنا ترحيل يا أبوي،، بوصلني لمن البيت والمشي بدري م متأخر ،، سكنت مسافه ،، مني قالت ليهو يا أبوي 11كويسه وم كعبه لمن مع الزمن تستلم برنامج نهاري وتظبط الوضع اسستحمل الفتره دي والاذاعه دي افضضل وحده فالبلد وسمعتها كويسه فرص زي دي بتجي مره بس يا أبوي. ،، قال لينا خلاص امشو اشوف انا لبعدين،، انا ومني عاينا لبعض بفرح ومشينا قلته ليهو يسلام شكلو ح يقتنع قالت لي من قال اشوف معناهو اقتنع وان شاء الله تواصل لي قلته ليهو كولو بفضلك ي جميل

الوقت كان بعد المغرب،، تلفوني رن مني قالت لي تلفونك دا بدق تعالي ردي. ،، جيت لقيتو فهد فرحت شديد قلته بكون رجع البيت وبقي كويس،، رديت عليه هو الو فهد كييفك ،، رد علي بصوت مرهقق وتعبان ميساء انا ما تمام قلته ليهو كيف ما تمام في شنوو وصوتك دا ليهو عامل كدا، مني قالت لي في شنو ،، قلته ليهو دقيقه رجعت اتكلم معاه قال لي بس لو بتقدري انا في الشقه تعالي انا بموووووت،، كلمة انا بموووت دي خلتي اقيف علي طولي ،، قلته ليهو كيف يعني طيب انا ح اتصرف انت خليك فاتح التلفون وقفلته منوو، مني ثاني سألتني في شنوو ،، قلته ليهو انا مني م عارفه ح أعملا كيف بس لازم أمشي لفهد اسي،، قالت لي فهد منو وزى الوقت داه!! قلته ليهو دا مديري الشغلني وزميل الشغل ،، قالت لي بسم الله ويتصل علييك اسي ليهو؟؟ وعاليز شنوو؟؟ وانتي اتخلعتي ليهو؟؟ قلته ليهو انا عندو صحبو اتوفى قبل كم يوم وكان تعبان شديد ويوم عزيناها بررضو، انا بس م اتركت اتصل واطمن عليه هو ثاني ، اهلو كلهم مسافرين وم عندو زول هنا وشكلو اسي تعبانا،، وقال امشي ليهو اها اتصرف كيف يا مني، مني قالت لي ليه انت بالزات يتصل ع اي زول ثاني ،، قلته ليهو اهو اتصل وخلاص اي كان ليه زول حالتو صعبه ح نقيف نعاين ليهو لازم امشي

قالت لي عايني للزمن يا بت الدنيا ح تليل ،، مستحيل اخليك تمشي براااك ،، قلته ليهو طيب ارح معاي،، قالت لي ونقول ليهو شنو وانت عارفه الوجود مكركب كيف مع ابوك،، قلته ليهو اي حاجه،، قالت لي طيب نقول ليهو عندي مقاب

له وانتي تمشي معاي وارج البسي،، قلته ليهو طيب،، ف خلال خمس دقائق لبسنا عباياتنا وطلعننا أبوي قال لينا وين ماشين مني ردت ليهو ي أبوي عندي مقابله اسي مع دكتورتي،، أبوي قال ليهو ليه من قبييل م قلتي قبل مجاهد يطلع كان وصلكم ،، قالت ليهو لالا ما مشكله بنمشي انا وميساء ونرجع قال لينا خلاص م تتأخرو امشو ،، طبعاً ان

ما صدقته ابوي اقنعناه ،، وطلعنا قلته ل منى طلبته ترحال اسي بيحي وقفنا دقيقتين وصل وصفت ليهو المكان ،، فخلال 20 دقيقة وصلنا قلته ل منى تطلعي معاي ،، قالت لي يعني ح اقيف تحت وبراي واخليك تطلعي براااك زاتو ما معروف ف شنو م واثقه انا عموما وارج نمشي بي وين قلته ليهاا طيب ،، وطلعنا اتصلته عليهو قلته ليهو أفتح الباب نحن براا ،، بعد مساااافه لمن قلناا جاء فتحو وم قادر يقيف ع حيلو اصلا رجع رقد ،، قبل يسلم علينا قلته ليهو فهد فهد م ردا على ،، منى قالت لي مات ولا شنو ،، قلته ليها يموت شنو بسم الله فهدد رد علي وم قادر يفتح عيونو ،، امجد مات يا ميساء هبشت راسو مسسسخن شدديد ،، منى قالت لي عايني حواليك رفعتة راسي كميه من قزايز المشروبات اي كان ويسكي بيرة وسجائر تقريباً بنقوو وحبوب ،، منى قالت لي والله ح يموت الزول دا

..

قلته ليها منى اوعك تخافي ،، انت مش ممرضه اعرفي لي مالو واتصرفي ،، قالت لي من غير فحص م ح اعرف لكن ح اكتب ليك حقنه وحبوب وجهاز الحراره تجيبهم اسي ،، بس فتشي ورقه وقلم ،، فقممت بفتش بفتش لقيت قلم ودفتر جبت ليها ورقه قالت لي الحقنه دي بتنفعو لو اتسمم من الحاجات دي والحبوب ونشوف حرارتو ،، ميساء انا بعقد نوديه المستشفى قلته ليها مجنونه انتي ،، براك قلتي احتمال اتسمم من الحاجات دي فاكيد ببلغو ما هو بس بروح فيها ،، انا وانت مبرراتنا شنو ،، يلا ح امشي ،، اجيب العلاج قالت لي لو سألوك ليه ماف روشته قولي ليهم لطفل متسمم بدوك ليها وم برکزو كتير ،، قلته ليها طيب اخليك براك ،، قالت لي ح ياكلني هو شايفه م قادر يتحرك اسرعي قبل يموت بالجدد ،، وكمان لازم يستحمى عشان الحمه دي ويصحح ..

ميساء محمد

انشرو الحلقات محل م عايزين بس بالله احترموا الكاتب واخلو إسمو ،،

الجزء 7

نزلت من الشقه بين الخوف والتوتر، بجد خفته يلحق صحبو. ،لانو حالتو كعبه لابعده حد ولو جيت براي هل كنته ح
اقدر اتصرف يعني،،لقيت الحمد لله صيدليه قربيه فاتحه وفعلاً سالني ليه من غير رويته ،،وريتو كلام مني
،،وصدق واداني الحقنه والجهاز وقال لي الحبوب دي ما متوفره خفته،،قلته الله بستر ،،جريت طلعتنه دقيقه
التلفون لمنى جات فتحت طوالي سألتني اها جبتها؟؟ قلته ليه اي لكن ما لقيت الحبوب قالت لي الحقنه اهم
شي ،،خليني اديها ليهو ، جهزتها وادتو ليهو قالت لي شوفي حرارتو كم ،،قستها ليهو لقيتها كم وخمسين،،قالت لي
عاليه شديد لكن اسي برجع طبيعي بس يتحمم ،،ف بقيت بتكلم معاهو فهد لازم تستحمي وكداا،،الحمد لله اتجاوب
معاي قال لي كويس ،، فدخل الحمام ، قلته لمنى انا ح انصف البيت دا لانو ممكن يعيش نص دا كلو قالت لي وانا
ح اخش المطبخ اعمل ليهو حاجه ياكلا ،،خشت المطبخ انا نصفته الهول بتاعو لميت القوارير والحبوب والسجائر
في كيس اسوود كيبير جيت المساحه مسحتوو ،،ولقيت ند ولعتو عشان يحسن الريحه ،،انتبهت انو التكييف ما
شغال شغلتنوو،،خشيت غرفتو كانت مبهدله فبدت بلم في الملابس بتاعتو ،، وارتب الادراج وكدا ومسحت
،،وعملت معطر جوو ،، خسيت نفسي تعبت شديده،،فالثناء دي جا طالع من الحمام أتجمدت في محلي وبقيت
بعين ليهو مبجلقه،، وهو بعين لي م مقصرر كان لابس شورت وبشكير في كتفو اعتذرت قلته ليهو معليش ،، انا
بنصف كنته ،، عايزه اطلع ضربته رجلي بالسريير لا شعوريا قلته اخ ،،قال لي كويسه انتي؟ عايز يقرب مني قلته ليهو
بسيطة بسيطة وطوالي طلعتنه،، مشيت المطبخ ،،لقيت مني جهزت ليهو شوربه قالت لي يشرب دي وعملت ليهو
نشأ قلته ليهو م قصرتي خالص طلعتنا لقيناهاو لبس منى سألتو اها بقيت كيف،،قال ليهو أحسن قالت ليهو طيب
اشرب الشوره دي وعملت ليك نشأ كمان عشان تتقوا ،،قال ليهو تعبتكم معاي قالت ليهو مافي تعب عافيه ،،قلته
ليهو دي منى اختي إتسم وقال ليهو يا اهلين ،،بيك... قلته ليهو فهد لازم نوري زول يجي يقعد معاك وانت البتعمل
فيهو دا ما صالح اسي لو أمجد ربنا يرحمو عايش مستحيل يرضى انت تعمل في نفسك كدا،،يعنى انت عايز تنهي
حياتك بنفس الطريقه عايز تموت؟؟،،قال لي هي جات كدا يا ميساء،،قلته ليهو جات كدا؟ حبوب وسجائر
وحاجات غريبه؟؟ انت م نصيح؟ اصحى عروحك اسي لا قدر الله انا لو م رديت عليك لأي سبب او م جيت انت كنت
ميت بالمناسبه!!! منى اختي قالت لي ميساء!!! قلته ليهو كلامي ما غلط،،حاليا الزمن أتاخر وانا لازم ارجع البيت
،،ومستحيل اخليك براك ترجع لنفس الحاله،،اديني رقم زول كويس وبتوثق فيه يجي يقعد معاك قال لي عادل
صحي بنبره جاده لمن اتصدمتهقلته ليهو طيب ممكن تتصل عليهو وتوريهو يجي اسي عشان انا امشي قال لي
تمام

إتصل عليهو قال لي خلاص انتو امشوو م قصرتو معاي وعادل ح يجيني قالت لي نمشي قلته ليهو ارح،،قال
لينا دقيقه اطلب ليكم ترحال قلته ليهو م مشكله بنطلب قال لي لا دقيقه،،وقفنا وطلب قال لي انا ح انزل معاكم
قلته ليهو مافي داعي رفض قال لي اتحسننت انا كتير،،بس حاسي ببرد ح اجيب جاكيت من جوه واحصللكم،،خشا
جوا،،منى قالت الشقه فنيطه ،،قلته ليهو فعلا،،قالت لي هو زاتو فنيط ما شاء الله مال جمال وعز قلته ليهو
اسكتي جاي وفعلا جاء طالع قال لي انا ارح وصل تحت نزلنا وركبنا العريبه قال ليهو وصلهم وتعال شيل حسابك
مني ،،ح احاسبك مشي ورجوع قلته ليهو لا لا ي قاطعني قال لي م تتكلمي كتير اسمعيني رقمي بكون ظهر عندك
سيفوو ولمن ترجع رن لي قال ليهو تمام،،واتحررنا،،

فالطريق بدت بفكر في فهد والحصل دا كلوو ،،انا كنته متخيله اني اتعس انسانه فاللدينا والحياه
ظلمتها،،بس بعد فهدد ،حاجات كتيره إتغيرت جواي في فتره قصيره،،فهد م بي كميه اوجاع خلتو يلجأ
للإدمان اي كان ،،عممل كدا عشان بسس عايز يريح راسو ولو لحظات ،، هو بفتش ع شعور الراحه ،،الانسان لمن
بيتناول مخدر ويكون ف عالم تاني عالم مشوش خيالي بحس نفسه مستمتع وهو مغبي عليهو ،،اغلبه البصلو
المراحل دي بيكون انضغطو من الحياه والناس الحواليهم،،ومف قداااهم غير الملجأ دا،،فهدد فالأول عانى
معناه فقد جو الأسره الإحباط اللي جاهو من أبوه تحت مسمى انت ""فاشل"" ،،الكلمه دي أثرت سلباً خلتو
ينجرف ناحية الفشل حرفياً ،،يحاول يغرق نفسه فالدوامه دي.. الوجع الثاني. وفاة امو أقرب زول ليه،،خلاه
يفقد السيطرة عن نفسه مره تانيه،، صعب عليه يقدر يستوعب النقطة دي نفسه من جوا ،، الانكساره الاخيره فقد
صحبته،، شعور بالذنب تجاه الحاجه دي،،والطريقه اللي مات بيها ،، اضطرابات نفسيه كتيره ،،خلتو يصل
المرحله دي

إلي حد ما يمكن انا بشبهو ،، يمكن اكر وحده تحس بيه،،بس لازم يطلع من الدوامه اللهو فيها دي ،،ويعيش زيو زي
اي انسان تاني بس ح يبدأ كيف،، منى قالت لي هس سرحانه وين وصلنا نحن،قلته ليهو م

انتبهت والله ،، نزلنا خشينا البيت ،، روان بتحضر فالتلفزيون ،، امي نايمه ،، الشفع نامو ،، مجاهد اخوي كالعاده ماف ،، وابوي فالحوش الثاني ،، روان قالت لي انا آخرتو شديد ،، منى قالت ليها الدكتوراه لقينا صفها طويل وكدا ،، اخ انا تعبته شديد ح اصلي العشاء وانوم قلته ليها انا كمان ،،

مرو الكم يوم على خيرر ،، اتصلته بالليل زي بكره البرنامج ،، ع فهدد سلمته عليه وسألتو احولو علما بانو ما اتقطعت منو فاليومين دي ،، سألته لو بقدر يجي بكره قال لي ح اجي وانا كويس ما تشيلي همم ،، قلته ليهو طمنتني خلاص انا بحضر موضوعنا ونتلاقى بكره

فكرت كتير فالموضوع الي ممكن نقدمو ،، اخترت موضوع يمكن يطلعنا الي حد ما من خرطه البرنامج بس ح يفيد فهدد

وصلت بعد المغرب سلمته ع ايناس كوويس ،، قلته ليها فهدد جاء ولا لسهه ؟؟ قالت لي جاء بدري شديد كمان اليله خشي فالمكتبطوالي خشيت لقيتو قاعد فالمكتب لابس نظارات وحالق جديد واللحيه كيف ،، وشغال بوقع ف ورق قلته ليهو سلام عليكم ،، رفع واسو وابتمس ابتسامتو الحلوه ديكال لي وعليكم السلام ،، اتفضلي خشي ميساء ،، خشيت سلمته عليه في يدو وقلته ليهو اها بقينا تمام ؟؟ قال تمام ،، امورك شنوو انتي قلته ليهو بالف خيرر ،، قال لي ا البرنامج طبعاً اسي كنت بسمع فالحلقه اللي قدمتها كانت مبالغه قلته ليهو عجبك ،، قال لي ناجحه جدا ما شاء الله ،، قلته ليهو شايف الناس بتسأل منك كيف ؟؟ قال لي شفته ي ستي ههه ،، قلته ليهو الحمد لله قال لي انا عايز اتكلم معاك في موضوع لكن نخليو بعد البرنامج قلته ليهو انا م ح اقدر اتأخر ونزلت راسي لتحت وقيت بفرك ف اصابعي عاين لي بانتباهه قال لي ليه ف حاجه ؟ قلته ليهو الترحيل ح يطلع طوالي م بينفع اتاخر ،، قال لي طيب اوصلك انا قلته قلته ليهو لا م حينفع قال لي ليه ف حاجه يا ميساء ،، قلته ليهو ابداء ،، قال لي طب مالك ؟؟ بعد اتهدته مسافه جاوبته اهلي م ح يرضو زول يوصلني البيت او اتاخر ،، قال لي طيب ح نتكلم اسي ،،

انا العايز اقولو ليك تقدري تررضي وتقدري توافق براحتك ،، قلته ليهو خيرر !! ،، قال وهو منزل راسو لتحت عايزك تساعدني ،، قلته ليهو أساعدك كيف وف شنو ،، رفع راسو عاين لي في نص عيوني اطلع من الحاجه الانا فيها دي ،، قلته ليهو فهد وضح ،، قال لي عايز اطلع من الحفره الانا فيها دي انا المتقدم فيني عمرري بس كل الحاجات التانيه واقفه ،،

..

قلته ليهو م تقول كدا انا قال لي حته م عندي زول ممكن اثق فيهو ويفهمني اكثر منك ،، قلته ليه اطمئن ح اساعدك انت مدام الحاجه دي جات منك ،، ف اتأكد ح اقيف جننك دايماً وأسندك ،، قال لي م عارف اشكرك عشنو ولا شنو من عرفتك واقفه معايا قلته ليهو مش يمكن رنا ختاني ف طريقك ،، قال لي فعلا ،، قلته ليهو طيب نتناقش فيها كل الحاجات دي حبه حبه بعدين بالتلفون اول طلب من هنا ارجع البيت م تمشي اي حته ،، قال لي طيب تمام لك ذلك ،، قلته ليهو طيب ممكن اسي نشوف عندنا شنو فالبرنامج ،،

الموضوع الانا اخترته كل زول ،، يحكي لي انا اكثر لحظه او موقف مرا عليهو شعر بالإنكسار ،، يمكن يطلعنا من الجو بس برضو ح يفيد الناس ،، قال لي ممتاز ،،

الحلقه كانت مليبيانه وجع ،، يمكن اكثر حلقه حسسيت فيها عايزه ابكي واكثر من مره ،، الناس كانت شايله جواها كتنتيرر ،، تحس مستنيه زول يسألها عشان تحكي وتفضفض ،، وكأنو مبسوطين جدا برجوع فهد . ، حسيت شحونه طااقات إيجابيه وحسييت لمن سمع مشاكل غيرهم ارتاح انه م براه المكبوت وانو فناس شايله اكبر من وجعه الناس الي فقدت كل أسرتها الناس فقدت الي بتحبهم ،، العلاقات انتهت لاسباب تافهه ،، الخذلان ،، كانت حلقه عميقه لحد الوجع ،،

بعد الحلقه قال لي انا عارف اخترتي الموضوع دا ليه ،، قلته ليهو فهد ،، قال لي عساني بجد تسلمي غير فيني كتير وعرفت انا قدر شنو ظلمته نفسي ويلا اممشي عشان م يفوتوك ،، قلته ليهو طيب بعد اصل البيت ح اكلمك عشان الموضوع دا قال لي طيب ، وانا كمان ماشي على البيت طوالي ،، قلته ليهو عادل مشى ولا لسه ،، قال لي بجي لكن متأخر قلته ليهو تمام

ين الكلام غريب وبعيد كان يوم صعب شدييد لحدي ما وصلنا الجثمااان ربنا يرحمك ويغفر ليك يا رب العالمين
ويجعل مثواك الجنة ويسبرنا علي فراقك يااارب العالالميين ،،

وتاني كنت في سابع واقفه في طابور الصباح والطلبة كلهم بعينو لي استغربت الحاصل شنو مالي فيني شنو لبسي نظيف وانا نظيفه في شنو يا ربي اول ما انتهى الطابور وقالوا حركو الصفوف واحدة من البنات ربت ع كتفي وقالت لي (هي ابوك مات) الكلام دة كان يوم 21/8/2008

بس لحد الان الجملة دي بتدوزن لي في اضاني وما قادرة انساها،،))، قالت ((كانوو يحبو بعض شديديد ،، ومتفقين لابتعد حد وبعد خطوبه دامت سنوات وتعب وشقى إتوفى ف حادث قبل العقد بيوم قضاء وقدر،، قال بعد زواجنا اكتشفنا انها عاقر اهلي حلفو علي اتزوج غيرها ،،،وانا م كنته عايز احسبها بنقص فيها وانها عاجزها صعب علي اقناع اهلي فطلبت الطلاق وللان م قادر احب غيرها ،،)) يمكن دي اكتر مواقف اثرت علي،،وخلتها تتردد فراسي،،

،،فتحته تلفوني عايزه اشوف الساعه عشان انوم واضبط الممنبهه لقيت في رساله من فهد كاتب لي فيها " عارف ح
تفضلي صاحيه بتفكري في موضوعي وتشغلي بالك " ،، اطمني ح نقدر نحن الاثنين،،ونومي ياخ عشان الصبح
تصحيني للصلاه"" كاته حس بي ،،إبتسمته إبتسامه حب وظبط المنبه ونمت،، صحيت مع الصبح،،بصوت المنبه
والاذان الثاني كان شغال إتصلته عليه المكالمه الأولى م رد ،،تاني اتصلته رد علي بصوت ناعس ألوو،،قلته ليهو
صباح الخير الصلاه ي فهد،،قال لي صباح النور اوك حاضرم،قلته ليهو م ترجع تنوم قوم غسل وأتوضأ

قال لي حاضِر قفلتَها مِنو وانا كمان قمته صليبيت ،، بعد خلصت رجعتَه ليهو رد علي ،، قال لي اطمَني صليت ورجعت عايز اَكمل نوم، قَلته ليه ماشي ،، قال لي يلا تصبِحي ع خيبر مرهه تانيه،، ضحكت وقفلته مِنو،، قَبل الفطور كدا ،، وبعد ناش روان وابوي طلعو ،، مَني قالت لي الباب بَخط ،، لبست توبي ومشيت ففتحته لقيتها وجن،، اتخلعتَه لَمَن لقيتها قصادي ،، زحيت مِن الباب بِمعنى خشي وخليته فتا نادَني يا ميساء استَني استَني وجات حَصلَتي خشيت جوه خشت معالي ،، انا عايزه اقول ليكَ حاجَهه ،، قَلته ليهَا فَضلي اَحكي مَعَ العَلم قَلته ليكَ م عايزَه اشوفكَ مرهه تانيهه،،

قالت لي ميساء انا أسفه وبعتذر وبتمنى انك تسامحيني انا غلطته لمن حسيت بالغيرة تجاهه اعز انسانه عندي واقرب صحبه لي في حياتي ،انا اجرمرتمه في حقك وبتمنى تسامحيني ،، تصرفي كان طفولي واحمق وانا عارفه معزتي ع قلبك ،،ف بتمنى تديني فرصه ثانيه ،،قلته ليها انت زعلتيني شديد ي وجن ،،قالت لي انت اختي والاخوات بتسامحو أعفي لي وجات حضنتني ،،بعدين قلته ليها طيب مسامحك بشرط م تعملي كذا حتى لو مع غيري التصرفات دي م حلوه والحقد مرض فالقلب قالت لي اسفه واوعدك عمري م ح اغلط غلطه زي دي ،، اها احكي لي شغلك ماشي كيف قلته ليها ماشي كويس شديد الحمد لله ،، يعني بمشي وبجي،،قالت لي قاعده اسمع الحلقات حلوه شديد ،،قلته ليها فعلا انا كمان بستمع مع المستمعين عموما شغل الاذاعه حلو،،قالت لي م حكيتي لي صحبتك دي منو وانا م بعرفها ،،قلته ليها طيب ح احكي ليك عنها ،،فحكيت ليها كيف لاقيت فهد وكيف وصلتته جوالو

،، قالت لي جاده حصل كده ،، يوم العرس طبعاً فهد دا مشهور وكل البنات بتمنو يلاقوه ،، انسان رائع راك شنو يوم تسوقيني معاك الاذاعه واشوفه،، قتلته ليها جدّي ستنّي ان شاء الله يوم ،، قالت لي يلا ل بعدين انا ماشيه البييت عندنا مشوار انا وامي قتلته ليها طيب تمام وقدمتها لأ لحي الباب ومشت ،، رجعت مني اختي قالت لي الحرايه كانت عايزه شنو ،، قتلته ليها م تقولي كدا جات تعتذر ،، مني قالت لي وان شاء الله قبلتي،، قتلته ليها ندمانه شديد كيفف ما اقبل ،، المؤمن خطأ،، مني قالت لي بس دي وحده خبيثه عموماً المسامح كريم بس اوعى تثقي فيها تاني قتلته ليها حاضر طلباتك أوامر،،

وقت صلاة الضهر اتصلته ع فهدد ،، لقيتو نايم صحى بالتلفون قلته ليه ياه نحن ح نتعب شديد لمن نتعود عالمواعيد قال لي فعلا ح نتعب وتاعبك معاي ،قلته ليهو معلش الطريق خلو،،واهو اكسب من وراك حسنات،،قال لي انت ف حد ذاتك حسنه من ربنا انا وسط كل ذنوبي دي م عارف عملته شنو عشان يهديني صديقه ذيكك ،،قلته ليهو شكلو انا المهيبه حاجه ودا عقابي اا بهظر،، ضحك قال لي بطلي بيااخه ، بالمناسبه لو حاابه اضيف ليك برنامج تاني تقدري تعمله ولو عايزه كمان او عندك ااي فكره في راسك حابه تتنفذ قولها طوالي ،،قلته ليهوو حاليا انا مكنتيه بالتقديم معاك لقدام لو حبيت التغيير ممكن قال لي ان شاء الله ويلا ح اقوم اصلي انا ،

قفلته منو، المساء كالعاده جهزت نفسي وطالعه روان اختي قالت لي م عايزه تتميكي،، قلته ليها انا بحته الغير والمرطب ديل مكتفيه خالص پستي،، قالت لي انتي مفكره روحك فالثانوي عليك الله خليني اعمل ليك حواجبك،، قلته ليها لالا خالص " لعن الله النامصه والمتنصه...الخ" قالت لي قلته ليك ح اشيلهم انا بس اظبطهم ليك وعيونك الواسعه دي خليني اعمل ليك لاينر عليك الله جربي مره بس اعملي ميك اب،، بنتناقش كدا مني اختي جات قالت لي اي اسمعي كلام روان خليها تطبطك حبه قلته ليها امري لله اهو قعدنا. ، بعد ساعه من الشغل ع وشي قلته ليها ممكن المراه اشووف هبتي شنو في وشي،، رفعته المراه فعلام عرفته روجي،، قلته ليها عملتي شنو زفته فيني،، روان قالت ل امل بت مني اختي تعرفي دي منو،، قالت ليها لالا وضحكت قلته ليها علمي الشفع وقاحتك،، ي مني لو م لميتي شفعك ديل بتخربرهم ليك،،

قالت لي ألمهم وين بس اصلا فقدته الامل باظوو،، قلته ليها طيب تعالي عايزاك في موضوع مهم كدا،، روان قالت اسي كنا كويسين رجعتو لمواضيعكم تاني قلته ليها م خصك،، مشينا برا قالت لي احكي قلته ليها انا عايزاك تكتبي لي ادويه ممكن تتعالج الإدمان،، قالت لي البعرفو الواحد بخش مصححه ويتعالجج،، قلته ليها والمصححه دي بوزعو فيها تسالي؟؟ اكبيد ادويه قالت لي ل فهدد قلته ليها اي قالت لي انت مفكره بندول؟؟ الادويه دي محتاجه مراقبه تفكيها ل مدمن ممكن يدمن عليها ويخلق مشكله تانيه،، قلته ليها انا واثقه في فهدد ان شاء الله ح يقدر انت بس اكتبها لي،، قالت لي طيب امري لله بجهزها ليك ل بكره،، قلته ليها تسلمي ي احلى وارق اخت فالعالم

طلعت للاذاعه،، لأول مره نتلاقي انا وفهدد برا نادى لي ميساء إتلفته عليه،، جا علي عاين لي بتحديق مسافه،، قلته ليها ليه مالك ف حاجه،، قال ما شاء الله د شنو الجمال دا كلو الليله،، طبعاً لمن قال كده م عرفت أودي وشي وين،، قال إحم م تخجلي لي وارح وانا برنامج،، طلع وانا ماشيه وراهو،، الناس كلهم بعينو لينا لمن خشينا المكتب،، قلته ليها بالمناسه نسيت أشكرك عالمكتب دا وكده،، قال لي من حقك،، اها يا أستاذة الليله الحلقه دي انا جايها بقوه،، يعني عايزين نقول كلام يكسر الدنيا،، قلته ليها يسلاام اي كدا أرجع فهدد القديم،، قال لي لا أبدا دأ م فهدد القديم وسكته حبه وقال دا فهدد الصنعيه انتي

فضلنا بنعاين ل بعض فتره،، قاطعني صوته وهو بقول الليله ج نتكلم عن الحب نفسه عموماً الحلقه دي خلينا نكون إيجابين طيب انتي ح تستقبلي جزء من الاتصالات،، وانا ح أبدا ليك البرنامج وح اختم اتفقنا ولمن يكون ماف اتصال كل حد فينا يتكلم شويه قلته ليها طيب اتفقنا،، قال لي انا ح اصلي العشاء تحت وانت صلي هنا بعدين ح نبدا الحلقه،، قلته ليها ماشي،،

وبعد الصلاه خشينا بالبرنامج،،

لمن بقينا عالواء إفتح البرنامج المعروف غني عن التعريف،، والأسماء أحياناً تكفي اتلاقينا الليله تاني في انتكاسه حب معاكم ميساء محمد وانا تبعته بي وفهدد عدلان،، تاني اتكلم هو حلقتنا الليله ج تكون عاليه الدسم شويه هه ح نتكلم عن الحب وما اداراك ما الحب،، وزى ما قيل فالحب.. قد نضيق بالحب إن وجد ولكن شد ما نفتقده ان ذهب،، كلنا محتاجين للحب في حياتنا طبعاً حتى لو بنلقى منو الوجد،، الو جانا اتصال طوالي انا خشيت فالخط وقلته سلام عليكم ردت علي كانت بت قلته ليها ساره يا مرحب بيك قالت لي ميساء كيف حالك انا سعيدة

ن غيرك هنا ضحكنا كلنا مجاهد قال يسلاام واهـا وضعو كيف واخير ف عرس فالعيله يخ،، مني قالت ليها يا أبوي د منو ولو زول كويس وروان وافقت خلاص،، قال ليها المشكله ف أمك،، قالت ليها لي امي مالها قال ليها رافضه روان تتزوج قبل ميساء،، لانه لو اتزوجت بتقول ميساء م ح تتعرس تاني،، مجاهد رد ليها بطريقه سخريه ميساء العايزها منو اصلاً أبوي قال ليها ي ولد،، إتلمه،، قلته ليها أمي شيلي الاعتقاد دا من راسك الزواج قسمه ود رزق ربنا وجاها ويعني شنو لو اتزوجت قبلي ما فيها اي حاجه،، عادي جدأ أنا كمان نصيبي ح يجيني،، مني قالت ليها ميساء كلامها صح،، انتو لو شايفين زول كويس ع بركة الله خليهم يتواصلو والفيه الخير يحصل،، قلته ليها بالضبط م تعاكسو رزقها،، عشان ترهات ساي،، وقمته طلعت وانا حاسه بكميه ثقل ووجع عقلي،، ما زلانه عشان ح تتزوج بالعكس الموضع تصرف اهلي دايماً وتصغيري فالبيت،، انه معظمهن شايفني ولا حاجه،، مهم عملته بطل في نقطه سوداء بلا حراك،، الواحد فينا محتاج لطاقت إيجابيه تسنده،، دايماً محتاج يحس انه بخير،، محتاج يحس ان ليها قيمه،، لمن أركان بيتك وملجأك تهزك مافي حته فالعالم ح تحتويك...

المواقف اللي فالبرنامج معظمها كوبي بيست لبوستات هنا فالفيس،، يعني حقيقه .

جدا ببرنامجكم الجميل دا اللي دايماً بنعش جوانا الحب بس بعد إذنك كان عندي سؤال صغن ل فهد قال ليها فضلي ي ساره معاك قالت لي انت اتسألت قبل كده لو مرتبط ولا لا انا م عايره أسالك السؤال دا وضحت وكلنا ضحكنا ،قالت لي انا عايزه اقول ليك يعني وجهه كلامك للانسانه اللي بتحبها او ح تحبها وجهه ليها كلام يعني اعتقد فهنني رد عليها وهو بحدق في عيوني ((ماذا يحدث للمرء عندما يحدق في عيني من يحب...)) فاللحظه دي افكاري جاطت واتجهجت و ارتبكت شديد من نظرتو، كمل ((يضي القمر في قلبه)) وابتسم قالت لي كالعاده كلامك بعقد ،، كمل ليها هي بالنسبه لي مُصلحتي ،، الإنسانه اللي قدرت تشيلني من حته وتوديني حته تانيه اللي صنعني من جديد تحت مُسمى فهد آخر ،،

بعقد دا كلام كاافي وصلح قعدتو وسألها ولا كيف قالت ليهو فعلاً ،، يدك العافيه ويخلي ليك حُبك

كملت بعدو وزى ما قال مصطفى سيد أحمد عارفي منك لا المسافه ولا الخيال تبعني عندك ،،الواحد بكون بلف بلف وبرجع للزول البريدو يعني دايماً ح يفضل في دوامة عشقه دي في حاله الحب الحقيقي طبعاً لانو صعب تطلع منه ،، تاني جانا إتصال من واحد إسمه علي قال ل فهد " عايز اعقب عالمكالمه اللي فاتت ،انا حسيت انه حبك قريب منك وحواليك ،،رد لي احتمال وكل حاجه وارده ،،

خلصنا الحلقه ونحن طالعين ،، فهد قال لي ميساء دقيقه وقفه وكلهم طلعو ،،سكت مسافه وعين لي نظرتو ديك جوه عيوني "" ما عارف انو النظره دي بتعمل فيني شنو!! "" قلتها ليهو احكي ،،قال لي انا عايز إتكلم معاك في موضوع حساس شويه او يمكن إعترااف بسيط ،، ميساء انا من شفتك حسيت فاللحظه دي خشت إيناس قالت لي انا معلشش بس ي فهد شيرين برا ومستنياك من قبيل قال ليها شيرين؟؟ والجابها شنو اسي ،، طيب جاي قال لي م تمشي اشوفها وتكمل كلامنا انتظري وطلع طلعت وراه قلته اشوف شيرين دي منو ،، عاينته بت اول حاجه م كانت محجبه لابس جينز وتشيرت ابيض وم خلت ميك اب فالدنيا انا جنبها ماف عدديل ،، كل التيم واقفين بعينو ليهم وهي ما شاء الله خجله م فيها قالت لي فهد حبيبي وين انت ليك يومين م شفتك ،، انا بجواي ققلتها حبيبي؟؟ م علينا حبيبناو كتار اصلاً ،، انا قلقته عليك ي فهد وناس امي جو من اليونان وانت وعدتني يوم يجو ح تجي وم جيت ،،عموماً سمعته الحلقه ،،وكلامك عني واساسك انا موجوده هنا بيغفر ليك ،، اسي كمان ارح ابوي قال لي اخذك من يدك واجيببك ،، قال ليها طيب إيناس مفتاح عريتي والتلفون ،، م كلف نفسه يرجع ولا حته يقول لي انه ماشي ،،اخذ تلفونه والمفتاح وطلعو وهس ماسكاه من يدو حسيت بوجهه في قلبي ،، تاني قلتها ل نفسي وانت مالك ومالهم واصلاً خصك شنو بالموضوع دا ،،الناس دبلل انتي ما مستواهم ،، المثل بيقول مد كراعتك قدر لحافك ،، انت مجرد شغاله هنا وبس ،، قاطع افكاري صوت إيناس ميساء الترحيل ح يطلع ،،قلتها ليها طيب ماشي ، شلتها شنتي وانا حاسه قلبي بيتقطع من جوائي ومن غير م اعرف السبب وليه انا حاسه بكده ودي شنو المشاعر دي كلها ،، اللي فجأ غمة ع قلبي ،، وصلت البيت وانا رجولي ما شايلاني ،، لاقنتي روان قالت لي الحلقه فظظيعه وكلام فهد اول مره يصرح انه في بت في باله صراحه حظها عاد ،،قلتها ليها إسمها شيرين ،، كانت موجوده كمان ،، قالت لي اكيد بت سمحه وشيك ومستوى ،،قلتها ليها اكر مم بتخلي وحلوه كمان ،، قالت لي فعلاً ا اتزكرت البت دي بتلاقيني فالفيسس كتير ،،وصح كذا مره عندها بوستات مع فهد واضح بتحبها قلته ليها جد قالت لي اي والله ،،

قلته لنفسي اها شكلك بديت تتجرفي عن قواعدك ،،وعايزه تمشي في سكه م سكتك د شنو الههبل دا ،،عايشه مرتاحه كنت وح ارجع ،، بفكر كده نمته ،،صحيت بصوت المنبهه برن مع صلاة الصبح والاذان الثاني ،، إتذكرت لازم أدق فهد شلتها التلفون واتصلته عليهو مكالمه م ردا رجعت ليهو مره تانيه فتح الخط ،، عايزه اقول فهد الصلاه ،،جاني صوت بت واطنها شيرين قالت لي الو معاي منو ،، اتخلعت خلعه عمري م اتخلعتها ،،حسيت راسي صنن ،، لا شعوريا ققلتها الخط ،،قلتها بجواي دي شنو القذاره الانا فيها دي ،،ولسه عندي نفس اتصل بعد الحصول أمس ،،للا انا وعدته وعد ولازم اقيف جنبه بس هو هد اللي بيناه ورجع لنقطه الصفر ،،من تاني ،، ااه يا رب انا غلطه لمن وافقت اساعده ووعدته نفسسي اكون قدر المهمه دي واطلعه من الجو دا ،،بيدو انه دا جوه ومستحيل يطلع ،، نزلت مني دمعتين قلته كمان ببكي لا كده كتير طيب ،، استغفر الله ،،اقوم أصلي أحسن ،،

الصباح بعد الشاي كدا أمي وأبوي قالو لي انا إجتمعوو كلكم في موضوع مهم ،،قلتها يا سائر من إجتماعكم دي ،، مشينا الصالون كلنا انا واخواتي ومجاهد ،،ابوي قال لي انا انتو عارفين كل م يكون في حاجه مهمه بتخص واحد فينا بنجتمع ،،اخي مني قالت لي اي ي ابوي ،،قال لي انا جا عريس ل روان ،،روان قالت ليها انا؟ قال ليها ف روا

ك

وهو قال

روايات سودانية

فهد جا طالع قال لي ميساء دقيقه، وقفته جا قال لي انتي مالك قلته ليهو ولاشي،، وبعدين الترحيل ح يفوتني نتلاقي بكرة انا ماشيه،، قال لي لا خليهو يمشي انا ح أوصلك الليله،، قلته ليهو م ينفع قال لي ينفع ونص المهم تعالي رجعنا قعدنا،، قال لي مالم احكي لي قلته ليهو احكي شنو قال لي تحكي متغيره مالك قلته ليه ابدًا انت المالك،، قال لي وانا لو قلته ليك مالي ح تصدقي،، قلته ليهو والمانع شنو ما اصدق يعني.،، (قال لي انا الميل الفيني بحبك)).. فاللحظه دي انا حسيت انه الكون وقف وحتى الهواء انعدم والاحساس انعدم وم قادره اتحرك ومصدومه قلته لي نفسي اكيد سمعته

غلط قلته ليهو انت مالك!! قال لي بحبك فيها شنو دي قلته ليهو انا؟؟ قال لي اي انتي شوفي انا والله ما عارف بس انا بتبسط لمن بشوفك وبحب اقعد فالحته الانتي فيها،، بحس انه مهووس باي تفصيله بتخصك،، بفتش اسباب عشان اتواصل معاك وانتي غيرتيني انت من خشيتي حياتي خليتيني اشوف الطريق الصح المستقيم منعيني من حاجات كثيره كانت بتضرني،،

ببساطه انا في عيونك يا ميساء شايف حياتي الجديده عايني انا م كنته عايز اقول ليك الكلام دا واعترف ليك بيه بس انت م خليتني اي خيار تاني،، عشان اثبتك بيه لانوو شفت بديتي تهربي مني،، قلته ليه انا وانت ي فهد قال لي عشان انت بتشبه الاميرات وحوريه الجنه ح تقولي انا م مناسب ليك ولا شنو قلته ليهو لا انا قصدي قال لي قصدك كمان بتحبيني.. انا لمن عرفتك حسيت انا لقيت نفسي ياداب وبديت اعيش شفت فيك امني واخوتي وصحيتي وحبيبتني وكل شي انا لو انت طلعتي من حياتي م عارف ح يحصل علي شنو، فاهم كويس جداً ممكن تتخلي بعينك زي البنات الأنا بعرفهم، بس لأ هم كوم وانتي كوم،، انا عارف انا غلطته في حقهم ويمكن لعبت بمشاعر ناس كثيره بس بتمنى اي عقاب من ربنا الا انه يعاقبني فيك

قلته ليه فهد انا ما عارفه اقول شنو، قال لي ما تقولي اي حاجه وانا حالياً ما طالب منك اي حاجه،، وجودك دا براه بالنسبه لي اعظم حاجه،، ممكن اسي امشي أوصلك عشان ما تتأخري قلته ليهو ارح.

كلام فهد دا بقدر ما فأجني بقدر ما طفأ النار الكانت مولعه جواي احاسيس كثيره بزيت أحس بيها انها حلوه وانه في شي جديد في حياتي يحصل يمكن فهد دا البيت الدافئ الأنا بفتش عليه الانسان مننا مهم كان محتاج شخص تاني يشوفه الاحسن التوب في حياته يخت ليه ألف حساب يديه قيمه زي م بقولو بالنسبه لي فهد كان الزول دا،،

وصلنا شارع بيتنا قال لي ع غير العاده ما اتكلمتي كثير، بتمنى تكوني فهمتي علي ومقصدي شنو،، قلته ليهو فهمته وح انزل هنا عشان ما ينفع نخش بالعريه قال لي طيب ح انزل واوصلك الباب،، قلته ليهو لا الله يخليك بس خيلني هنا وح امشي نزلته كان واقف لحدي ما انا وصلته البيت وخشيت،،

كان معاي المفتاح فتحته لفيت مني في وشي قلته ليها بخلعه كذا بسم الله واقفه في نص الحوش مالك،، قالت لي بتمشي،، ضحكته قلته ليها فالحوش؟؟ قالت لي نفسيات حامل ما عليك انتي اتاخرتي الليله وخوفتيني عليك لانوو طلعتي وانتي زعلانه،، قلته ليها ابدًا يا مني لو قصدك كلام امني ف لقد م انجرحت دي امني وعايظه مصلحتي وانا زوله كبيره وواعيه،، قالت لي طنتيني، قلته ليها أما سبب تأخيري تعالي اوربك ليهو بس نخش جوه قالت لي وارج

خشينا جوا،، قالت لي احكي قلته ليها ح اصدمك قالت لي ما تفتحي خشمك دا،، قلته ليها فهد قالت لي مالو؟؟ قلته ليها قال انو هو قالت لي انو هو شنو؟؟ قلته ليها بحبني فتحت خشمها مترين وقالت لي جاللا اده طب احلفي ي ميساء قلته ليها والله قالت لي وانتي قلتي ليهو شنو قلته ليها لا ولا حاجه قالت لي كيف يعني ولا حاجه انتي بتحبي ولا لا،، قلته ليها ما عارفه شوفي بحس تجاهو احساس خلو وميسوطه بيه وحاجات كذا زي بحس مرات هو بيتي وبخاف عليه،، قالت لي دا كلوو وما عارفه اليسمعكم يقول متزوجين عشرين سنه دا انا هيثم ما حاسه تجاهو دا كلو عالموم يختي الف حمد لله لقيتني سعدك ومناك،، انت تستاهلي فهد ي ميساء والله صبرتي وحافظتي ع نفسك ولاقيتني حاجات كتثيره،، قلته ليها م بتصدقي فرحانه كيف،، قالت لي حبكم اسرع من النار عالقصبياه يخوانا هذو هذو قلته ليها انا كمان ما فاهمه انسجمنا بالسرعه دي كيف،، قالت لي رغم انو مرات بخاف منو ومن الحاجات البتعاطاها وخايفه عليك، قلته ليها ربنا يسهل ويتعالج،، قال لي دا برضو ما بيمنع انه زول كويس وانسان راقي،، قلته ليها الله يكتب اللفيهو الخبيير،، قالت لي اكيد اكيد،، يزوله طلعي ملابسك دي وارتاحي وبكره ربنا يسهل كل شي

جيت فتحت تلفوني لقيت وجن مرسله لي الحلقه فظييعه ي بت،، وبكره عايظه امشي معاكي زي ما وعدتيني،، رديت ليها حاضر انا بطلع بعد المغرب،،

ح نعوض الخلقات اللي فاتتنا يجماعه وشكرا لصبركم

sudanesenovels.com

الجزء 9

لبسته وجهزت نفسي خلاص طالعها، وجن جات سمعتها بتتونس برا مع أمي طلعتة ليهم قالت لي ارح ما أتاخرنا نحن ؟ امي قالت ليها انتي ما اشره معاها ولا شنو، قالت ليها اي يا خالتو زهجت ومليت من قعاد البيت وقلته اغير جو، امي قالت ليها كويس والله احسن، قلته ليهت نمشي يلا، عاينته لمنى اختي ملامح وشها زعلانه ومغيوظه من وجن شديد، طلعتا قالت لي اها ناس شكلكم ظريفين ولا عادين ولت شايفين روحهم، قلته ليها لالا ظريفين، قالت لي ايواا وفهد كيف وتعاملو كيف، قلته ليها ظريف، قالت لي يعني الزول بقدر يخش فيهم بسهولة؟؟ قلته ليها نوعا ما، قالت لي من زمان بسمع برنامجيه وما اتوقعت يجي يوم واشوفه،

قلته ليها يا ستي ولا انا لكن هذا اليوم شغاله معاهم وعادي، قالت لي اي والله سبحانه الله، ركبنا المواصلات ووصلنا هناك دخلنا سلمته على ايناس قلته ليها أعرفك صحبتي وجن سلمته عليها بكل حب وقالت لي فهد مستنيك جوا، قلته ليها طيب مشيت خطه الباب وفتحتو قال لي مي.. ولمن شاف وجن سكت مسأفه وقال وعليكم السلام سلمته عليهم وقلته ليهو دي وجن صحبتي سلم عليها وقعدنا سألها احوالك واخبارك قالت ليه الحمد لله تمام وبدت تتكلم صراحه انا معجبه بإذاعتكم وشغلكم حلو شديد، قال ليها تسلمي تشربو شنو قهوه عصير وجن قالت ليه اي حاجه عاين لي بنظره حب انتي قهوه صح وابتسم، وجن ربطت وشها في ستين محل، طلع كلم ايناس وجا راجع قال لينا الاخبار شنو طوالي وجن ردت ليهو الحمد لله.

قال لي انتو ساكنين جنب بعض، وجن ردت ليهو اي اصدقاء من الطفولة وكل شي، قال ليها ايواا، بس نستأذنك عشان ح نحضر للبرنامج قالت ليه فضل طوالي فقام وقعد فحته تانيه وانا شلته ورقي ومشيت وبدينا نتكلم ووجن كانت بتعاين لينا بنظرات غريبه، قرب علي قال لي انتي الليله حلوه كدا ليه، قلته ليهو فهد اسكت عليك الله هههه، قال لي دي مش صحبتك المفروض تكون عارقه ثم ثانياً ليه حسيت انك م مرتاحه بوجودها، قلته ليه دي الحكيت ليك عنها، قال لي وتاني الجمعكم سوا شنو، قلته ليهو اعتذرت وكدا، قال لي طيب يا ستي. المهم ما تزعلي نفسك ماشي؟ قلته ليه طيب، هاك الورقه دي علاجات كتبتهم ليك اختي منى جيبها طوالي، قال لي حاضر دايما بتبتي انا قلبك علي

وبتخجليني بالحاجات البتعمليها قلته ليهو فهد ما تقول كدااا، وارج عشان نجهز للبرنامج، وفعلنا بعد نص ساعه خشنا للبرنامج وقدمانو وكان حلو جدا بعد خلصنا قال لي اوصلك الليله؟ قلته ليهو لالا، خصوصا معاي وجن بفضل نرجع بالترحيل، قال لي طيب العايزاه بحصل لكن اول ما تصلي اتصلي علي، قلته ليهو انت كمان ما تنسى تشتري العلاجات قال لي ما ح أنسى، جات وجن الحلقه سمحه عديل والله ابدعتوو وانا مبسووظه انه حضرتها هنا، فهد قال ليها تسلمي ان شاء الله، قالت ليهو استاذ فهد ممكن رقم تلفونك وطلعت تلفونها، عاين لي وانا عاينته ليهو، قال ليها جدا وكتبو ليها جا وقف جنبي قال لي عارف حبييتي غيوره بس دي صحبتك وعيب علي أخرجها وما تخافي انا مستحيل اعاين لبت غيرك، وجن قالت ليهوو شكرااا ليك والله قال ليها عالحرب

فالترحيل قالت لي فهد دا مذهب شديد وراقي مال وجمال وذوق ما شاء الله، قلته ليها فعلاا، قالت لي قريبا ح اجي معاك قلته ليها ان شاء الله. قالت لي لسه زعلانه مني قلته ليها ابدالا، قالت لي بتمنى

نزلنا وانا مشيت البيت، تلفوني دقه لقيتو رقم غريب وشكلو دولي رديت عليهو الووو قالت لي ميسووو وقلته ليها فتووون، قالت لي اي كويس أنك عرفتيني من صوتي، قلته ليها وهل يخفى القمر اكيد بعرفك، قالت لي معلبيش لو اتصلته في وقت غلط بس ما قدرته انتظر للصباح والله، قلته ليها خير ان شاء الله قالت لي انتي وفهد اسي هو كلمني قبل شويه، قلته ليها بالله هو ما يقدر يصبر شويه، قالت لي ي بت هو لاقبيك!! يصصبر ليه؟ انا ما صدقته لمن كلمني، عايزه اقول لي هو محظوظ بيك شديد، قلته ليها انا المحظوظه بيكم، قالت لي يا ستي المهم انا خلال شهر بنزل السودان ما عايزاه يجيكم براهوو لازم نعمل حاجه بتليق بيك وح نجيكم كلنا، قلته ليها براحتكم يا فتون، قالت لي لالا لازم نستعجل عشان م تتخطفي مننا

المهم انا مبسووظه بيك شديد واخوي وصحتي، وعارفه كويس مهما عملنا م ح نقدر نوفيك، ووفهد اخيرا ح يستقر زمان كنته بخاف لمن تجيني فكرة نتقدم ليهوو لوحده وكدا، بس انتي عارفاه وفاهماه وكل شي وهو يبحبك شديد والله ي ميساء، قلته ليها انا كمان مبسووظه بيكم شديد وان شاء اكون قدر الثقه، قالت لي اكيد يلا ما اطول عليكك مع السلامه، قفلته منها واصلا كان خشيت البيت منى قالت لي كنتي بتكلمي مع منو؟ قلته ليها مع فتون، قالت لي ايواا حماتك وكدااا قلته ليها م تستعجلي هوي، قالت لي المهم يزوله م علينا اليوم ك

ان كيف ووجن معاك، قلته ليها ظريف نوعا ما،، قالت لي نوعا ما ليه؟ قلته ليها وجن بقت ظريفه زياده عن اللزوم ،، قالت لي انت البقيتي شايفه ياداب،،

قلته ليها يمكن،، اها روان وين قالت لي بتتكلم مع خطيبا وبجهزو وكده عشان تتحبس ،، قلته ليها ظريف ومنال اختي اتكلمتو معاها ولا لسه قالت لي اتكلمنا قالت بتجي في خلال اسبوع ،، قلته ليها ظريف

إتصل علي فهدد قال لي وصلتني كيف قلته ليه كويسه ،، انت كيف قال لي تمام. ، اشتريت العلاج بس اختك جاده ح اخد دا كلو قلته ليهو يزول لمصلحتك والله ،، قال لي تمام ي ستي ،، قلته ليهو انت كويس يعني من كل النواحي ،، قال لي والله كويس م تخافي علي انا ميه الميه،، سكنت مسافه قال لي ف رقم غريب خاشي الويتينغ انا طنششته بس معلش احتمال في شي مهم طيب ممكن ارد،، قلته ليهو رد ، رجع لي بعد ثلاثه دقائق قلته ليه رجعت سريع خبير قال لي م عارف اقول ليك ولا لا قلته ليهو ليه ماالك!! قال لي دي وجن الكانت متصله علي،، قلته ليهو وجن ما غيرها!!!! قال لي اي والله وممكن ارسل ليك الرقم تتأكدي بس دي هي ،، قلته ليهو وعأيزه شنو قال لي ولاشي عأيزه تتكلم سأي إختصرتها لكن انا يمكن غلطه ف حته الرقم وضراحه ما اتوقعته تتصل ،، قلته ليهو ما عارفه ي فهد مصدومه زاتي،، قال لي بحترمها لانها صحبتك انا لكن بعتر احسن توربها بموضوعنا عشان نكون فالنور وافضل، قلته ليهو ان شاء الله انا كمان شايفه احسن ، قال لي زعلانه؟ قلته ليهو ابدأ انت صريح معاي وبحب الحاجه دي فيك ،، قال لي بتحبي الحاجه دي ولا بتحبيني شخصي قلته ليهو امممم الاتنين ، قال لي اها الاتنين،، قلته ليهو اتصلت علي فتون قال لي اها عأيزه تغيري الموضوع ، قلته ليهو لا بس قال لي اها وقالت ليك شنو قطعت فيني صح ،، قلته ليهو فتون بتخاف عليك شديد ي فهد ،، قال لي فتون دي بتعتبر نفسها ف محل امي،، وبتحاول دائما تخليني اتجاوز نقطه فقد امي،، عارفه حنيبينه شديد كثير بتقطع تذكره وتجيبي حتى لو الموضوع تافه وهسي ح ترتاح مني ههههه

ميساء محمد

الرابط بتلقوه ف صفحتي لمن ما تظهر ليكم الحلقة،

الجزء 10

مَرْ شَهْر

فیہوو حصلت حاجات کتیرہ علاقیتی ب فہد کانت حلوه واکتر من حلوه لدرجه مرات بحسد نفسي عليه يعني
بستااااھل أحسن منی ممکن!!

أختي منال جات من السفر بعد مده طويله من الغياب وبثها شدن

صارحت وجن بقصتي انا وفهد نوعاً ما اتقبلت الموضوع وتاني م كررت اتصال ،،

جاا يوم عرس أختي روان الموعود البيت مقلوب رأساً على عقب ، وكلهم مبسوطين وفرحانين جاتني وجن ،، قالت لي يا ميساء أرح نجيب فساتينا عشان الزمن قلته ليها ح نمشي الكوافير بهناك لاختي روان ،، قالت لي اي كويس قلته لاختي مني انت ح تجي الصاله من هنا صح قالت لي اي والله تعباا انه شديدا اسي زاتو قلته ليها طيب حبيتي ،، منال وينها أمي قالت لي مشت تأخر الكأسات بتاعت رش اللبن ،، قلته ليها م تشيلو اي كاسات من هنا قالت لي لالا زيك مزيين قلته ي ستي براحتكم يلا نحنا طالعين ،، التوب بتاعك يا أمي وتوب منال ح تجيبهم بت بعد شويه نتلاقى فالصاله فالوقت دا تأفوني دق رديت لقيتها روان قلته ليهاا مالك ياأ بت قالت لي يا ميساء يخ وين انتو م تجو ،، قلته ليها ي بت توديني وين مش معاك صحباتك انا ووجن كمان جاينين ،، قالت لي الجزمه بتاعتي فالبيت في شنة الشيله قلته ليها يا غيبه الشيله وعفشششك كلووو

شالو مجاهد طلع بيهو شقتك ،، بقت تصرخ كيف يعني،، قلته ليها انتي تنسي حاجه زي دي كيف أساساً؟؟
حسيتها ح تبكي،، قلته ليها اسكتي خلاص ح اتصل بمجاهد ولو ردا بمر عليها اشيلهم ليك نسخة المفاتيح وحده مع
امي صاح قالت لي اي ،، قلته لو ح نتاخر نمر ع شقة روان وبعدين محل الفساتين وبعدين الكوافير لفه طويله

امسكي تلفوني دا لمن اجيب المفاتيح،، خشيت جوا جات وراي قالت لي ميساء ميساء عندك مكالمه بالواتسب
،،قلته ليها د متو الفارغ دا المتصل لي فيديو الوقت دا عاينت للتلفون قالت لي مسجل ب راحتني وضحكت قلته
ليهاا فهد قالت اي ااي فهد يختني ،،ردي ردي رديت عليهو طوالي طلعو لي فالشاشه فتون وهو قلت باعلى صوتت
فتوووون ،،قالت لي مېشششو حبييتي أززبك قلته ليها جيتي متين قالت لي ااااا دي ونحن فالمطار شوفي
،،فهد قال لي اززبك ي مززه قلته ليهوو كيفك وليه م وريتي انها جايه الليله قال لي عاملتها مفاجأه،،قلته ليها حمد
لله عالسلاومه حبييتي شووفي الليله عرس اختي روان اصلي ارتاحي حبه وخلي فهد يجيبك تعالوا احضرو العرس
مدام ربنا جابك قالت لي تمام ي زوله بس رسلي لينااا العنوان قلته لي فهد مش انت عارف صالة البيان؟؟ قال
لي اي قلته ليهو بس جيبها هناك وما تتأخرو بس توصلو اتصلو علي بلاقيكم ،،فتون قالت لي تمام يزوووله اسي
انتى أمشى م نعطلك شكلو مشغووله،،قلته ليهااا مشاااغل كتثيرره اقسام بالله

قفلته منههم إتصلته بي مجاهد قلته ليهو انت فالشقه ولا طلعت قال لي ياداب وصلتهه قلت ليهو طيب خليك في حتك عايزين نجي نشيل حاجه. ، قال لي طيب ما تتأخري. ،وجن قالت لي فهد بيحبك شديد وفتون اتنهدهه وقلته ليهو انا كمان بحبهم قالت لي رينا بخليكم ل بعض قلته ليهو امين ،

فعلاً وجود فهد في حياتي الفترة القصيره دي علمني حاجات كثيره شديد ،،، وشغل حيز في حياتي إستحاله يجي زول ثاني يملأ الخائنه دي ،، انا بشوف في فهد الراجل الإحتواء اللي يمكن كل بت بتتمناه. ،، هو أتغير وحياتو أتغيرت بناء ع وجودي فيها زي ما شايفني مُصلحتو انا شايفاهو كل شي بالنسببه لي طلعتي من عالم للعالمو هو نص حياتي او ممكن كلها كانت بلا معنى واكل من عاديه في لحظه بوجودو أتغيرت الفف درجه .

مشينا انا ووجن شلنا الجزمه وأتجرهنّا لمحلّ الفساتين وجن قالت لي يلا اختاري وانا شايفه الأسود دا حلو معاك ،قلته ليها انا لونى غامق ثم ثانئّه هههههههه في زمتك دا قدرى ؟؟ انا اسمن ي بت دا عايز ليهو عود فرنسى قالت لي طيب بشيلو انا ، قلته ليها اي بظبط فيك اما انا ح اشوف لي داللاهية اتلمى فيها ضحكت قالت لي لالا قحاجات حلوه م تقولى كدا

فدينا بنفتش ،، ست المحل قالت لي ف فستات او\ وايت فظييع ورهيب وم اجر تو قبل كدا شوفيهو احتمال يناسبك قلته ليها جيبهوهو فعلا لمن جابتو ،،كان حاجه تحفه انا ووجن فضلنا خمس دقائق بنعاين ليهوهو،،وجن قالت لي خطيبيرح تكسري بيهو الدنياااا ،،اقسم بالله...

بس في شوز كحلي غاالمق كمان ان شاء الله تبقى مقاسك وانت مجببه فيها ولاالا!!! قلته ليها لا م عايزه اتحجب قالت لي ظابط جد\،،شلنا حاجاتنا ومشينا عالكوافير.. كانت أجمل لحظات او بالاصح اي بت فالدنيا هناك بتحس بالراااحه النفسيه اتجهزنا كويس وطلعنا مع العروس والعريس وروات اختي كانت اجمل عروس شفتها في حياتي ، حتى عيوني دمعت من السعاده وانو شفتها عروس قداامي

..

جو العرس الحلو واغاني الهجيج شغاله ورابه ،، ورقيص وكلو ،، وجن جات وقفت جنبي قالت لي فهد عايني ليهوهو قلته ليها وصل قالت لي شايفه واحد بشبهو غايته ومعاه وحده بيكون هم ،،فعلا طلعتنه جيببت لقيتهم ،،هو وفوتون سلمته عليهم تمام حسسيتو بعين لي شديد ويتبسم ،،ناديت مجاهد

جا عرفتو عليهو وانو شغال معاي وكدا ومشو سقفته فتون جبت خليتها تتعرف ع اخواتي وامي وباركت ليهم

بعد العرس خلص والجيرتق فتون قالت لي نحن نمشي بعد كدا اتصلت ل فهد قال ليها انا برااا جيت معاهم ،، قالت لي فهد عايز يتكلم معاك شويه وهي و'دعتني وخشت العربيه فضلنا واقفين قال لي اززيك ي جميل قلته ليهو تمام وانت قال لي عقبالنا كداا نزلته راسي ل تحت قلته ليهوهو امين قال لي الخلو بيخجل كمان ،،شوفي ي بتنا اها نجي بكره!! ضحكته قلت ليهو شايفه نبرتك اتغيرت لالا بكرهه م ح ينفع ياداب نحن خلصنا عرس روان واهلي بتصدمو المهم نتكلم في الموضوع دا بعدين قال لي طيب بس انا فتحتو عشااااا فتون م ح تقدر تقعد كثير وابوي بكره برضو بنزل السودان،،قلته ليهو طيب،،قال لي ميساء قلته ليه' غريبه ناديتني باسمي ،،قال لي حاسي باحساس غريب م عايز اخوفك بس م مطمئن قلته ليهوهو فهد بسم الله قصدك من ياتو ناحيه قال لي ناحيتنا انتي اوعديني مهم اتغيرت الظروف تتمسكي بي،،قلته ليهو فهد بالنسبه لي الموضوع دا محسوم يعني انا من غيرك مسحيل وارضى بغيرك مسحيل،،ولا شكلو انت كدا لمن الموضوع دخل الحوووش خفته قال لي ي بت انت عارفه كويس انا مستعجحل قدر كيف عشان يتقفل علينا باب واحد قلته ليهو ان شاء الله وبعدين وقفنا فتون كتير وبتكون تعبانه من السفرفر امشو خلاص قال لي طيب يلا مع السلامه ل بعدين ومشو وانا رجعت الصاله ودعنا الضيووف وكل ناس اتجهو بيوتهم وجن قالت لي تعب بكره م اظن تتلاقلكن للمساء او بعد بكره نمشي نرجع الفساتين وانت مواجزه ولا كيف قلته ليها الاسبوع دا كلو البرنامج م شغال الموسم مخلص قالت لي ظريف معاك يلا تصبحو ع خير ونزلت مشت بيتهم ونحن رجعنا البيت

منال اختي قالت اخخ انا تعبانه شديد شديد ح اصلي العشاء واتخمد ،،شدن بتها قالت ليها وانا كمان يا أمي قلته ليهم عاد انتو لانكم متعودين عالراحات غايتهوو ،،امي قالت يحلييلا روان خلاص فارقتنا ،قلته ليها امي قولي بسم اللهاسي منى ومنال فارقووك هدا بلفو بلفو ومربوطين في رقبتنا ،،قالت لي اشتقته ليها من اسي وبرضو ح تجي ع خفيف وتمشي م زي قعاده فالببت ،،قلته ليها فعلا والله يا أمي ،،ينتكلم كدا منى اختي بقت تصرخ فجأه اتخلعنا كلنا وأتلمينا حوالها مالك مالك،،قالت شكلي حاولد في وجع شديد وكانت بتصرخ من جواها امي قالت ليها لسه ف شهر وشويه ولاده شنو انت متاكده دا وجع ولاده وهي تششيل وتبكي ابوي ةا بالصوت قال منتظرينرشنوري مجاهد ارح ارفع اختك نمشي المستشفى ، وقبل نطلع ملابسنا كلنا مشينا المستشفى الدكتوره قالت ولادده ولازم تدخل عمليات حال\،،كلنا خايفين ومتوترين وامي الله يستر الله يستر وي الدكتوره م شهررااا ،،الدكتوره قالت ليها ولاده بكره شكلوو وخشت العمليات ،، اللحظات ديك خوف وقلق ورعب خصوصاً منى اختي ولادتها صعبة وكمان مع مبكرة دي كتنه خايفه عليها شديد وقلبي حاساه مقبوض الدكتوره بعد ساعتين طلعت،،كلنا اتجمعنا قالت لينالا مبروووك جاتكم بنوته والحمد لله العمليه نجحت وبس البببي ح نختها فالحاضنه لانها صغونه شويهه ،، ومشت حضنا بعض وقلته الحمد لله انو هم بخير ،،مجاهد جا قال اتصلته ع هيثم وطمنتو طبعاً كان مسافر في شغل كالعادة ،، ابوي قال الحمد لله جات سليمه لكن بنشوفها متين،،امي قالت ليه اصصبر الحمد لله انها بخير ،، تلفوني كان هزاز حسيت بيه بضرب لقيتو فهدد زحيت منهم بعيد رديت قال لي ساعه بتصل وانت م بترفعي مالك قلته ليهو معلشش نحن فالمستشفى اتخلع قال لي مالكم عيان منوو،؟؟؟ قلته ليه منى اختي ولدت ،،قال لي بجد اتخلعته والله الف مبروك ولد ولا بت،،قلته ليهو نحن كمان اتخلعنا لانو بدري لسه لكن الحمد لله جات سليمه قال لي محتاجه شي اجيكم؟؟ قلته ليهو لالا كل شي تمام م محتاجه شي جاطت وراقت الحمد لله ،،قال لي طيب بحبك قلته ليهو وانا اكرر

sudanesenovels.com

الجزء 11

رجعت لأهلي قلته لأمي ننتظر كلنا ولا كان نمشي البيت امي قالت لي انتي ومجاهد وشدن امشو طلعو ملاسكم وجيبو لمنى حاجاتها معاكم نحن باللبشه ما شلنا شي معانا، قلته لي أمي طيب وطلعنا انا ومجاهد وشدن،، مجاهد قال لي للحظه حسيت رجولي ما شابلاني وقلبي وقف قلته ليهو وانا كمان والله حسيت ح يغبي علي مجاهد كان سايق عريتو وصلنا البيت قلته لشدن ح ترجعي معانا تاني وبتقدري تستحملي السهر قالت لي أي " شدن عمرها 12 سنه ضعيفونه بشرتها بيضاء" بعد استحمت ولبسته وشلته شنت منى اختي،، مجاهد جا قال لي اتاخرتي سريع ياخ ارح قلته ليهو بسم الله مالك مستعجل قال لي ارح بس شلته الحاجات وطلعنا مجاهد سايق سرريع قلته ليهو ي ولد فشنو انت سايق سرريع كدا واتنهرت فيهو فشنو؟؟ وقرنا نصل ضغطه عليهو قال لي قالو منى تعبت قلته ليهو كيف كلاامك كدا مجاهد منى مالا،، قالاال لي تعبان والله ،،

عايز نصل سريع نشوفه مالا اختي منال اتصلت وقالت تعبت شويه ،،وصلناا كداا جرينا خشيناا عاينته بأبوي خاتي يدينو في راسو وقاعد فالأرض وأمي ماف واختي منال دموعها عشرة عشرة مشيت عليها وانا حاااسه رجوولي تقبييله سألته ممنال في شنو انتو محنين كدا عاينت لي بعيونها الملييانه دموع وهزت رأسها قلته ليها منال منى اختي مالا؟؟ هي مش قالغرفه مشيت منها كدا مسكتني رجعتني من يدي وحضنتني بقووه وقالت لي منى الله يرحمها يا ميساء،،قلته ليها منال؟؟ انت بتقولي ف شنو؟؟ منى اختي مستحيل تموت وتموت كيف وهي كويسه ،،مجاهد جا مسكني وحضني شديدا قال لي مشت يا اختي مشت وختلتناا،،فكيت منو مشيت لابوي الدموع كأنها محجره جووا عينو وسرحان،،قلته ليهو أبوي منى مالا؟؟ مالا يا أبوي وحضنتو شديد دموعو نزلت وقال لي رينا يتقبلا ،،جا واحد قال انتو اهل منى محمد زول ييحي عشان نسلمكم الجئه ،،لمن قال جئه حسيت قلبي بيتقطع مجاهد قال ليهووا انا جاي قلته ليهو دقيقه جايه معاك مشينا خشينا المشرحه وكانو خاتنها في تربيته طويله ومغطيه وشها بس ظاهر لحظه شفته منى اختي فالوضعيه دي ياداب اقتنعت انو خلاص مشت ،،مشيت عليها كانت بيضاء شديد وراقده مبتسمه فضلنا انا ومجاهد بنعاين ليها هبسته يدها كانت بالارده شديد زي المطلعنها من الفريز ،، قلته ليها بجوااااا انا بس مشيت بجاي تمشي انتي؟؟ من غير ما تودعيني؟؟ خلاص دا اخر لقاء ليها وتاني ما ح اشوفك للابد؟؟

مجاهد قال لي ارح طلعنا امي كانت هبطت لمن سمعت الخبر ،،وادوها دربات بعدين طلعو البيت وكان الفراش،، البيبي كانت في المستشفى انا فضلته معاها مع انه قالو م بيجتاح وممكن تمشو واصلا ح يهتمو بيها بس انا ما قدرت أخليهااا ،، قلت ليهم بقعد معاها شويه وبجي ،، قعدته وحاسه بي قلبي مقطع لشرائح ،،وبين تصديق وعدم تصديق ،،في راسي منى لسه موجوده وانو ما فانت ،،والموت بالنسبه لي كان بعيد شديد ،، مشت خلت وراها طفله ما شافت الدنيا كل ما اعين ليها قلبس بتقطع تالت وعاشر،،جات الممرضه قالت لي عايزين تسموها منو قلته ليها اكيد ح يكون إسم أمها منى ، قالت لي الله يرحمها قلته ليهااااا امين ياا رب ان شاء الله،، الاذان الثاني اذن مشيت صليت وجيت قعدته اتصل علي فهد وكنت نسيته خالص رديت عليه قالاال لي صبااa

فهد جا ومعاها فتون عزوني وبكيت معاهم شديد،،فهد قال لي رينا يعوضها بالجنيه،،وانت كمان لازم تمشي البيت البيبي والله م ح يقصرو معاها عشان ترتاحي وتسندي ناس البيت ،،قلته ليهو انا اصلا م ح اقدر اخش البيت وهي ما فيهو ما ح اقدر منى دي بالنسبه لي ،،فتون جات مسكتني قالت لي عارفين والموت حار بس كمان قسمتها ونصيبها كدا وربنا عالم بالخير وين ،،قلته ليها ونعم بالله ي فتون ،،قالت لي يلا نوصلك البيت و نعزي اهلك وللمساء تعالي شوفها كمان تاني مالاو بس قعادك هنا لا بقدم لا بأخر قلته ليها طيب نمشي

مشينا طوالي البيت وخليته يعزو اهلي يلا قدمتهم طلعااا، رجعت لقيت وجن قالت لي ما اعرف اقول لك شنو بس زعلانه شديد عشانك ومنى الله يرحمه وتقبله قبول حسن قلت ليها ان شاء الله رينا يجيب الخير خشيت كذا قالوا هيثم وصل فطلع لنا كلنا نعزيه، حالتو كات كانت صعبه شديد شديد

تحسسوا زي كانه زي كانه ما مستوعب حالتو تحنن ، البيت كئيب ، ، والحزن معبئ الدنيا

...مرت تلاته شهور الناس خف

ت ومنى الصغيره جنبها البيت ، ، روان اختي الجات راجعه من طريق شهر العسل مشت هي وراجلا ، ، نزلت شغلي بس من غير نفس ، ، كل حاجه كانت باهته وزماديه ، ، لسه جو الفقد في بيتنا ، ، وانا فهد بعد خلصنا حلقتنا قاعدين قال لي ميساء انت لازم تتقبلي الموت دا و'ترجعي طبيعته انا م بقول ليك أنسى اختك الله يرحمه بس كمان انت لازم تعيشي مش تأذي نفسك بالأسلوب دا؟ قلته ليهو فهد م قادره أصدق إنها مشت وخلتني ما قادره أكمل انت عارف كويس انو منى دي بالنسبه لي كانت شنو منى دي أمي الروحيه واختي وصحبتني ودموعي نزلت ، ، مسحها لي وقال لي ميساء حبيبتني عارف والله ، ، تنزكري تنزكري أمجد صحيبي ولمن اتوفى حالتي كانت كيف أنا كمان ما كنت مصدق وشفتيني اتبهذلت كيف ، ، اها رجع!!! لا انا عذبتو بس وانت كمان كده بتعذيبها هي مشت لربها وما محتاجه منك غير الدعاء ، ، قلته ليهو يا فهد ما ودعتها والله ما ودعتها ، ، قال لي ممكن تصلي عالني ، ، قلته ليهو عليه الصلاة والسلام ، ، قال لي الموت حق ودا قضاء وقدر وما منى اختك براها ، ، كلنا ح نمشي في يوم ، ، عندك اولادها اهتمي بيهم وشوفي امهم فيهم ، ، قلته ليه اصلاً المصبرني وجودهم ولولا كذا كنته انتحرت ، ، قال لي طيب شوفي ما تفهميني غلط بس انا عايز اكلم فتون اختي تجي ونجيك المراه الفاتت ياهو حصل الوفاة قلته ليه تعبناها معانا زاته ، ، قال لي ما مشكله ، ، لكن اسي نجيكم وبعثقد ما فيها شي صالح؟ يعني علاقل دخل فرجهه فالبيت ، ، قلته ليه والله م بعرف وم عايزه نأجل اكثر ، ، خلاص انا بوري اهلي ونشوف قال لي تمام طيب ارح أوصلك البيت

فالبيت وصلته واستحميت جبت حليب اديهو لمنى ، ، شلتها قعدته جات اختي منال قالت لي كيف الشغل قلته ليها الحمد لله ماش الحال ومجبورين ، ، قالت لي ميساء نحن ح نساfer بعد كذا ، قلته ليها ماف طريقه تقعدو اكثر من كذا؟ اتعودتا عليكم قالت لي انت عارفه ماف طريقه مدرسه شدن وكدا ، ، واشغالنا قلته ليها الله يكتب السلامه ، ، قالت لي عايزه اقول ليك كلام قلته ليها قولي ، ، قالت لي بما انو منى اختي الله يرحمه عندها اولاد واسي مشتتين وابوهم ما بيقدر براه يريهم ويهتيم بيهم وشغال كتير مع انه قال يستقر هنا فصعب عليه قلت ليها صعب شديد خصوصاً هم أطفال لسه ، ، قالت لي اي والله هو أستاذن ابوي وقال عايز يعرس ويسوقهم قلته ليها يعرس م مشكله لكن ديل اولاد وفي عيوننا اختنا وم بنخليهم عاد ، ، قالت لي الله ينور عليك ، ، عشان كذا أبوي قال ليهو بعقد ليك ميساء ، ، قلته ليها شنووو؟ ميساء منو!!!! قالت لي انتي وعائزين نعملو قبل م اسافر قلته ليها انا أعرس هيثم؟؟ لا وكمان مقرررين عني؟

قلم: ميساء محمد

الجزء 12

قلته ليهو اوربك! اوربك شنو؟، قال لي إنك ح نتزوجي ،، لمن قال كده حسيت رجولي ما شاايلاني صراحة ،فقدت فالكرسي حسيت أطرافني بالارده، قعد قصادي قال لي أنتي اسي ممكن تحكي لي الحصل ؟ قلته ليه انت عرفت من وين؟ قال لي خليك من دا احكي لي ي ميساء، قلته ليه يا فهد ودموعي نزلو غضب عني مسك يدي وادني منديل قال لي أمسحي دموعك دي واحكي لي ، فبدت وحكيت القصة كلها ،، فجأه خلى يدي، قلته ليه انا ما عارفه البحصل دا شنو وليه وم عارفه ح أطلع من المشكله دي كيف،، المشكله ي فقد هم م بسمعو لي هم ما عارفين انهم قاعدين يرتكبو في جريمه في حقي ،، تعبت ونفسي اتدمرت ،، قال لي م تقولي كداا ح نحلها سوا ،، عاينته ليهو في عيونه قلته ليهو كيف بس ،، قال لي ح اجي اتقدم انا بكرة ،، قلته ليه جد؟ قال لي ايوه وح احاول اقنع ابوك بكل السبيل ،، قلته ليهو ولو ما وافق قال لي قولي خير وباذن الله أقنعو ،، واسي امسحي دموعك دي بالمناسبه انا عرفت من وحن صحبتك اتصلت علي م رديت رسلت لي رساله بانو الموضوع بخصك ،، اتصلت تاني رديت حكيت الحصل بس بأسلوب تاني ، قلته ليهو أسلوب تاني كيف،، قال لي قالت انت موافقه ومقتنعه قلته ليهو انا؟؟ البت دي ما بتخاف ربنا؟؟ لا آله الا الله ،، تعرف انا مشيت ليها بيكي واتوسل ،وهي قالت لي اوافق عشان مصلحتي،، قال لي اسف اني ح اقول ليك كدا بس ابعدني منها،، عايزه الخراب ليك بس أسلوبها معاي كان مليون حقد تجاهك واتقصدت توقعني معاك لانه بتكرهك،، قلته ليه انا افكرت عقلت وتابت لكن النوايا الحسنه م بتنفع،، قال لي انا مستحيل اصدق غيرك وكمان صح زعلت وم رديت عليك من الذعل بس اسف برضو

بطريقه او بأخرى الليله ديك عدت بين ضيق وامل انه ابوي يوافق ،، زي الساعه 11 صباحا كدا ،، وانا فالمطبخ بعمل فالفطور وكدا وحسيت البيت هااادي قلته ياربي مشو وين ،، جهزته كداا ،، ومشيت الغرفه مسكت جوالي لقيت مكالمات من فهد قلته يا ربي جا؟؟ عايزه أرجع ليهو جا أسر ولد مني اختي جاري قلته ليه خالتك منال وامي وين،، قال لي في محل الرجال قلته ليه ليشنو قال لي جو رجال راكبين عربات سوداء سمحه وقعدو مع جدو قلته ليه ابوك؟ قال لي لا م بابا رجال تانين قلته فنفسي يربي د فهد وهم اختفوا وين ،ناس امي بعد شوويه وانا قاعده جات منال اختي وشها مربط في ستين محل وزى الشايلها إعصار قالت لي ميساء دا شنو العملتيهو دا قلته ليها عملته شنو قالت لي بتسألني؟؟ مشيتي قلتي ليهو ح تعرسي صح وخليتيهو يجي عايزه تشيلي حالنا؟؟ قلته ليها منو هو قالت لي زفت فهد ليهم ساعتين بتكلمو مع ابوي هو وأبوه وعايزين يتقدمو ليك ليه انت مصره تصغرنا وليه م بتسمعي الكلام انت اها ليه؟؟ دموعي رقرقت قلته ليها انا ما عملته شي ي منال،، قالت لي م عملتي شي؟ سألتها طيب ابوي قال ليهم شنو قالت لي بنهره مستغزه رفض طبعاً لانك ف حكم خطيبه زول تاني فهمتي وعقدك بعد المغرب قلته ليها كيف؟؟ قالت لي السمعتيهو انا حسيت نفسي البسمعو دا غلط و بين الوعي واللا وعي وطلعت،،

حسيت نفسي مخنوقه وشعور إنكسار إنكسار قفلت الباب وقعدته بين مصدقه وم مصدقه ،، جات مسج فتلغوني فتحتها كانت من فهد فيها

..

حبيبتي

ميشو روحي يا كل شي ،، الليله انا وبابا جينا وكلي أمل بس للاسف ابوك رفض ورفضو كان بطريقه م ظريفه لدرجه ابوي زعل،، أنا مستعد أحاول تاني وتالت وعاشر واترجى ابوك زي ما عملت الليله وعسى ولعل بس كان رافض وقال عقدك الليله ،، تعرفي اخر حاجه او تقدري تقولي م اتخيلت اني أفقدك ،، اه لو تعرفي الوجع الانا حاسي بيهو اسي وعارف ومتأكد انك حاسه باضعافو وموجوعه من جواك، بس ديل اهلك فالنهايه ونصيبنا كداا م قادر اقول ليك غير انه دا امتحان من ربنا وبنواجه فيهو نحن الاتنين نصيب حبنا كذا،، اوعك اوعك تتخيلي في يوم انه كنته غاشي عليك او بلعب انت اكثر زول فاهم وعارف بحبك اكثر من نفسي،، م تزعلي نفسك عارف ح تتجاوزها زي كل مره ميساء القويه الانا بعرفها الانسانه الغيرت حياتي 180 درجه خلت من فهد راجل بس بيدو لازم يتعاقب ع العملو ما تفكري اني بعيد منك ح اخذك وارجع فهد القديم أبداً انا ح افضل كدا واحسن عشان عمري م عايزك تخسري حاجه ،، ربنا احن علينا اكثر من نفسنا مش دا كلامك؟ حاجه اخيره ،، استحاله قلبي يدق في يوم لغيرك وبحبيبك شديد وزى اول مره لاقيتك فيها ناديتك بحوريه الجنه ،، ولو م لينا نصيب هنا واثق ح تبقي لي حوريه وح اعمل عشان اخش الجنه اللي بسببك بقت لي هدف

بعد م قربت المسج دي وغلبني ارد عليها ودموعي نزلت وحسيت اني ح اموت نمته في حتمي من الوجع

صحيت بزغاريد ،، اي والله فقميت عايزه اطلع امي جات خاشه سلمت علي بالحضن ووراها جاراتنا كلهم يسلمو علي ووحدين يبكو وانا ما فاهمه شي وشغالين لي الف الف مبروك تنهنو قلته لامي فشنو ،، قالت لي العقد تم خلاص خليتهم طلعتة الحوش كله نساوين وناس بباركو لي بعض وبدوهم حلاوه وبارد وعصاير حسيت زي كأنو راسي لافي كل شويه تمسكني وحده تبارك لي سامعه وحده بتتكلم مع منال اخت

ي قالت ليها انتو م تحسبوها عايزين تودوها لراجلها كدا؟ الموت حق وكفايه حداد قعدوها فالدخان وحنونها وجيروها عشان تمشي معاها بوش حسن ،، خليتهم خشيت جوه شلته شلته منى وبقيت حاضناها علي جات روان اختي باركت لي وبكت كلهم مفتكرين ببكي عشان اختي منى وانا كنته بعزي في روحي ،، حسيت نفسي وصلته قمة الوجع الفى العالم وانه بعد اليوم تاني م ح يجيني وجع أصلاً ولا ح أشعر ،، بعد الناس مشو كدا جات منال اختي قالت لي قومي عشان تتدخني قلته ليها ما عايزه قالت لي بنهره الحصل حصل ح تغيري شنو يعني فاتقبلي الواقع واتبسطي بيهو انا ماشيه تعالي وراي ،، إتجبرت مشيت تاني يوم حنوني وجهرزو لي حاجاتي قالو لي هيثم ح يجي ياخذك ،، قلته ليهم انا ما ح امشي أي حته ،، امي قالت لي عرسك لشنو عشان تقعدني هنا اجلا او عاجلا ح تمشي يعني فبطلي دلج وعولاق وابقي ست بيت

قلته ليهم انا ماشيه الإذاعه وكدا امي قالت لي هيثم قال مافي شغل ليك وهو ح يكفي ويوفي ،، طبعاً ما ناقشتهم حسيت بنفسي وصلت قمة الا مبالاه قلته ليهم عندي مكملات هناك ح امشي لانو عندي معاها عقد ،، لبسته عبايتي وجونتات وشربات وشلته جوالي وصلته الباب لأقاني هيثم داخل اول مره بعد العقد تتلاقى قال لي ماشيه وين قلته ليهو انا عندي موضوع كدا قال لي بنهره اي وين ؟؟ قلته ليه الإذاعه قال لي فشنو الشغل مش خليتيه قلته ليهو انا عندي عقد معاها لازم امشي ،، قال لي طيب ارح قلته ليه لالا بمشي برأي قال لي لا ح امشي معاك ،، من سكات ركبته معاها العربيه ومشيينا وصلنا نزل خشا معاها خشيت كلهم بسلمو علي وبسألوني وين مختفيه وباركو لي لمن وصلت ايناس سلمت علي بالحضن قالت لي ميساء الحصل قلته ليها اسكتي بس اسي جيت عشان العقد وكدا قالت لي فهد تمام اي حاجه وطلعت ظرف قالت لي دا مبلغ بتاعك قلته ليها انا ،، قالت لي دا حقك وعرقك شلتو منها هيثم قال لي خلاص قلته ليه اي ونحن طالعين فهد كان خاشي فضل بعين لي مسافه وانا أعين ليهو كأنو بقول لي دا اخر لقاء لينا ،، هيثم وقف قال ارح فركبت معاها واتحركنا وانا قلبي بتقطع من جواه

رجعنا البيت في الطريق هو بتكلم وانا ساكنه قبل انزل قال لي بالليل عايز اسوقكم البيت رتبي امورك والاولاد قلته ليهو طيب ونزلته م قادره اوصف ليكم احساسي وشعوري اللحظه ديك بس كنته حاسه نفسي مجرد حته او موميا وبتنفذ وبس م عندها لا مشاعر ولا احساس ،، لميت حاجاتي كلها وحاجات وملابس الاولاد آر وأمل ومنى شويه بتعب واقعد ابكي لاني ما حمل البحص ولا الوحده ودي حياة كامله ح اعيشها كيف انا بس ح اتعود كيف بعد م قلته ح اشتغل وأشوف الدنيا ،، ارجع لحال أسوء ،، جات روان قالت لي وجن جات تشوفك وطوالي جات خاشه ميساء الف الف مبروك عليك وتتهني ان شاء الله عقالي اها كيف وكيف قلته ليها وليك عين؟ سكنت قلته ليها المره الأولى سامحتك عشان عشرة العمر البينا وقلته صحتي واختي ، بس اتضح لي انك وحده رخيصه قامت على طولها وقالت لي ليه بتقولي كدا انتي ودي شنو الالفاظ دي قلته ليها هي الالفاظ واقفه عليك!! وجن انا ح امشي وبتمنى م تتلاقى تاني مدى الحياة اهو خسرت كل شي قدامك افرحي وكلكم افرحو قالت لي والله ي ميساء م كدا وانت فاهمه علط ونحن قلته ليها شيلي قناع الثعلب دا بالله ولو سمحتي امشي اطلعي وربنا يهديك من الخبث الجواك و'الحقد دا حسبي الله عليكم كلكم ياخ.

ميساء محمد

الجزء 13

مرت ثلاثه ايام ، كنا عايشين عادي ، هيثم يطلع شغله الصباح مع الاولاد ، وانا ومنى نقضي اليوم نصو برانا ، بطبخ واغسل وروتين عادي الغريبه الايام دي اهلي ولا فكرو يتصلو تلفون يشوفوني ميتة ولا عايشة ،، لحدني ما يوم بالليل بعد ما رتبت وغسلت ونومتهم ،، هيثم جاني وانا فالمطبخ وقف قلته ليهو عايز حاجه ،، الفتره دي كلها بنتعامل باحترام ونادرن نتونس وكدا ،، قال لي يمكن وابتسم ابتسامه خبيثه م فهمتها جاء في اتجاااهي وقرررب شديد قلته ليهو فشنو؟ قال لي في انتي دي انا راجعه لوراء وهو وراي ماشي لحد م ثبتتني تربيزه الاكل فالمسافه بيني وبينه بقت ضيقه شديد لدرجه حسيت بانفاسه ،، مسك شعري لماهو لوراء فضل ماسكو بيد والتانيه خاتيه في نصي ،، قلته ليهو وانا مرعوبه وبتمتمه في شنو ي هيثم يعني ،، فكاني من نصي وختا يدو ع شفايفي قال لي اشش ،، أنتي خايفه مني ليه وملاحظ دايمنا لمن اخش من برا بتصلحي طرحتك او تلبسي توب نادر تقعدني بلبسك بتاع البيت ،، وليه عايزه تكون بينا حواجز انا وانتي ما راجل ومرتو ،، لمن قال كدا فكيت منه وعايظه امشي ثبتتني تاني قال لي انا بعتمد عندي حقوق عليك ولازم اخدها صح ولا انا غلطان ،، قلته ليهو هيثم انا م عايزه اي شي ولو عايز حاجه زي دي تقدر تعرس م فارقه معاي وم تقول انه انا بزعل او شي زي دا ،، قال لي اعرس ليه يعني وضحك اعرس ليه وانا عايزك انتي ،، م تقولي حاجه تاني اصلاً ومسكني من يدي ومشينا ،، م كنته قادره اقول حاجه ولا كنته قادره اوقفه بالنسبه لي خلاص والله م ح تفرق بي حاجه ،، بأسني على راسي وقال لي م تعارضي حاجه وخلينا حلوين مع بعض ،، ونتجاوز المواقف الظروف ختننا فيها ،، متأكد ح تتعودي وتعيشي حياه حلوه معاي انا.

الصباح كان حصل بيني وبين هيثم اي حاجه ممكن تحصل بين راجل ومرتو ،، انا من اليوم م مرتو عالورق وبس انا حرفيا مرته في اي حاجه ،، قال لي انا الليله حابي البس على زوقك انت جهزي لي لبسي مسافه اطلع من الحمام قلته ليهو طيب ،، قال لي في عقد عمل جاني لشغل فالشماله تحديد سد مروي وح يدوني سكن واي حاجه وممكن اخدكم معاي ،، قلته ليه عقد يعني ح نسافر ؟ قال لي ايوه وحلو شديد معاي غايتوو رايك شنو ،، قلته ليه الحاجه دي بترجع ليك انا فلو عايز م عندنا مشكله لكن ،، قال لي لكن شنو قلته ليهو مدرستهم والجو هناك ،، قال لي بنقلهم ساهله والجو هناك حلو غايتو ادوني يومين افكر فيهو لو اوافق او ارفض وقلته اشاورك ،، قلته ليهو الحاجه البتشوفها انت ،، قال لي طيب نشوف ودخل الحمام ،، وانا فتحته دولابه وبفتش ليهو ع حاجه ظريفه جا طالع من الحمام وخاتي اللبشكير ع كتفه ولابس شورت اتركرت فهد واليوم الكان عيان وانا في بيته البدله بتاعتو وقعت من يدي رفعتها سريع قال لي مالك ،، قلته ليهو لالا ابدًا مافي حاجه ح اجهز الاولاد وطلعت ليهو الليك اللبس دا يلا مشيت وانا حاسه نفسي ح ابكي وفعلا دموعي نزلت وانا بلبس في أمل قالت لي خالتو انتي بتبكي قلته ليهو لالا خشت حاجه في عيوني ،، قالت لي اددها ليك " قصدتها ادقها " قالت ليهو بوسيني في عيني ح طيب قالت لي خاضر وباستني قلته ليهو اموله الشاطره حبيبي يلا عشان تمشو مع بابا ،، وطلعتهم مشوو ،، قفلته الباب وجيت حممته مني ولبستها وعطرتها وقلته انصف البيت ،، سمعته الباب بخبط استغرته م حصل زول جاني لبسته مشيت فتحتو لقيتها اخت هيثم سلمت علي كويس قلته ليهو فضلي خشت

جبتة ليهو موبه قالت لي الاخبار قلته ليهو تمام والله ،، قالت لي الف الف مبروووك والله تتهنو قلته ليهو الله يبارك فيك ،، قالت لي الاولاد كيف معاك م يكون معذبك قلته ليهو تمامين والله طلعو مع ابوهم بس ح اجيب ليك منى تشوفها جبتها ليهو شافتها وبتلعب فيها ،، قالت لي الله يعينك والله ،، التريه م ساهله ،، انت كيفك وجو البيت معاك كيف ،، قلته ليهو والله كله تمام الا زهجت الوحده ونص اليوم براي بس من يرجعو م بدوني فرصره ،، اتونسنا وشربت قهوه ومشيت

إتصل علي فهد انا لمن شفته رقامو اترددت كثير عشان ارد بس شوقي ليه يمكن خلاني انسى كل حاجه وارد عليه ،،

لمن فتحت الخط فضل ساكت وم بيتكلم بعدين قال لي ميساء قلته ليهو نعم ،، قال لي مشتاق ليك ،، والله مشتاق ليكاسف لاني اتصلته عليك اسي بس انا م قادر استتحمل ي ميساء انا مووجود ،، لمن قال كدا انا م قدرته احبس دموعي قال لي بتبكي صااa

ميساء محمد

الجزء 14

أنا رايبك شنو انتي ،، قلته ليهو ما عارفه يافهد قال لي ما عارفه كيف كمان ،، خايفه من اهلك انتي؟؟ مش بتثقي فيني واي حاجهه وبتحبيني متردده ليه،، انت مش لسه في بيت اهلك ،، م قدرته ارد عليهو تاني قلته ليه اي،، قال لي طيب رايبك شنو بكره نمشي ارفعي دعوة طلاق او اتكلمي مع الزول دا خليهو يطلقك ي ميساء لو رفض نلجأ للقانون ،، لو اهلك عارضو مستعد أأجر ليك بيت براك او نسافر لحدي ما يقتنعو ،، انا المرة الفاتت لمن شفتك معاهو قلبي كان بيتقطع يا ميساء انا من غيرك م ح اقدر اعيش ولا أكمل حياتي مستحيل يا ميساء ،، قلته ليهو ولا انا م قادره استحمل قال لي طيب ل بكره نتكلم تاني واكيد ح نحل الموضوع دا قلته ليهو طيب،،

فضلته يفكر في كلام فهد دا ودي فرصه عشان نبداً من جديد،، لكن هو م عارف اني ساكنه معاهم ولو عرف ردة فعلو ح تكون شنوو ،،

بالليل بعد الشفع نامو ،، هيثم قال لي بعد بكره ح نمشي ،، قلته ليهو جد يعني خلاص قررته؟؟ قال لي ايوه خلاص قررته مش موافقه انتي؟ قلته ليه ايوه وقمته خشيت المطبخ بفكر اقول ليه طلقني ولا اعمل شنو انا اسي ،، يا رب انا محتاره وم عارفه اعمل شنوو انا بين نارين ، سمعته هيثم بنادي لي مشيت ليهو ،، قال لي اختي سميره "اسم اخته" قالت ح تأخذ أسر يقعد معاها قلته ليهو كيف يعني يقعد معاها؟ قال لي قالت احسن يقرأ هنا مدرستو حلوه وم عندها اولاد تهتم بيه قلته ليهو هي قبيل جات هنا لكن م فتحت معاي الموضوع ،، لكن م مشكله الانت تشوفو اعملو ،، قال لي طيب تمام ،،

كان قدامي خيارين يا أما امشي مع فهد يا أما مع هيثم ،، اختياري ل فهد بيعني مشاكل لي وليهو بيعني اتخلي عن اولاد اختي بيعني مشاكل كتير ،، بس اختياري ل هيثم بيعني اني اخسر فهد ،، فكرت شددت وكتتير ،، انا ما كنته حمل مشاكل تانيه خصوصاً اهلي ح يقولو فضحتنا وم ح يرضو وممكن كمان يخاصمونني للابد،، في حين انه اولاد اختي في امس الحاجة لي وبتعبروني زي امهم ،، وانا تاني م حبيبتي ل فهد البحبها ،، انا مرت واحد تاني ،، فقرته ح اكمل فالطريق الصعب البديتو وح اسافو مع هيثم وأرّج فهد مني تماماً واسيبو يعيش حياته واحتمال يتناساني ويكمل ،، الرجعه تاني اكبر غلط ممكن اعمله وجريمه في حق ناس كتيره وح يجيب مشاكل

أتصل علي فهد وفضلنا نتكلم قلته ليه انا اسفه م ح اقدر اجي معاك ي فهد ،، قال لي الكلام البتقوله دا شنوو،، ليه انتي كدا،، قلته ليه واسي كلامي معاك دا زاتو ما صاح ي فهد أنساني وعيش حياتك

..

او بالاصح ننسى بعض ،، قال لي انت بتطلبي المستحيل ،، لكن لو الحاجه دي بتريحك وعارف م بتريحك لكن راضي بيها لو رينا كتب لينا كدا مع انه صعب علي وم عندنا حل تاني ،، يا ميساء امشي بس تأكدي اي لحظه لمن اموت انا ح افضل مستنيك ،، قفل مني وانا ببكي بحرقه من جواي ،،

صفحة فهد انطوت من حياتي لأجل غير مسمى يمكن اخترت الطريق الاضعف الاسهل ،، بس كنته شايفه الصبح ،،

في جانب تاني فهد في الاذاعه ،،

يا وجن انت عارفه للان ساكت وبتعامل باحترام عشان ف يوم كنتي صديقه اعز زوله واحب زوله لي ،، تمام بس انتي اتجاوزتي حدودك لدرجة بتجي هنا ، يعني الفتره المفروض تقيفي معاها انتي هنا بتسرقني في حبها،، قالت ليه يا فهد انا عايزاك لكن ، قال ليها يا وجن لمي باقي كرامتك واتوكلي تاني م تحاولي تصلي لي ولا تتصلي علي ولا تفتشيني لانه والله اسمعي كلمة والله م بحصل خير ولاني انا اصلا م في حاله اساييرك واواسيك فهمتي علي؟ قالت ليه طيب ومشت.

أنا انا في البيت جو اهلي عشان يودعوني وكدا امي بتسألني كيفك وكيف معاك البيت دا وكدا قلته ليها كلو تمام يا امي قالت لي الحمد لله أهم شي تعرفي أنك مسؤوله منهم قلته ليها ايوه ي امي ،، ليه منال وروان م جو ،، قالت لي منال ساقرت، قلته ليها مت غير م تودعني؟؟ قالت لي هي م ودعتك يعني؟؟ قلته ليها ابدًا لكن م مشكله،، وروان ،، قالت لي فالقاهره ،، قلته ليها كويس والله

ناس امي ودعوني ومشو وجات سميره اخدت أسر ،، حسيت م عايزه اديها ليهو بش لمن فكرت لقيت احسن خصوصاً المدرسة امل ومنى يكونو معاي ،، اشتريت ل نفسي رقم جديد وفرمطت الجهاز بحيث اي حاجه فحياتي تتفرط معاه ،، حسيت نفسي عايزه أبداً من اول جديد وأبداً حياتي من ثاني ،، سافرنا بعريه هيثم وصلنا الضهر كدا بعد 6 ساعات سفر وصلنا هناك ونحن تعبناين شديد الحته كانت مروي البيوت كانت ظريفه ومبنيه جديده البيت النزلنا فيهو كان بيج من طابقين وقدامه حديقته حلوه كان بيوجي بالسلام وحسيت بأطمئنان غريب لي زمن طويل م سافرت وم حسيت بالاستقلالاليه ،، اتفألت وخشينا طبعاً كان عايز نضالافه ثقيله ونحن فالحوش بتاعه جات وحده كدا لونها فاتح سلمت علينا قالت لي انا انتو جيتو جداد هنا صح قلته ليها ايوه قالت لي انا الا تتفضلو بي بيتنا انا اسمي هديل قلته ليها لالا شكرا قالت لي لا العفو اكيد اولادك تعبناين ومعاك طفله صغيره فضلوا بالبيت ارتاحوو ونضفو البيت دا بعدين جيبهم ،، هيثم قال ليها تمام ،، مشييناا معاها قالت لي انا زوجي فالش

شغل ما كان عندها اطفال جابت لي انا مويه وعصير ،، وشغلت لي انا التكييف نومته منى وامل فالسرير ،، واتونسنا واتعرفنا عليها قالت هي من دنقلا واتزوجت وسكنت هنا وزوجها اسمو وائل ،،

كانت ظريفه وطيبه شديد وحسيتها خشت قلبي طوالي ،، طلعا مشينا بدينا نرتب فالبيت وخليت معاها البنات نصفناا كداا ورتبناا المطبخ وغرفتين وفوق م طلعتنه ،، لانو حسيت نفسي مرهقه وتعبته شديد قلته ل هيثم ح امشي اجيب البنات ،، قال لي البيت عجبك قلته ليهو حلوو شديد ومريح قال لي الحته هنا بررضو حلوه بكره بطلعكم مريحه شديد وح تتبسطو

وفعلناا حسيت المكان بشبهني وح ارتاح فيهو بعيد عن اي ضجه او زعل ومشاكل ،، نفسي ح ارتاح واكون علاقات جديده وبساعد نفسي انسي الفتره ديك من حياتي ،، حرقيا الرضا بالواقع

بقلم :ميساء محمد

الجزء 15

مرت أسبوعين فيهم شبه أستقرينا فيها انا وهيتم والبنات سجلته أملفي روضه ومنى معاي ،، يوم كدا هيقم طلع الشغل وانا بنصف بعد ماهو طلع ،لقيته ناسي تلفونو فجأه بقى يضرب وأنا جنبه ،،ترددت ثاني قلته احتمال يكون دا هو متصل من الشغل ف رديت عالرقم طلع صوت وحده طوالي قالت هيتم حبيبي وين انت انا من الصباح بتصل قلته ليها عفوا منو معاي قالت لي انتي منو المعاي قلته ليها انت المتصله قالت لي ايوه انا متصله عرقم خطيبي انت منو،، طوالي قفلت الخط التلفون فصل يرن ويرن وانا في حالة صدمه،،الفترة الفاتت صح لاحظت يمكن هيتم طوالي مع تلفونو وبالليل برجع متأخر،،لكن م هماني لانه باعتبارها حياتو وانا ما خصني ،، بس بعد فكرت فكرت اذا هو اساساً ما عايزني ليه م اتزوج العايزها وخلاني في حالي ليه يدمر حياتي انا ع الفاضي بفكر كدا منى صحت وكانت بتبكي وانا م مشيت ليها ولا شلتها وكننت متسمره في محلي ليه بحصل كدا باب الشارع كان فاتح م مقفول بالمفتاح جات خاشه هديل جارتنا لقتني قاعده وخاته راسي بين يديني ومنى بتصرخ شديد جات قالت لي ميساء ميساء يا بت انت الشافعه قاعده تبكي مالك انتي في شنو ،،حسيت بطني بتوجعني شديد صرخت قلته ليها هديل انا بطني واجعاني شديد قالت لي بسم الله شديد ولا حبهه تعالى يمكن من البرد تعالى اديك حاجه تدفيك خشينا شالت منى وعملت لي نعناع وتاني شاي قلته ليها الوجع زايد يا هديل قالت لي طيب ارح المستوصف نفحصك قلته ليها طيب ألبس ونمشي وقعلأ مشينا وعملنا الفحوصات وقعدنا للنتيجه زي نص ساعه وبعدين طلعت مشيت اشيلها قال لي خديها وخشي للدكتور فخشيت عاين ليها كدا قال لي انتي م عندك حاجه بس تعيني نفسسك قلته ليه بس الوجع كان فظيع قال لي مبروك شكلك م عارفه قلته ليهو مبروك شنو قال لي انتي حامل. ،قلته ليهو انا؟؟ قال لي أيوا انتي هههه مبروك قمته طلعت هديل شايله منى واقفه اها قال ليك شنوو قلته ليها قال انا حامل قالت لي الف الف مبروووك انا اتوقعته بس قلته نصبر ارح البيت واربك عملي شنو تاكلي شنو تشربي شنو مش اول طفل قلته ليها أيوا قالت لي تمام بس م تتعبي نفسك خالص

قالت لي انا ربنا للآن م رزقني بأطفال الحمد لله ، كل يوم ح اجيك انصف ليك واطبخ ليك قلته ليها هديل مقدره تعبك وقلقك علي لكن م عايزه اتعبك شديد قالت لي لالا مافي اي تعب الفترة دي اكرر فتره انتي مرتاحه فيها للراحه و انا جنبك ،، خوف هديل علي ووقفها جنبي حسيت فيها الاخوه والصدآقه الانا محرومه منها حسيت انه زول غريب ممكن يكون أحن عليك من ناااس كتيره حوالالك يمكن ربنا جابني هنا عشان يسندني ويفرحني بيها لانو لو كنته لسه فالخرطوم ،يمكن اموت وانا مقهوره،،

اما بالنسبه لي الخبر دا كان زي المخدر للفقاه دخل جسمي أنا حامل!! في زمن المفروض اكون مع نفسي وم ح اقدر علي مسؤوليه تانيهه،، دأ خالص م وقت الطفل دا وأنا ما عملته حسابي ،،

انا نهاي م مستعده لاطفال واصلا الزواج د م زواج عشان اجيب اطفال صدمتين في يوم واحد التعب زاد اضعاف مضاعفه ،،بالليل جا هيتم وانا بعمل ف العشاء بين حيرة اسالو من الاتصال الجا وبين اوريهو انا حامل ،، حيرة م بعدها حيره،، قعدته قال لي الليله نسييت تلفوني هنا قلته ليهو ايوه لقيتو قال لي م جاتي مكالمهه قلته ليهو جات بس م كنته سامعه شي والخط قفل قال لي أيوا ،،شايفك م طبيعهه مالك قلته ليهو انا حامل ي هيتم قال لي بجد قلته ليهو أيوا اتأكدت قال لي خيره وبركة ألف مبروك ليها وكمل عشاها فكرت اسي لو كان فهد اللس فمحلو وسمع الخبر دا اكيد رده فعلو كان غير ،،انا م وريت هيتم بالاتصلت م عارفه عدم مبالاه منى ولا عجز ولا تفسيره شنو تحديد،،الحاجه العارفاها انا مافي حاجه فارقه ولا ح تفرق معاي تاني،،

مرت التسعه شعور ببرود فظيع فيها تعب وقلق وخيانه هيتم البقيت بشوفها قدامي بعيوني لكن كنته غير مباليهه،،

اتضح انه سبب مشاكلو مع اختي كان البنات الكثيره الحواليهو ،، بالنسبه لي ح يفرق بشنو؟ لا ح يزيد لا ح ينقص بس هي كانت مستحمله كل دا كيف ،، كل الحوالي كانت طاقه سالبه احساس وشعور الوحده القاتل السند المهدوم حتى لمن لفيت جد احبه م خلوني اتها معاها وحرموني منه سلبوني اي حاجه وماف شي موجود ممكن يسعدني ،، في يوم خميس وضعته وكان ولد زي الورد حسيت برااحه عظيمه انا في حاجه بتربطني بالدنيا من ثاني عندي حته مني بتتنفس ، سميته فهد وبشوف قيه فهد الكان نفسي فيه ،،عايزه يشبه فهد في كل شي في الاخلاق والخلق ،،عايزه يبقى نسخه منه ،، في كل شي.. وجود فهد الصغير غير حاجات كتيره جواي خلاني اتمسك بالحياه دي من ثاني وغصب عني اتأقلم ع الوضع الانا مجبوره عليهو قررت اخلق ليه جو أسري يخليه مبسوط عشان م يكون ضعيف قررت اتقرب من ابوه واخلاق فالبيت سعادته عشان كل شي حواليه يكونو مليان طاقه ايجابيه هو كل حياتي،

مرت اربعه سنه بخيرها وشرها وفهد كبر ،، بس المشاكل فالبيت بدت تاني او بالاصح نقول زادت هيثم بقى بيت برا البيت

وبخليني معاهم في قلق وزهج حسيت انه كذا انا اتحملت فوق طاقتي وم ممكن استحمل اكثر ولا ح اقدر اكمل بس برجع بقول ل نفسي استحملتي كثير يعني تاني برجع واقول لا لازم الحق واعيش لي يومين في دنيتي لازم الحق حلمي ،، في يوم كذا بالليل وكنته طولته من الاذاعه واسمع راديو وكذاا بعد نومته فهد فقررت اسمع شويه بس سبحانه ربي كأنه مقرر لي افتح الراديو واذاعه همسه اول م فتحتها جاني صوت فهد بيقول مرحب بكم في إنتكاسه حب ،، اطراافي جمدت واعصابي اتشدت واتوترت ونفسي بقى طالع نازل وحسيت بروحي ح تطلع الصوت دا لي خمسه سنه م سمعته بس ولا حاجه فيه م اتغيرت كأنه نفسه وكل شي فبقيت بسمع فيه

قال الحلقه دي مخصصه لفهد اللجواي حابي اعرفكم علي لانه مرت سنين وناس كثيره بتحاول تتعرف علي فانا مستعد اجاوب على اي سؤال في راسكم تجاهي ابتسمت من غير م اشعر فهد بخير فهد كويس فهد مكمل طريقه حسيت نفسي ح ابكي من الفرح حسيت حي ليهو جواي م نقص ولا مل بالعكس زاد اضعاف ،، فكان من ضمن أسئله الحلقه أنت لسه بتحب؟ فكان جوابه ولا لحظه م اتوقفته عن الحب من يوم م لاقيتها ،، تاني كان في سؤال الواحد ممكن ينسى البعبه؟؟ فكان جوابه البعبه؟ مستحيل لو الواحد أصيب بداء الحب شفاؤه مستحيل ،، فبرضو كان ف سؤال بتؤمن بفكره الحب بعد الفراق؟ فقال كلنا بنحب بس بنرميها عالنصيب لو النصيب بقى م ف صفنا فمجبورين عالحب من بعد واحد سألني يعني شنو حب عن بعد فقال يعني بحب حد من غير م اسمع صوته ولا حتى اشوفه وكل وسائل التواصل بينا مقطوعه الا صلة الحب ،، سؤال اخير ليهو كان انت مصاب بمرض او بتعاني من حاجه او كذا ،، السؤال كان عادي بس إجابة فهد كانت غير عاديه قال انا مصاب بيه ،، انا منتكس في حبها

فهمته انه قاصدني وانهرلسه انا في باله ولسه بحبني ولسه جواهو حاجات كتيره لي وانه حبه لي م كان مجرد عابر حبه لي حب خالد فالذهنه وربنا سبحانه عشان يطبظ علي خلاهو يقول الكلام دا عالماً وانا اسمعه فالיום داك تحديد طول الخمس سنين دي انا م فكرت افتح الاذاعه الا اليوم داك فرنا حتى لو قدر لنا الفراق بطبظ علينا .

ف قررته قرار بعد م حسيت نفسي جواي طاقه حلوه انا لازم ابدل وانتفض لازم اقوم من المقبره انا دفنت نفسي فيها دي انا لازم اطلق من هيثم انا غير مجبره عالعيشه هنا انا لازم ارجع الخرطوم لازم ارجع لحياتي ولازم ارجع ل فهد

كنته منتظره هيثم يرجع بفارق الصبر ،، لمن وصل وقعد جبته ليه مويه وقلته ليه انا عايزاك في موضوع مهم قال لي موضوع شنو ،، قلته ليهو انا عايزاك تطلقني قال لي اطلقك انت جنييتي! ؟ قلته ليه كنته مجنونه وعقلت اليوم ،، قال لي م فاهمك بتقولي شنو انتي؟ قلته ليه انا عايزاك تطلقني ي هيثم ،، انا فضلته السنين دي كلها راضيه بالاتقسم انا جبرته نفسي على حاجات م كان المفروض اعيشها ،، قتلت نفسي الف مره بس تاني م ح اقبل صبرت ع كل شي وع خياناتك قال لي خياناتي؟؟ قلته ليهو ايوأ ي هيثم انت مفتكر م شايفه انا عارفه أي حاجه انت من وراي بتهيب فيها ،، انت حر بس ما احترمت وجودي خصوصا م كنت مجبور تعرسني وانا كنت ح اتكفل بأولاد اختي وأسي كمان م ح اخليهم ح اخدهم معاي بكره انا راجعه الخرطوم ،، قال لي ميساء ،، قلته ليه احفظ باقي كرامتك وطلقني نقول م اتفقنا انا م ح اقبل اعيش فالجحيم دا ابداء وكفايه التضحيات انا قدمتها لليوم كفايه ذل وكفايه الم ووجع م رضيت بالمعروف المحكمه بيناتنا ،، قال لي طيب انت طالق فجاه بعد كلمتو دي بينا بقى في سكون غريب وصمت عجيب ،، قال لي انا شايف استحملتي كثير وتاني م ح اقيف ف طريقك من اليوم أنتي حره ي ميساء وتقدري تسافري ،، ع قد م مصدقه خلصت منه بالبساطه دي ع قد م مبسوطة وفرحانه انه ح ابداء أعيش وانا حره من اي قيود م فكرت فيهو ولا ف اهلي انا حاليا بفكر في نفسي وحياتي الضاعه من سنين لو تأخرت بس وصلت وصحيت أخيراً.

::

أحب طقوس رعشتي في لقاءك ، في كل مره . وكأني ألقاك أول مره

ميساء محمد

بعتذر عن التأخير وعم التناسق فالزمن وشكرا لصبركم ودعمكم

الجزء 16

لي سنين من الخرطوم وأكيد كل حاجه اتغيرت ،، ف بديت افكر ح اعمل شنو وأبدا بشنو ،، وكدا يمكن اول وحده فالعالم تتسط بطلاقها،، م قدرت انوم ف قمته لميت كل

حاجاتي ملابسي وملابس الاولاد قلته ح أسوقهم معاي،، فضله برتب لاذان الصبح وطبخته ل هيثم اكل وومليت التلاجة ليهو منتظره الصباح بفارق الصبر،، يلا جهزت الشاي واستحميت وحممت فهد ولبستو وكدا،، هيثم صحى جا قال لي ماشيه الليله قلته ليهو اي،، قال لي والشفع ح تأخديهم معاك؟ قلته ليهو اي م يينفع اخليهم انت م ح تقدر قال لي وانت ح تقدر قلته ليهو انا بتصرف وبقدر قال لي تمام ح نطلع محطه البصات،، يلا جريت اودع هديل ولمن وريتها بقت تبكي ليه اطلقتي وكدا قلته ليهها قصتي م بتتحكي في الوقفه دي،، وانا م زعلانه بالعكس،، قالت لي انا م صدقت لقيت اخت وصحبه. قلته ليهها اعفي لي واليوم التجي الخرطوم ح نتلاقى ودعتها ومشيت سقتهم رهيثم معانا وصلنا محطة البصات،، دخلنا عفشنا وركبنا انا وفهد والبنات،، فهد بسألني كل شويه نحن ماثين وين ماما؟ ومكرهني قلته ليهو مسافرين قال لي وبابا وعازيز يبكي للحظه حسيت انا ارتكبت ذنب فالطفل دا وحرمته من ابوه لكن لا حياة ابوه م حياة،، انا ح اوفر ليهو حياه احسن واتحرك البص

طول الطريق انا بفكر ح اعمل شنو وح ابدأ بشنوو ،، لقيت انه م بينفع انزل ف ليت اهلي هههه بعد العملوه بجبروني ويرجعوني بس لا م ح امشي عندهم ح افتش لي محل ،طب انزل وين انا ،، وابدأ بشنو

يللا فالطريق انوم شويه واصحى شويه واعاين بالشباك شويه فهد ينوم ويصحى وحالة لمن وصلت الموقف نزلونا ونزلو العفش والسخانة اللحظه ديك وم عرفت اعمل شنو مع الشفع فهد يبيكي لانو مسخن والبنات مضايقين.

،فعلا الخرطوم كانت متغيره تغيير كامل مباني متغيره وكدا، طول الخمس سنه دي انا م جيت ولا حتى زياره واهلي احيانا يتصلو والف لا ،،فامشي بيت ابوي مستحيل فكرت فكرت لقيت اتصل ع اخت هيثم ونمشي عندهم اتصلت عليها قلته ليها نحن هنا وصفي لي بدت تسأل هيثم م معاكم وكدا قلته ليها لا واصل بحكي ليك قالت لي تمام ،، اركبو واديني السواق اوصف ليه ركبنااا امجاد وهي فضلت توصف لمن وصلنا اتصلت عليها نحن تحت نزلنا حاجاتنا نزلت جات سلمت عليناا كوويس وعالشفع وشالت فهدد ،، وقالت ليها فضلو فضلو طلعنا الطابق الثاني شقتها خشنا قعدنا جابت ليها مويه وسالتني هيثم م جا وليه م قلتو جابين اجيز ليكم ،،قلته ليها انا وهيثم اطلقنا. قالت لي ليه،،طلاااق!!!! قلته ليها م اتفقنا و طوالي مشاكل وانا طلبته الطلاق ،،قالت لي استهدس بالله وارجعي عشان فهد وعشان البنات قلته ليها قرارى نهائي وبستحمل اي حاجه م مشكله ،،قالت لي واهلك عارفين قلته ليها لا وانا متأكده ح يحاولو يرجعوني وكدا ،،اسي انا عايزه اجر شقه او بيت ،قالت لي تأجري؟؟ قلته ليها اي قالت لي طيب اقعدو ف بيت هيثم فاضي ساي قلته ليها لاا نحن باعتبارنا مطلقين،وين أسر لسه م جا من المدرسه قالت لي الليله قال ح يمشي يشوف حبوبتو ناس امك قلته ليها كويس والله ،،طبيب قالت لي ارتاحو شويه قلت ليها اي نرتاح والعصر عشان افتش لي بيت قالت لي براحتكم اقعدو هنا قلته ليها لاا مع عايزه اضايق زول ،،قالت لي مافي ضيق والله،،العصر بعد الغداء طلعت افتش شقه ولا بيت للاجار مشيت محل العقارات وفتشنا لقيت شقه ظريفه قلته ليها انا الليله دي عايزه ابيت فيها مش مفروشه قال لي اي قلته ليها عايزه أستلم الليله دي،، قال لي تمام ،،قلته لسميره انا ح اخلي أمل ومنى معاك لحدي ما اموري تتظبط بجي اخدهم قالت لي م مشكله ،،استلمت المفاتيح وطوالي شلته حجاتي ومشيت مشيت معاى سميهر بس طوالي رجعت بالشفع ،،انا نزلت السوبر ماركت جبت لي حاجات نضافه،،فتحت الباب الجاره القصادي قالت لي سكتتو جداد قلته ليها ايوا الليله قالت لي تمام انا مآب جارتك هنا لو عايزه مساعده اساعدك طوالي ،،قلته ليها والله م عايزه حاجة بس ممكن تمسكي لي ولدي دا قالت لي وبنو طوالي ،،ناديت ليها مان بلعب وموسخ نفسه قلته ليها دا،،قالت لي يالله جمميل شديد حلاتو أسمو منو قلته ليها فهد وانا اسمي ميساء قالت لي يسلاااااااا اتشرفنا تعال لعب مع بتي ي بطه اسمها هيام بنقول ليها بطه ،،ساقتهم وخشت شقتها وانا كملت النضافه ،الشقه كانت مغبره شديد نضفت خلصت كنس ومسح قلته لازم انزل اشترى حاجات اطبخها واصرف قروش ،،انا مرتباتي من الاذاعه كنت بختها فالبنك والسنين دي م صرفتها خالص فالحمد لله جات بفايده مشيت لمآب قلته ليها معلش ح اخلي ولدي هنا معاك ،،طالعه اجيب شويه حاجات قالت لي عليك اللع م عملي عشاء انا راجلي برجع متأخر اتعشو معاى قلته ليها خير لكن خيلني اجيب للبيت وكدا قالت لي تمام وولدك زاتو ظريفوني اتعود علينا طوالي ،،قلته ليها ف صراف قريب قالت لي تحت نهايه الشارع ان شاء الله يكون فيهو قروش قلته ليها طيب،نزلته مشيت الحمد لله صرفت واشترت اي حاجة بحتاجها وحليب لفهد وبسكويت وشويه شيبس وكدا رجعت البيت رتبت الح

احات ومشيت ل مآب

لقيتها عاملة اكل كتير والسفره مليانه ،، قالت لي يلا اكيد جعانه غسلي وتعالى انا الاولاد اكلتهم ،، قلته ليها يعني م كان في داعي لي دا كلو ،، قالت لي انتو ضيوفى واكرامكم واجب وبعدين الجيران التانيين زيل لا بطلعو ولا بطلو م صدقت لقيتكم ،، اها زوجك مسافر ولا شنو ،، سكتته مسافه وقلته ليها مطلقين ،، ابسمت وقالت لي الله يعوض حبيبتي يلا ناكل عشان م يبرد وبدينا ناكل سالتني شغاله شنو انتي قلته ليها كنت قبل خمس سنه مذيعة واصلا انا إعلاميه قالت لي ايوااا والله ممتاز انا زوجي منتج ومخرج كمان فلو حبيتي بخلي يشوف ليك شغل ،، قلته ليها بجدد!! قالت لي اي والله بس ان شاء الله تتدبر، قلته ليها لو تعرفي قدر شنو محتاجه الشغل دا انا لاني اولاد اختي معاي بري فيهم كمان ،، قالت لي ايوا قلته ليها يتامى عشان كذا اي قرش محتاجو انا ،، قالت بي ي ستي كل شي ،، بترتب ،، قلته ليها ان شاء الله يا رب ،، اسي خلاص انا ح امشي البيت عشان راجلك يمكن يجي قالت لي يزوله الا نشرب حاجه شاي او قوه قلته ليها تمام في الاثناء دي فهد نام ،، غسلت معاها العده وشربنا قهوتنا ب كيك ،، وودعتها ومشيت للشقه قفلته الباب كويس ومشيت رقدت فهد ورجعت اتحمت وغيرت ملابسى ومشيت حضنتو ورقدت اها يا ميساء اتحقق منك ،، ف بيتي وقريب شغلي متحرره من كل الناس المؤذيه الطماعه ،، حياتي بدأت ياداب ،، يارب م عايزه منك غير الجاي كله خير، تعبت من سيطره اهلي علي م عارفه بس كنته عايشه ف ضيقه واي حاجه في يدهم هم واي حاجه بتخص مصيري هم الباخدوها عني ،، عرسي من هيثم وحب عمري اخدوه مني وانا م نسيو لحدي الآن ،، وكل يوم بحبو اكثر ،، القدر ظلمني ويمكن جا الوقت عشان يضحك لي ،، بس كلو كان من ربنا واقبلو واهو رزقي بطفل جميل وح يسندني لقدام حته مني .، واكثر من كذا م عايزه تاني ابداء ،، اتصل علي هيثم سألني وصلت كيف وعملت شنو واناخر فالشغل عشان مدا م اتصل ،، معاه حق انا طلقته م اكر لو كنت مرتو البحيها كان فرغ نفسو ليها عموما انو سأل دا كتر خيرو ،، قال لي مشيتي لاهلك ،، قلته ليها لسه وم عايزاك تورهم موضوع الطلاق دا انا بمشي واوريهم من نفسي ،، الصباح كان قدامي حاجات كتيره لازم اعملها موضوع اقتش شغل وم اعتمد على مآب اعتماد كلي ،، لازم اشوف روضه لولدي وامشي اكلم اهلي بالحصل كله من حقهم يعرفو بقصه طلاقى مشيت لمآب سلمته عليها وصباح الخير وكذا قلته ليها انا طالعه لناس امي عايزه اخلي فهد معاك لمن امشي واجي ،، قالت لي طوالي ما عندي مانع وانا وربت زوجي قال بشوف ليك شغل قلته ليها م قصر تو معاي تعبتكم ،، قالت لي الناس للناس وبكره يمكن نحتاجك نحن ولا كيف ،، قلت ليها كتر خير والله ،، فهد جو بيتهم عجبو شديد فيهو راحه ويقدّر يلعب بمزاج ومآب بتعاملهم بحب ،، افضب بكثير انه اخدو معاي واكيد ح يحصل كلام وجوطه وانا بخاف عليهو

ووانا ف طريقي لبيت اهلي حاسه برجولي م شايلاي وثقل ع قلبي ،، ح اواجهم كيف وح يتفهوني كيف بس ،، وصلت كانت كل حاجة في حالها خبطت عالباب بعد فتره فتحوه لي وكانت امي قالت لي ميساء ،، سلمته عليها بالحضن مسافه ودخلنا سلمت على ابوي وطبعاً في راسهم الف سؤال جيتي كيف ومن وين والاولاد وين وهيثم وليه م قلتو جاين قلته ليهم انا وهيثم انفصلنا ابوي قال لي طلاق؟ كيف ومتين ويطلقك ليه هو سببو شنو ،، كذا ساي الطلاق وامى تعابير وشها اتغيرت ،، قلت ليهم انا الطلبت الطلاق امي قالت لي تخري بيتك بي يدك ي بتي ليه؟؟ قلته ليهم انا ي امي ويا بابا م مرتاحه معاهو وزواجي منو كان غلط والطلاق افضل حل ف ياربت تتقبلو الفكره دي وم تضغطو علي ،، ابوي قال لي م عارف اقول ليك شنو زواجكم ليهو خمس سنه و'عندك ولد منو عالاقل عشان ولدك ،، قلته ليها م هو عملت كذا عشان ولدي قبل نفسي عايزه اريهو في بيئه حلوه ،، امي قالت لي بعيد عن ابوه ،، قلته ليها ابوه واحسن ليهو يكون دايم خاتي في ذهنو حاجات جميله عن ابوه وانا م حرمتو منو يقدر يشوفو وقت م عاوز ،، ابوي قال لي والله مدام اخترتي كذا راحتك يا بتي ،، قلته ليها الحمد لل عاتقبتو الفكره ،، امي قالت لي نعمل شنو ،، اسي ولدم وين واولاد منى وين ،، قلته ليها مع عمتهم وفهد مع جارتى ،، ابوي قال لي جارتك كيف يعني؟؟ قلته ليها ي ابوي انا اجرت شقه امي قالت لي سجمي شقه وبراك ومتين اصلا ،، قلته ليها انا اصريت م اجي هنا واوريكم الا لمن القى بيت واجرت ومرتاحه ابوي قال لي امشي جيبى ولدك وتعالو اقعدو هنا انتي عندك ابو لسه م مات وراسو رقد تحت التراب قلت ليهو الله يخليهم لي ي ابوي پس صدقني مرتااااا كذا وجارتى م مقصره ظريفه وحبوبه والليله بجيب اولاد منى يقعدو معاي ،، امي قالت لي والله صعب تصرفو كيف وتشوفهم كيف قلته ليها والله بقدر ي امي وان شاء الله بشتغل ،، قالت لي مدام مصره جيبى اولاد منى هنا طيب قلته ليها احسن معاي ي امي بيرتاحو وكفايه نحن من محل ل محل مجهههم ،، قالت لي طيب البرحك ي بتي ،، قلته ليهم مجاهد كيف امي قالت لي ياهو شغال

وبجي بالليل قلته ليها كويس واخواتي كيف قالت لي رايقين منال ياهو فالسعوديه وروان مع راجلازف بيتهم قلته ليها الحمد لله هم كويسين ،، انا يلا امشي ياداب ألحق اسوقهم من ناس سميره وامشي البيت قبل فهد يفقدني ،، ابوي قال لي تمام وتعالو لي نا طوالي سوقيهم تعالى اي شي تحتاجوه اتصلو ،، قلته ليها كويس ي ابوي ،، طلعتهم منهم وانا مبسووطه جدااا واخيرا حاجه ايجابيه ،، وم اتوقعت بالسها كذا يتماشو مع الموضوع بس ألف حمد لله للان كل شي زي م انا عايزه . اتصلته على سهير قلته ليها انا عايزه اجي اسوقهم قالت لي والله قاعدين كوي

س واسي كنته عايزه ادق عليك عشان م تجي والله انت تعبتي وتعبتي وجاريه طوالي خليه لي وانا باهد بالي منهم
لو طلبو يجوك بجيبهم قلته ليها تسلمي كتير والله.

بقلم : ميساء محمد

sudanesenovels.com

الجزء 17

بعد اسبوع كنت خلاص استقرت واتعودت عالجته وناسا وكدا فجأه انا وفهد فالبيت بلعب فيهو جات مآب قالت لي ميساء تعالي سلمى على زوجي قلته ليها طيب البس ونجي،، لبسته وشلته فهد مشيت خشيها جا سلمنا عليهو وكذا، وبسألنا اخباركم واحوالك،، قعدنا بعد شويه قال لي انت عايزه شغل صاح قلته ليهو اي والله محتاجه شغل شديد،، قال لي طيب انت اشتهغتني وين قبل كدا قلته ليه والله قبل خمس سنه في اذاعه همسه،،

قال مع فهد عدلان؟ قلته ليهو ايوه انت بتعرفو؟ ضحك قال لي ابوا بعرفو شديد والله بينا شغل كتير،، لالا ما شاء الله،، طيب م رجعتي ليهم ليه البعرفو م پينسو موظفينهم ولو رجعتي بشغلوك تاني،، قلته ليه لالا انا عايزه اجر حته تانيه،، قال لي ي زوله تمام ان شاء الله بشوف ليك وتتسهل،، يلا عن اذنكم طالع الشغل،، قلته ليهو اذنك معاك ومشى مآب وصلتو لحدي الباب وجات،، قالت لي عادل كل يوم شايه الهم قال لي صحبتك بتقول طنشناها صنيبت كده قلته ليها راجلك اسمو عادل؟؟ قالت لي ايوه قلته ليها بيكون ما اترزني قالت لي كيف؟ قلته ليها يلا دا شفتو كذا مرره لمن كنته شغاله مع فهد

قالت لي بيكون نسي شكلك قلته ليها هو زاتو شكلو فيهو تغيير او يممك لاني ما كنته مركزه مع ملامحوو قالت لي والله صددفه عجبته،، انت ما جيتي عرس فهد؟ قلته ليها عرس فهد طبعاً حسيت بقلبي هوب وقع فالارض،، قالت لي ايوه والله عملو حلاة عرس وعندهم بت كمان،، قبل سنتين كدا قلته ليها انت جاده فهد عدلان؟ قالت لي ليشنو اتخلعتي كدا ايوه فهد،، قلته ليها استغرتيه انا كنته فالشماليه عشان كدا م عندي اخبارهم قالت لي زوله تمام بتو اسمها ميساء شكلو كنتي موثره فيهم شديد قلته ليها بجد؟

قالت لي اي والله انا مشيت سمايتها،، قولته ليها طيب انا أستأذنك خ اودي فهد ولدي الروضه،، قالت لي ووب صدف شنو دي انت كمان ولدك اسمو فهد دي صدف شنو دي قلته ليها والله فهد زول ممتاز عشان كدا سميت ولدي زيو قالت لي كويس والله،، سقته فهد ومشيت الشقه قفلت الباب ولا شعوري قعدته فالارض ودموعي نزلت حسيت بقلبي مقبوووض قبضه م عاديه وحسيت بروحي بتطلع من محلها،، خلاص انا فقدته فهد للأبد خلاص حسيت بنفسي م قادره اتنفس،، فهد بقى ببكي معاي ويمسح لي دموعي ماما بتبكي ليه يا ماما وبدأ يصرخ بأعلي صوت عندو وانا بقيت م قادره اهد نفسي وحسيت كتمته وضغطي نزل وهبطططه،، جرس الشقه بقى بضرب ويضرب مشى فهد فتحو ودموعو عشره عشره انا بقيت شايفه حاجات بتتحرك قدامي وصوت بعيد بنادي ميساء ميساء ودي كانت مآب جات لانو سمعت فهد بصرخ شديد،، سامعه صوتها بتناديني مالم يا ميساء مالك وطلبت الاسعاف طوالي وم عرفت تسكت فهد لانو كان ببكي بصوره هستيريه انا حسيت خلاص دي اخر لحظات حياتي لساني حاسه بيهو ثقيل بحاول اهبطش مآب واقول ليها فهد فهد وعايظه اوصيها على فهد،، حرفيا م ظنيت ممكن اعيش

لمن انا صحيت كنت فالمستشفى وكان خاتين لي درب وحاسه بنفسي تقبييله وراسي واجعني،، مآب كانت جنبني وشايله فهد وهو نايم لمن شفته فهد قدامي اتأكدت اني لسه عايشه ولسه ج اقدر اشوف واشيل ولدي،، مآب قالت لي صحيتي الحمد لله قلته ليها ايوه حصل شنوو قالت لي انت هبطتي سكر وضغط وشكلك م مهتمه ومتعبه نفسك،، باقي التحاليل ح امشي اشيلها اسي والدرب يخلص نمشي البيت قلته ليها كويس،،

رقدت فهد فالكرسي وطلعت،، اترزت الحصل وانه خلاص فهد اتزوج والمفروض اقتنع بالواقع انه مااف أمل تاني اصلاً،، ومافي حاجه بتجمعني بيه،، انتهى خلاص ولازم اقتنع بالواقع بتاعي

واصلاً انا غلطانه لمن فكرت ممكن نرجع بعد م نتلاقى ح يكون مثلاً منتظرني الوقت دا كلوو ولا ح يبطل يعيش حياتو لا هو اتزوج وعندو بت كمان،، الجانب الإيجابي كويس انه قدر يعيش حياتو واتقدم لقدام، جات خاشه مآب قالت لي الدرب خلص يلا عشان نطلع

قلته ليها ليه انت مبسوطة كدا يختي قالت لي ح اقول ليك، قلته ليها قولي قالت لي ح تخاوي فهد قلته ليها شنوو!!!!!! قالت لي انت حامل قلته ليها مستحيل،، قالت لي ليه مستحيل مالك انت يا بت،، قلته ليها انا اطلقت قالت لي متين م قبل اسبوع بس،، قلته ليها مستحيل لا مستحيل يحصل معاي كدا م قادره اصدق جات جنبني قالت لي بسم الله اهدي يا ميساء مالك قلته ليها م عايزه والله م عايزه وبقيت ببكي،، قالت لي بسم الله بسم الله كدا صلي عالنبى صلي عالنبى قلته عليه الصلاه والسلام،، قالت لي يا بتي دا نصيب ورزق من ربنا اداك ببني تاني مالك انت،، فناس م لاقية اطفال.، ويمكن دي فرصه كمان ترجعي ل راجلك لانو الطلاق فالحمل

الجزء 18

تغير أهلي وحنيتهم الظهرت ،، ما عارفه د طبع في كل الأهالي ولا أهلي براي استندفو روجي لآخر نفس ورجعو
يضخوني محبه من تاني ،، بس ما مهم حالي الانا فيهو اكبر من الحجات دي ،، اصلا هم بفتكرو مصالحنا في
كلامهم وما دايماً هم صح ،، حضنت ولدي ورقدت عسى ولعل ارتاح وأريح رأسي ،،

بعد يومين كدا ولسه امي قاعده معاي ،، قاعدين بناكل قالت لي لسه مصره م ترجعي ليهو قلته ليها يا امي نحن
قلنا شنو قالت لي الله يهديك انا اكبر منك واعلم منك كيف ح تشتغلي وتربي الشفع ديل وابوهم موجود ليه تشيلي
الحمل برااك ،، قلته ليها ي امي وجودهم هنا معاي والجو الهنا أحسن الف مره من الجو الكنا عايشين فيهو قالت
لي اصلك عنيده وم بتسمعي الكلام ، قلته ل فهد أرح اغسل ليك ،عملته كدا عشان اقفل النقاش مع امي هي
مفتكره لمن تقعد معاي وكدا ح تقنعي أرجع ل هيثم وانا ما صدقته ما صدقته خلصت ،،

الضغط النفسي الانا فيهو الفتره دي اصعب من الفات ولسه الجاي ما معرووف ،، اتصلت علي مآب قالت لي
تعال ،، قلته لامي انا ح امشي ل مآب اشوف ف شنو واجي خلي بالك من فهد ،، مشيت سلمته عليها جا عادل
سلمته عليهو ،، قال لي أسف ع التأخير بس لقيت ليك شغل قلته ليهو جد ولا يهكم خالص المهم لقيت وشكرا
كتتير قال لي حاليا ماف طريقه ك مقدمه لكن عندنا برنامج استلمي الاعداد قلته ليهو م عندي مشكله ، قال لي
طبعاً من بكره تقدري تبدأي والصبح ممكن تمشي معاي الساعه 9 قلته ليه او كي تسلم كتير ،، أتبسسطه بموضوع
الشغل جد ،، الفتره دي محتاجه انغمس في اي حاجه بعيدا عن الكلام والضجة بتاعت الناس ،، رجعت البيت
وريت امي قالت لي انت مصره قلته ليها شديد وبعد كدا المدارس ح تبدأ عايزه اسجل فهد ف مدرسه ان شاء الله ،،

قالت لي خير ،، حسيت نفسي اني قويه الي حد ما انه لسه واقفه ع رجولي وما انهرت ولا خلاص انا اتعودته
عالبحصل والمفاجات دي!! كنت متشوقه لانه انزل شغل ،، وفتشته مدرسه ل فهد ولازم تكون باللغه الانجليزيه ،،
وكذا لغه اصريت ع انه اولادي يتربو عكسي تماماً وتعاملي معاهم يكون عكس تعامل أهلي معاي ،، انا كل شي كان
ضدي اما هم انا عايزه كل شي يكون معاهم

الصباح صحيت بدري جد اخدت شهادات فهد وقلته امشي اسألو وارجه البيت واطلع الشغل تاني لقيت الزمن
كدا م ح يساعدني ح أطر امشي ب فهد الشغل ،،

وريت امي واتصلته ل مآب قلته ليها خلي عادل يرسل لي العنوان وانا بمشي ليه لاني عايزه امشي أسجل فهد
فالمدرسه ،، قالت لي بالتوفيق ،، فمشيت المدرسه وقالو لي فهد صغير سن يعني عايزين خمسة ونص او سته قلته
ليهم انا مصره سنه م فارقه وانا عايزه يخش وافقو لي بعد ما ألحييت عليهم ،، ومشيت الاذاعه ،،

كان أسمها جود وصلته وبديت أسأل عن عادل وصفو لي مكتبو مشيت ليهو خبطه الباب قال لي فضل فتحته الباب
وشفتيه حاجه عمري ما أتخيلت ممكن اشوفها شفت فهد انا خشيت وسابقه فهد الصغير في يدي فهد وعادل
قامورع حيلهم وفهد بعين لي وشكلو م مستوعب وانا كمان اتصدمته حسيت كأنو الزمن وقف وكل حاجه حوالي
اتجمدت فهد م كان متغير شديد بس في حبات شيب ظهرت ف دقنه وشعرو وم زادته الا جمال سبحان الخالق ،،
فبقيت مبجله بين شعور صدمه ومفأجئه ،، عادل قاطع نظراتنا دي وقال لي ميساء فضلي ،، طبعاً عادل كان أتركر
كل حاجة وقصتي مع فهد وكدا خشيت سلم علي وفهد مدا لي يدو سلمته عليه وم قادره أشيل نظري عنه ولا هو دا
شوق خمسسه سنه مش مرات بيقول ليك انا حاسي روجي معلقه؟؟ بس الشعور دا انا حسيتو اللحظه ديك
حسيت ب روجي معلقه وح تتكلم عادل قال لي فضلي اقعدي انا عندي حاجه برا وجاي عشان تستلمي ،، كأنو كان
قاصد يخلينا برانا

فهد اتكلم وقال لي كيفك بتمتمه رديت عليهو الحمد لله انت كيفك قال لي الحمد لله ،، حسيت بنفسي م عايزه
اتكلم ولا قادره اصلاً نظراتو كانت كفيله بانها تقول لي كل حاجة وانا حسيت عيوني قالت ليهو كل حاجة ،، عم علينا
صمت عجيب فجأه سمعت صوت حاجة وقعدت ودا كان فهد ولدي ف مزهرية حركها ووقعها فاتخلعته وقلته ليهو
فهد لا رفع راسه وقال لي ماما معلش ،، جريت حصلته ورفعت المزهرية ،، فهد قال لي اسمه فهد نزلته راسي ل
تحت وحسيت نفسي ح أرجف قلته ليهو ايوا فهد ولدي كان بعين ليهو بإستغراب وسألو يلماضه انت اسمك منو
فهد ركع ليه وقال ليهو انا عمك فهد ،، فهد ولدي بقي بضحك بعفويه ،، رجع وقف فهد وقال لي انا كمان عندي
ميساء لقيت نفسي بسألو اه انت اتزوجت يعني؟؟ قال لي أيوا قلته ليهو الف مبرووووك قال لي ميساء

نحن محتاجين نتكلم ،،قلته ليه نتكلم ف شنو هو في حاجه بينا عشان نتكلم فيها ،،قال لي ايواا في،،قلته ليخو بصفتك؟؟ سكت مسافه قال لي عشان خاطر الحاجة المقدسه ابكانت بينا،،

****باك فلاش الحصل مع فهد فالخمسره سنه دي!!**

بعد غياااابي وزواجي فهد حسّ انه م قادر يستحمل الحاجة دي ورغم كذا فضل مقاوم وعنده امل فإنه اتراجع انا ونرجع ل بعض ،، بس لمن مرت سنه رجع انتكس ووقف اي حاجة ف

ي حياتو انو يفقد الامل ويتعود عالحصل کان صعب عليهو شديد ،

ابوه وقتون حاولو يقنعوه ويرجعوه ل حياتو وقبل سنتين أصرو عليه يتزوج عسى ولعل التغيير دا يجيب نتيجه ويرجع لحياتو الطبيعیه فالبدایه هو رفض ای زواج باي صفه کانت بس ابوه أصرّ علیه بانه عايز يشوف احفاده ،، وانه الزواج واجب علیه وانه المفروض يتقبل الواقع خصوصاً العمرر ماالاشي،، بعد المحاولات دي قدرو يقنعوه ،، فأتزوج شیرین عن طریق ابوه واصلا اهلا کانو عايزينه من زمان ليهو سنتين متزوج وعندو بت اللهي سماها ميساء ع اسمي فباله ح يقدر یخذ إسمی ف حیاتو ،،

جا عادل خاشي،،فهد قال لي أنا حاليهٗ مستعجل وضروري أمشي بس ح نتلاقي كتير وح نتكلم ف حاجات كتيره عايز اوضحا ليك انا م رديت عليهو،،قال ل فهد ولد باي ي حلو وطلوع،،عادل قال لي ميساء انا اسف والله دي صدفه وو قلته ليهو ولا يهمك خالص اعتبر م حصل شي قال لي طيب،،

وبدا يشرح لي الشغل ح يكوون كيفف ،، انتهى اليوم بخيرو وبي شرو رجعت البيت امي بدت تسأل فيني حصل شنو معاك وكذا؟ قلتها ليها استلمتا الشغل وسجلت فهد الحمد لله خلاص كل شي تمام ،، مشيت عشان أستحمي واحمم ولدي وأرتاح وكددا ،،

ونحن قاعدين بننعدا امي قالت لي ما سألتني من صحبتك ،، قتلته ليخا صحبتي منو قالت لي وجن ،، قتلته ليها امي عليك الله م تسدي لي نفسي مالا هي كمان قالت لي يختي عرست وم تمت ثلاثه شهور اطلقت قالو م بتلد وخشت في نفسيات حمانا الله واسي فاارره توها من جنبه ل جنبه ووحدين بقو م بيؤاخذوها،، قلته ليها يا امي م عندنا شغله ب سيرتها ،وبعدين تستاهل لانه وحده خبيثته ،، استغفر الله ،، الكلام السمعتو عن وجن من امي خلااني أحمد ربي ألف مرره اني عندي فهد وح يكون عندي بيبي ثاني ،، بالنسبه لي اولادي هم روعي او الحلقة الرابطاني بالحياهه.. وع قدر م اقدر بكافح عشانهم.

مرت اربعة شهور فيهم انغمست فالشغل اكثر بين الحين والآخر كنته بشوف فهد فالإداعه،،نتكلم بس ع خفيف انا م جبت ليهو اي سيره باني ح انفصل عن هيثم وكداا،،ولمن شافني حامل ثاني اکتفی بانه يشوفني قدامه وبس وانا كمان كان کآفی ای جداا اشوفه او ألمحه حتی ،، خفته شديد انو ظهوري ف حياتو يخرب علاقته بمرتو وبتو بس هو م بيئن لي حاجة خالص،، يوم كدا وانا فالشغل اتصلت علي امي وقالت لي حالا تجي البيت وتخلي الفی يدك بالي مشی لولدي فهدد وقتته ليها امي فهد مالو حصل ع ولدي شنو قالت لي ولدك م فيهو شي بس تعالی البيت اسي،،طلعته وانا مستعجله وقلبي في ידי وصلته الشقه لقيتها قائمه قاعده،، اخت هيثم سميره وكانت بتبكي بحررقه واولاد منی اختي وواصوات بکی وجايطين انا قلته خلاص ولدي فهد اتوفی وامي كذبت فبديت بفنش فهد واقول ليهم ولدي وينو ولدي وينو ،،فهد وين وببيكي ،،امي مسكتني قالت لي فهد ولدك كويس لكن أبوهو الاتوفی قلته ليها هيثم مات!!!! يا امي هيثم مات كيف؟؟ مسكتني وبقت تبكي وجات مآب بقت تبكي معالي وامي تقول ولدك اتيتم خلاص حسيت اني م مستوعبه البحصل دا وكأنه حلم،، جات سميره مسكتني وتبكي اخووي مات قتلولوه ی ميساء قتلو اخووي وسندی الوحيددد

أحاول الإفلات منك لكن غيث حبك يبتلني مرةً أخرى

آسفسه عالتاخير جدا

الجزء 19

بقيت م مستوعبه البسمع فيهو دا هيثم يموت؟؟ وليه سميره بتقول قلتو؟ فضلت ماسكة فهد ولدي المخلووع من البكاء والاصوات العاليه دي ودموعي نازله على هيثم من اليوم ولدي يتيم و الجاي قبل يشوف ابوه مات خلاص. صاح انفصلته عنه وكرهت اليوم الاتزوجتو فيه لكن بفضل ابو وضره لأولادي ،، حرمان الاب صعب صعب انه يصحو عالدينا دي ويلقو ابوهم ماف وجعتي كانت اكبر وجعه المره دي لانها بتخص اولادي

رقدته بعد نام من البكاء وتعب شديد مشيت أسال امي هيثم مات كيف يا أمي؟؟ قالت لي قالو اضرب كهرباء وهو شغال فالسدة وناس بقولو الاسلاك اتشبكت وعملت ماس وولعت والخطأ من المسؤولين وم المهندسين لانو جو يشتغلو وم عندهم علم ،، بعد كذا ساعه جابو جثتو عشان اهلو يشوفوه ويدفن ما اتوقعته يجي يوم واشوفزهيثم جثته قدامي ،، دفنوه وعملنا العزاء اكثر جانب اتأذو هم اولاد اختي منى فقدو امهم وتاني ابوهم بالنسبه ل فهد ولدي عندو أمو لسه بس هم حسيت انو اتظلمو وهم م عندهم ذنب بس اي حاجه بتجي من ربنا سمحه

حاجه م بتتصدق بس حصلت ، وكان طبعاً لازم اتحبس لاني على زمته،،

كأن اصعب 4شهور مرت علي ،، اصريت على اني اشتغل وم اوقف شغل وحتى وانا محبوسه ،، امي حاولت معاي ،،بس قلته ليها ما غلط لو طلعت الشغل ،، والحبس اصلا ما غير حاجه عظيمه يعني بشبهه حياتي الطبيعیه ،، بس مع الحمل كنته بتعب شديد وعرفته انو جاياني بنوته حسيت بالفرح نص الوجع ،، جيته اولاد اختي عشان يستقرو معاي رغم اصرار عمتهم يعيشو معاها قلته ليها م عايزه افرق الاخوه من بعض ابداءا تاني خليه مع بعض كان صعب علي اخذ بالي منهم كلهم بس دي حاجه اتفرضت علي،، يمكن ربنا عيشني الظروف دي كلها لانه عارف ماف زول غيري ح يكون حنين عليهم ،،

الناس الكان شغال معاهم هيثم جو وقالو عايزين يتكفلو بكل شي بخص الاولاد ومبالغ ماليه ،، قلت ليهم نحن م عايزين ديه على دمو هو مات خلاص تاني القروش ح ترجع ليهم ابوهم الراح الإثر غلط منكم وتجو بعد المحكمه فرضت عليكم؟ نحن م عايزين اي كفالاه أمي قالت لي عشان اولاده اقبلي قلته ليها هو عندو قروش وعنده بيت وعنده حاجات كتيره البخيليني اشيل حق دمو منو صح م بحبو واتجبرت عليه بس هو ابو اولادي الدايما ح يكون اسمو وراء اسمهم،، وفخر ليهم. .

الشهر الاخير من حملي ،،اخدتاه اجازة عشان ارتاح واجهزز نفسي ،، يمكن شويه البيت بقى فيهو روح حلوه ،، وبدينا نحس انو مبسوطين ،، وانا كنت بحس نفسي سعيده جدا وهم حواليني وحاسه بنفسي امهم خصوصاً منى الصغيره بتناديني ماما ،،

لهفتم لمن يرجعو من المدرسه ،، الاحترام البحترموني ليه بحس انه بري فيهم صح وانا ماشيه بالطريق الصح وتفوقهم الدراسي ،،اخلاقهم العاليه ،، سلوكهم الجيد حسيت دا اكبر انتصار لي ف حياتي ،، يوم كذا بالليل حسيت بوجع ومجاهد كان بيبيت معانا احتياط امي صحتوو وطلعننا المستشفى وكنت خلاص ح اولد ،، والحمد لله جيت البببوتة اجمممل شعور حسيتو لمن شلتها حسيت اني ملكته العالم بين يديني ،، كانت صغونه شديده وشعرها احمر وعيونها عسلية كانت في قمة الجمال مجاهد اخوي قال لي عايزه تسميها منو عشان اسجلا ليك ،،قلته ليهو " جود " الاسم دا ح يعني لي كتير الاذاعه الرجعتني للحياه العمليه وخلتني اقيف من تاني ،،

الحته اللقيت فيها فهد بعد السنين دي كلها ،، ثم عايزاها تجود علي بالحب والخير واني متفاهله بتي شديده رجعت بعد فتره اداوم الشغل وكنته بخلي بتي لماما ،، وكدا. يوم وانا فالشغل وكنته بلاااقي فهد من وقت للتاني وبعد ما هو عرف وفاه هيثم،، كان بهتم بي شديد ل درجة مرااات بيتصل علي حسيت المسافه البيني وبينه قصرت وانو هو يحاول يرجع البينا او بالاصح يعلن البينا ،، كننه يحاول اتجاهل بقدر الممكن ،، بس في يوم جاء لي المكتب وسلم علي وقعد قال لي ميساء ليه بتتجاهليني قلته ليهو فهد اتجاهلك كيف؟؟ قال لي بتتجاهلي وقاصده انت عارفه كويس اني لسه بحبك ،، الكلمه دي طبعاً كان عندها وقعها الخاص ف راسي حسيت بيها جووه، قلته ليه انت بتقول ف شنو؟ قال لي نحن ح نتغاي بعض ل متين؟؟ ل متين؟؟ بحبيبك وعارف بتحبييني وميته فيني كمان ،، كان بيقول فالكلالام دا وهو بعاين لي نص عيوني وكان قاصد عشان يوترني ،، قلته ليه فهد الظاهر انا غلطه لمن رضيت اشتغل في حته بتتلاقى فيها ،،حاولت اغير الموضوع ،،قال لي دا م تجاهل اسي؟ قلته ليهو بحررقه فهد عايز شنو انت اها؟؟ عايز شنو بي بيتك وعندك بت وحياة منفصله تماما وانا عندي حياتي ماف حاجه بتجمعنا خالص فاهمني انت؟؟ قال لي عايزك انتي ،، وبجمعنا حاجات كتير بينا انا وانت عارفينها كويس شديده ،،

قلته ليهو الحاجه البينا ي فهد م صالحة ثاني ابداءا ،، قال لي صالحة ونص انا مستعد اطلق الليله قبل بكرة،، قلته ليه تطلق؟؟ والمسكينه ذنبها شنو؟؟ وبتك ذنبها شنو؟؟ كفايه الناس الحياتهم ادمرت للان م تدمر حياة المساكين ديل بتك م عندها

ذنب تتحرم من امها وابوها مع بعض ،، قال لي طيب وانا ذنبي شنو؟ بقى بضرب راسو انا ذنبي شنو ويأشر بصياغو م قادر اطلعك من هنا م قادر عرفتي م عارف اعمل شنو ،، انت مسيطره علي م قادر انساك حاولت حاولت والله بس وربي م قدرت وربي ،،قلته ليه حتى انا م نسيتك وم قادره انساك بس اعتبرته حبك حاجة فرضيه في حياتي زي ما باكل واشرب واتنفس كمان ضروري افضل بحبك انا يا فهد اتعايشت مع حبك بقدر ما بتألم إنك بعييد بقدر ما بشعر بحبك وبحس اني مبسوطه بي حبيبك،،

انت كمان حاول اتعايش مع الحب دا واعتبرو فرضيه ،،احيانا حبنا للبعض بيبكون افضل فالبعد وربنا قدر ليهو كدا حب عايش بس منفصل جواك وجواي ،، قال لي ويا نعم بحبك ،، بس اذا انت زعلانه عشان م اخلهم ،، ممكن نتزوج انا وانت من غير ما أطلقها ،،قلته ليهو يعني تتزوجني عليها،،سكتته مسافه وقلته ليهو ح تكسر نفسها صدقني ،، وبتك ح تتكسر برضو يزعلو ويعانو حاجات م عندهم فيها ذنب ابداءا

قال لي ليه انتي طيبه كدا ،،قلته ليه تقدر تسميها طيبه او دا الصبح يعني ،، وانا كمان عندي أطفال مسؤوله منهم ذنبهم شنو فجأه اتزوج انا خايفه عليهم ي فهد والله هم م عندهم غيري ارتباطي بيك بيعني تقصيري تجاههم وانا م عايزه تقصر في حقهم خالص ،،

قال لي ح اريهم معاك وح اكون ليهم اب قلته ليهو م عندي شك فالحاجة دي ي فهد لكن؟! بضمنك وم بقدر اضمن الزمن والظروف،، ارتباطنا من ثاني بيعني فتح ابواب كتيره نحن في غنى عنها شيرين واهلها ح يشنو حملة هجوم عليك ،، واهلي كمان ،،

قال لي منو قال ارتباطنا من ثاني ما اصلا نحن مرتبطتين ببعض ، م عندي شغله بيهم مستعد اواجههم كلهم،قلته ليهو حبنا ي فهد م خيار في يدنا لو كنا لسه فهد وميساء كان ممكن بس نحن عندنا اروااااا مسؤولين منها ،، م ينفع عشان راحتنا نفرض عليهم حياة غير مقبوله من جانبهم ،، قال لي ما عارف اقول ليك شنو وأبرر كيف ثاني ،،قلته ليهو م تبرر اي حاجة انا وانت الاتنين قادرين نتعايش مع الحب دا ونحن بعيدين من بعض ،، ح نقدر يا فهد ،، انت ارجع لبيتك وشغلك ومرتك وبتك وانا ارجع لشغلي واولادي ، كفايه تدمر كفايه نحاول وخلينا نخليها تمشي براها ،،

قال لي يا ميساء الحب البينا م بيستاهل النهايه دي ،،قلته ليهو منو قال ليك انتهى ومنو قال ليك الحب عندو نهايه ح يفضل عايش بينا دائما كفايه انو عندنا ثقه ف حبنا ل بعض ،،وعندنا ثقه عملنا. الصبح عشان غيرنا وعشان اولادنا ،، القدر كتب علينا كدا ونحن نكون راضين بيهو ،، قال لي طيب لمن اشتاق ليك واحس عايز اكلملك وعايز اشوفك اعمل شنو؟ قلته ليهو صلي

كلنا قريبين من ربنا سبحانه وتعالى اطلب منو يربط على قلبك يا فهد وانا ح ادعي ليك ول نفسي اقدر اتحمل الحاجه دي ،، ونتقبل حياتنا ،، قال لي لو ف يوم الدنيا اتقفلت في وشك ،،قلته ليهو ح أجيك أنت وافتشك انت قال لي ايوه

دا كان آخر لقاء بيني وبين فهد عدلان بعد اليوم داك قررت م يحصل ثاني اي لقاء بيني وبين فهد ،، رجعت البيت من اصعب يوم في حياتي ،، هل كان سهل علي اقول الكلام دا ل فهد؟؟ كان سهل علي اضحي بحبي ليهو ،،لا والله أصعب حاجه واضعب قرار اتخذه في حياتي ،، بس يمكن بقيت م بحس!! من حدة الألم!! بطلت أخاف وبطلت اكون ضعيفه تجاه اقداري،،

فأجته امي بعد اسبوع باإني ح اسافر قالت لي وين قلته ليهو قطر قالت لي شنو؟؟ كيف تسافري وتعيشي براك وهنا مالو عين الله عليك؟؟ شكلك جنيتي قلته ليهو يا أمي والله والله مضره ع موقفي دا وم ح اتراجع انا قدمته واتقبلته ،، قالت لي لالا مستحيل ،،قلته ليهو يا امي انا كبيره وواعيه ب بقراراتي ،، ودا اهم قرار في حياتي ،، ما واجهت الرفض من امي بس ابوي واخوي مجاهد وفالنهايه اتوصلنا لحل مجاهد ح يسافر معنا وطبعاً ح اخذ معاي كل اولادي

سفري ل قطر نقطه انطلاقي للحياه ،، م كان ساهل علي القرار دا ،، سافرت وانا شايله معاي اكوام تفاؤل بآنو ابدأ من جديد وأصنع ل نفسي حياتي البهائم بيها انا ،، وصلته ل قطر وقررت البدايه تكون من نفسي فقررت اهتم ب نفسي اولاً ،، فنحفتها

ولقيت استايل وكذاا وغيرت استايل لبسي كمان هههه وبفيت بكوي شعري بهتم بجسمي بشرتي وبهتم بادق التفاصيل ف روجي ،، حسيت نفسي ميساء جديده كلياً ،، بدايتي كانت شغل ك مذيعه ف اذاعه كذا بس بعد كذا سنه أسسته ل نفسي اذاعه سميتها نبض

استقرت وبشوف اولادي بكبرو قدامي فاحسن حال وراحة بالي الانا فقدتها من عمري 25 سنه لقيتها تاني ،، وانا شايفه فهد وجود قدامي بحس بأعظم نعمه من ربنا سبحانه وتعالى ،، حالياً ممكن أقول انا بحب حياتي واني عظيمه . " كم تمنيت وجودك الآن جانبي لكن صفقه الحياه ليست عادله ولله مافي القلب يا أعظم فهد "

دي كانت جملته مكتوبه في نهايه دفتري .

اسبوع جود بتي بتقرأ فالدفتري جاتني خلصت يا ماما خلصت ،، قلته ليها م حرام تخلصي حياتي كلها ف اسبوع ؟ وقفت وقالت لي

انا فخوره بيك يا أمي وجات حضنتي وبقت بتبكي ،، قالت لي بحبيبك شديد انا وانت عانيتي كتير ،، قلته ليها عشان جملتك انا فخوره بيك يا امي دي اخترت اعاني عشان اكون عندي اولاد يفتخرو بي ،

طيب ممكن نطلع من حو البكاء دا ،، قالت لي ماما انت لسه بتحبي فهد داك قلته ليها م عايزه اقول ليك م تتكلمي فالمواضيع دي وانت لسه صغيره لكن ي بتي ماف حب بيموت ،، واسي هههههه امك عمرها اربعين سنه م عايزه شي من الدنيا دي قالت لي لالا يا ماما انت ف عز شبابك جاهزه للبرنامج بتاع بالليل قلته ليها ان شاء الله يا بتي ،، قالت لي ح نشوقك فالتلفزيون قلته ليها اي قالت لي ح اقوم اكلهم صحباتي كلهم يشوفوك

البرنامج كان إسمو " عظيمات فالقرن الحادي والعشرون "

وطلبو استضافتي فالبرنامج نسبه لاني عندي اذاعه اشتهرت جداً ومذيعه معروفه للناس البرنامج بضمّن يناقشو حياتك وبداياتك ويطلبو نصايح وشويه أسئله ،، من ضمن الأسئلة ليه سميت اذاعتي نبض ؟ اجابتي كانت لانو م بتخيل نفسي من غيرها الاذاعه بالنسبه لي نبض حياتي.

وطبعاً سألوني من برنامجي فالاذاعه اسمه " أربعينه " من وين جات فكرتو وليه كل مره فيه يناقش نقطه من نقاط حياتي ؟

اجابتي كانت: سن الأربعين للوحده فينا هو سن النضج اي وحده لمن تصلل السن دا بتكون في قمة الوعي قمة الجمال قمة كل شي انثى حقيقه ،، البعض بقول الوصول للعمر دا نهايتك ك أمراه ودا غلط العمر دا هو بدايه كل حاجه جميله ونهايه التعثر ونهايه القرارات الخاطئه ونهايه كل شي سيئ ولاني لمن وصلت العمر دا تحديد انا استقرت نفسي وكل شي يعني كل حاجه حلمت بيها اتحققت فالعمر دا.. ومبسوطه جداً بعمرى دا وبتمنى لو نزل أربعينيات دائماً

*النهايه.

بقلمي :ميساء محمد.

منعطفات الحياه كتيره فانت ممكن تكون ك فهد وممكن تكون ك هيثم وممكن تكون ك منى وممكن تكون ك ميساء وممكن تكون ك وجن باعتقد دي ابرز الشخصيات المؤثره :-

فانت ك هيثم لازم تتراجع عن الطريق الوحل الانت فيه ماف سبب بخليك تكون الزوج الخاين ابدأ ،، فالرضا وغض البصر دا المفروض يكون داخل كل راجل ،، الاقتناع والقناعه بالحاجه القدامك لانه م ح تستفيد حاجه غير خراب البيوت.

وانت ك منى صبرك وكنتم حاجات كتيره جواك تجاة زول لا يستحق اكبر غلط ودا تدمير ل حياتك كامله فرينا لم يفرض الهلاك.

انت ك وجن : الحقد والحسد وما يسموها الخساسة بتوصلك ل طريق مسدود وبترجع ليك الحاجات البعمليها فالغير وبالسوء ، يعني مثلاً نهاية وجن كانت صعبه جداً وبتؤدي للجنون وعقاب رباني. انت ك فهد : ممكن تكون منجرف فحاجات سيئه ممكن ربنا يرسل ليك مُصلح ك ميساء وممكن لأ فانت راجع نفسك واصلح نفسك وخليك سويّ ،، ممكن تُرزق بالحب استعجل فانك تحصل عليه بس لو ما نصيبك فعليك بانه ترضى بالواقع والإلتفرض عليك.

وانت ك ميساء: عليك تصلحي نفسك قبل م يكون بسبب حاجة او وقعه زي م حصل م تنتظري تقعي عشان تقومي حددي اهدافك وخليك صاحبه القرار في حياتك،، ولو حصل ووقعتي فلانم تقومي وتنهضي لحياتك وم تسمحى ليها توقفك وتعيقك لازم كل م تتصابى تقومي من تانى وتعيشى نفسك ل نفسك تبني الاتكسر الرضا بالمقسوم وتعيشى بحكمة وما كل حاجة فالحياة بالمزاج وزى م عايزين حاجات كتيره ضد ارادتنا وعلينا نتقبلها دايمًا والخير فيما اختاره الله

انتو ك اهل ك مربين لازم تسمعو لاولادكم لازم تحرصو ع تربيتهم وما تجبروهم ع قرارات تدمر حياتهم خلو ليها فرصه الاختيار ، م تجبروهم على حاجة هم ما عايزنها ، ابدًا الحياه لا تُعاش بالقسوه الحياه تحتاج دائماً للين. عايزين نجرد نفسنا من غرقات الماضي وكل حد حرّ فانه يختار يعيش حياته كيف ووين وبياتو طريقه ما دام كله تحت سقف رضا الرحمن خلوكم فخر لأاولادكم والأحلام تتسع للجميع

ليس لكل حب زواج فللنصيب رأى آخر احياناً.

مرات بناخذ قرارات ضد مصلحتنا عشان ناس تانيه عشان نكون رحيمين بالغير وعشان أطفالنا فوق الجميع

وحبو ياخ الحب أكسجين الحياة

""لأحبك لا احتاجك أمامي فأنتك في عمق قلبي وعقلي ومجرى الشرايين بين دعواتي داخِل صلاتي وفي عمق السجود انا غارقه بك تماماً ولله جنة لو صح اللقاء

-
-

أتمنى أتمنى أتمنى تكونو أستخدمتو من الروايه دي ،، وانا اكون ادبتهأ حقهاأ كامل ،، وم قصرتا وبعتذر عن اي خطأ إملائي عفوي ،، واي تأخير او تقصير بدر مني وبحبكم جميعاً واي حد يقرأ الروايه دي بتمننى بتمنى يددعي لي من قلبيبه لانى محتاجه الدعواتت ،، وبيدنى كوومنت بالتففففففصيل بالملّ عن الروايه.

حب عظیم

میساء محمد.

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com